



صوت السودانيين بدول المهجر - أسبوعية - شاملة - مستقلة ۲٤ صفحة

مواحهة قانون

أرفع صوتك هيسة وجسرة Saturday 4 December 2025



وسط انتقادات للتأخير ..

أكبر إصلاح للرعاية الاجتماعية



نيويورك تايمز .. بالأدلة:

رصد قادة الدعم السريع



الشاعر خالد شقوري :

نفح المهاجر .. وفاء للمغترب

الحنوبة



تصميم - طباعة - نشر 0739952763

للإعللن: thesdvoiceads@gmail.com

السودان: ﴿ تَزَايِدُ اعْدَادُ الْعَائِدِينَ .. ﴿ 2

قنصلية مصرية بوادي حلفا

مخاوف من تأثيرات سد النهضة .. زلزال بقوة 5.5 درجة يهز إثيوبيا

● ذكر مركز رصد الزلازل حكومي بأن هناك بوادر على بدء الأوروبي المتوسيطي أن زلزالا بقوة ٥,٥ درحة ضرب إثبوبيا، إثيوبيا العديد من الزلازل بدرجات متفاوته ما أثار مخاوف تَأْثَيرها على جسم سد النهضة. وقال المركز إن الزلزال كان على عمق ١٠ كيلومترات، بحسب وكالة »رويترز«، وفي وقت سايق، أفادت هيئة إذاعية وتلفزيونية تابعة للدولة في

الحمعة، مما دفع السلطات إلى أمس الجمعة، ومؤخرا شهدت نقل سكان لأماكن إيواء مؤقتة. ونوه أستاذ الموارد المائية بحامعة القاهرة عباس شيراقي، إلنى أن عدد الزلازل في إثيوبيا قد ارتفع بشكل كبير خلال السنوات الأخيـرة، وخاصة في العام الحالي، حيث تم تسجيلً عدد غير مسبوق من الهزات الأرضية، مقارنة بالأعوام إثيوبيا ومكتب جيولوجى

ثوران بركان بشمال شرق البلاد،

استئناف خدمة السجل المدني واستخراج جوازات السفر بأبوظبي

● متابعات- الزاوية نت- أعلنت سـفارة السـودان بأبوظبي، لمو اطنيها الكرام عن استئناف خدمة السجل المدني واستخراج جوازات السفر، اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ٢٠١/٢٠١٨م وذلك خلال ساعات العمل الرسمية.

وكانت السفارة قد أعلنت توقف خدمة السجل المدنى.

تشاد تصدر جوازات سفر لعدد من قيادات الدعم السريع



متخفين في عدد من الدول. الجديثر بالذكر ان الحكومة التشادية؛ ضَالعة في دعم مليشيا الدعم السريع، عبر فتح حدودها



والعتاد للمليشيا، حيث اثبت ذلك تقارير الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ومختلف وسائل الإعلام

في قائمة تأشيرات العمرة الإلكترونية

○ ضباط الشرطة يرافقون أحد أنصار الرئيس الكوري الجنوبي المعزول يون سوك يول بينما يواجه يون احتمال الاعتقال بعد أن وافقت المحكمة يوم الثلاثاء على مذكرة اعتقاله، بالقرب من المقر الرئاسي في سيول، كوريا الجنوبية. وكان الرئيس الكوري الجنوبي المعزول يون سيوك يول تعهد «بالقتال حتى النهاية» ضد ما أسماه «القوى المعادية للدولة» بينما تستعد السلطات لتنفيذ مذكرة اعتقال ضده. وتجمع الآلاف من المؤيدين بالقرب من مقر إقامته، مما أدى إلى تعقيد الجهود التي تبذلها وكالة مكافحة الفساد لتنفيذ مذكرة الاعتقال. وقد أثارت ألاضطرابات السياسية احتجاجات وأسعة النطاق، وهزت الأسواق المالية، وكثفت المناقشات حول تصرفات يون وعزله. (تفاصيل ص١٣) صحيفة الصن: محاولة السعودية تعيد إدراج الجنسية السودانية

ذكرته «الصن».

تعرض لوعكة صحية يـوم الأحد

الماضي، فيما أكد أطباء بحسب

الصحيفة بأنه حالته استقرت يوم

الإثنين. وذكر التقرير أن الأسد،

البالغ من العمر ٥٩ عامًا، طلب

اغتيال بشار الأسد في موسكو

• أعلنت السلطات السعودية عن إدراج

ويأتى هذا القرار مصحوبًا بإصدار الموافقات

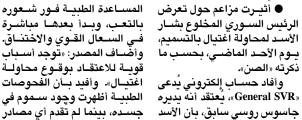
الحجاج والمعتمرين، أعلنت وزارة الحج والعمرة السعودية عن قائمة شاملة من الأشياء التي يمنع على القادمين لأداء العمرة حملها أو إدخالها إلى المطار. وكان قد أكد نائب وزير الخارجية السعودي حرص القيادة في المملكة على عودة الأمن والاستقرار للسودان، وبحث الجانبان الموضوعات ذات الاهتمام

المشترك.. و في زيارته الأسبوع الماضي لبورتسودان افتتح نائب وزير الخارجية السعودي وليد بن عبدالكريم الخريجي، القسم القنصلي بسفّارة المملكة العربية السعودية في السودان، بحضور وزير خارجية

العراق يسلم سلمان الخالدي للكويت.. من هو وماذا فعل؟



دولة الكويت.



وأضاف المصدر: «توجد أسباب قويلة للاعتقاد بوقوع محاوللة اغتيال». وأفيد بأن الفحوصات الطبية أظهرت وجود سموم في حسده، بعنما لم تُقدم أي مصادر داعمة ولم يصدر تأكيد رسمي من السلطات الروسية. ويقيم الأسد تحت حماية الرئيس الروسي فلاديميـر بوتين في موسـكو منذّ الإطاحة بنظامه يوم ٨ ديسمبر.

ترقية عبد الرحمن الصادق المهدي وإحالته إلى التقاعد ضمن تغييرات واسعة في الجيش

هذه الخطوة تأتى في إطار عملية

تنظيمية شاملة داخل ألقوأت المسلحة

وجهاز المخابرات العامة، مع التركيز

على تعزيز جاهزية المؤسسات

الأمنية والعسكرية لمواجهة التحديات

الراهنة. وقد أثارت هذه التنقلات

والترقيات اهتمام المراقبين، حيث

تُعتبر جزءًا من إعادة هيكلة محتملة

تستهدف تحسين الأداء وتطوير القدرات العملياتية في ظل الظروف

الحالية التى تتطلب استجابة فعالة

○ متابعات ـ «فویس»

ومطاراتها لإرسال السلاح

الجنسية السودانية مجددًا في قائمة تأشيرات العمرة الإلكترونية، بعد فترة توقف طويلة.

المعلقة لآستكمال إجراءات إصدار السندات، مما يتيح للسودانيين فرصة أداء العمرة بسهولة ويسر عبر النظام الإلكتروني. وحددت السلطات السعودية إجراءات وقائية لضمان سلامة المعتمرين، وأوضحت

أن الخطوة تأتي في إطار جهودهــا لضمان سلامة ﴿ جمهورية السودان أَلمكلف علي يوسف الشريف.



في بيان لها: تمكن قطاع الأمن الجنائى بوزارة الداخلية، ممثلا بإدارة الإنتربول، من ضبط الهارب سلمان الخالدي الصادر بحقه ١١ حكما بالحبس واجب النفاذ، والمعمم عنه عربيا ودوليا اعتبارًا من تاريخ ٢٠٢٣/١٢/٤ بناءً على ذمة أحكام قضائية. وفقاً لما نشرته «السياسة الكويتية».

● قالت وزارة الداخلية الكويتية

قرار جدید فی مصر.. منع دخول

السوريين من كافة دول العالم

كما تم إرسال التعميم إلى حميع الدول لضبطه وتسليمه إلى دولة الكويت. وأضافت أن الواقعة بدأت برصد المتهم داخل العراق، حيث شكّل على الفور فريق أمني من (الإنتربول) للتنسيق مع السلطات العراقية والسفارة الكويتية في العراق ، تم ضبط (سلمان الخالدي) قبل تمكنه من الهروب، وتسليمه إلى

مكافحة الإرهاب البريطانية تدعوإلى اليقظة وتبع المأساة انفجار شاحنة تيسلا سايبرترك ● لندن - «وكالات» - حثت شيرطة مكافحة

للتحديات الأمنية.

الإرهاب البريطانية على اليقظة بشان خطر وقوع حوادث إرهابية مقلدة بعد الهجوم الذي وقع في نيو أورليانز وأسفر عن مقتل ١٤ شخصًا كانوا يحتفلون بالعام الجديد.

● کشفت مصادر مطلعة عن

تغييرات وتنقلات واسعة النطاق في

صفوف القوات المسلحة السودانية،

شملت ترقيات وإحالات إلى التقاعد

لعدد من الضباط، بالإضافة إلى

إعفاءات في جهاز المخابرات العامة.

الرحمن الصادق المهدى تمت ترقيته

إلى رتبة الفريق قبل إحالته إلى

ألمعاش، ضمن هذه التغييرات التي

تهدف إلى تعزين الكفاءة وتجديد

الدماء في القيادات العسكرية والأمنية

وأفادت المصادر أن اللواء عبد

الجيش الأميركي شمس الدين جبار، برصاص

التهديد الإرهابي للمملكة المتحدة «كبير» قتل الجانى المزعوم، وهو المخضرم في حاليًا وكان عند هذا المستوى الثالث من خمسة مستويات منذ فبراير ٢٠٢٢ ولكن المستوى الشرطة وقيل إنه أقسم بالولاء لتنظيم الدولة المتصور يخضع لإعادة التقييم باستمرار. (راجع الإسلامية الإرهابي (داعش).

جرت قبل ٤ أشهر .. إسرائيل تكشف تفاصيل «عملية كبيرة» في سوريا



 بعد منع دخول السوريين القادمين من بعض الدول، أصدرت مصر تعليمات جديدة. فقد حظرت دخول كافة السوريين القادمين من مختلف دول العالم وفى السياق، كشفت مصادر أنه تم تنبيه شركات السفر والطيران بمنع قبول أي راكب سوري على الرحلات القادمة إلى مصر من مختلف دول العالم، عدا حاملي الإقامة المؤقتة لغير السياحة بالبلاد. أتى ذلك بعد

أيام قليلة من صدور قرار بوقف دخول السوريين من حاملي الإقامة الأوروبية والأميركية والكندية إلى البلاد دون الحصول على الموافقة الأمنية. كما أوضحت المصادر حينها أن القرار تضمن وقف السماح للسوريين حاملي تأشيرات شينغن بدخول مصر. كذلك شـمل منع دخول سوريين متزوجين من مصريين دون موافقة أمنية.

• كشف الجيش الإسرائيلي، مساء الخميس، تفاصيل عملية كبيرة نفذها في سوريا وشارك فيها أكثر من ١٠٠ مقاتل في وحدة شلداغ الخاصة. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، على حسابه فتى منصة «إكس »: «أكثر من ١٠٠ مقاتل من وحدة شلداغ الخاصة داهموا ودمروا قبل أربعة أشهر موقعا تحت الأرض لإنتاج الصواريخ الدقيقة فى عمق سوريا». وأضاف: «يكشف

الجيش الإسرائيلي النقاب عن عملية خاصة لسلاح الجو جرت في الثامن من سبتمبر ٢٠٢٤ دمر خلالها أفراد وحدة شلداغ موقعا تحت الأرض لإنتاج الصواريخ الدقيقة في منطقة مصياف في عمق الأراضي السورية». وتابع: «خلال سنوات قامت هيئة الاستخبارات بأعمال جمع معلومات ومراقبة استخبارية متواصلة بينت نوعية الهدف حيث جرت قبل تنفيذ العملية بلورة خطة شاملة لتدمير الموقع».



في لاس فيغاس، وهو الانفجار الذي أسفر عن

مقتل السائق وإصابة أخرين، على الرغم من عدم

الاعتقاد بأن الحادثين مرتبطان.

ثالثاً: المشروعات الاستثمارية:

رابعا: الاستيراد الشخصي:

للاستخدام الشخصي، وفق ضوابط الاستيراد

شروط الاستيراد التجاري. خامسا: عربات الإفراج المؤقت:

خأصّةً مثل الوفاة أو التلف الكلى.

وزارة الخارجية ومبدأ المعاملة بالمثل.

و المو اصفات الفندة.

لمركبات النّقل والشاحنّات.

يشترط استيراد مركبات جديدة للمشروعات الاستثمارية، مع الالتزام بضوابط بنك السودان

يُسمح للمواطنين باستيراد مركبة واحدة

تخفيض أعمار العربات المسموح بها

استثناء العاملين بالخارج والدبلوماسيين من

- إعادة تصدير المركبات التي تدخل بنظام

يسمح للسفارات والمنظمات الدولية

الإفراج المؤقت بعد انتهاء مدته، مع أستثناء حالات

سادساً: المركبات الدبلوماسية:

باستيراد المركبات دون تقييد الموديل، وفق شروط

التنفيذ:

وجه القرار وزارتى المالية والتجارة والجهات

تنجية



واد مدني مرة.. ومرات

الناجي صالح *

● وصلنى عدد هائل من الرسائل المكتوبة والصوتية، رداً على مقالى الأسبوع الماضي على هذه المساحة، من بعض أعضاء رابطة أبناء والله

إلا أننى تخيّرت من وسيط هذا الركام والنطف، معدناً نفيساً صات لمعانُّه، ليلفَّت نظري تألقاً، وهو يمثل، في نظري، ويؤسس لأدب إدارة التخالف، دون السقوط في نتانة الطرح وزناخَّته.

على النعيم (أبوهالَّة)، لم يترك لي مجالًا غير أن أتلطف بنسائمه، فتركت رسالته هكذا تنساب ها هنا لتحكيَّ عن أدبه وحسن تنشئته...

محمـد صالح كابتن النادي الأهلـي وود (١١٤) وإبن من أبناء مدنى البررة وصحافة هناك وأراء هناك وحريات هناك تختلف في ما بيننا وبينها كفوارق

طالعت مقالين للرجل تحدث فيهما منتقداً رابطة أبناء ودمدني بمصر وموجها بعض اللوم وكثير من العتاب لأنشطة الرابطة. هنا أصاب استاذ ناجى وهذا حقه كصحافى أن يكتب ما يرى ويسمع ويحس، دون أن نمثل عليةً أي أسلوب ضغط أو توجيه أو نلومه على ما قلال، ومعها رديفا يأتي تقصيري أنا وغيري في إبانة الأمر للأستاذ/ناجي بحديث لين ومقبول ومفهوم نشرح فيه ما وجدناه من الإخوة بالرابطة ومكتبها التنفيذي عند وصولنًا لأرض مصر مشردين مهجرين الجئين مقهورين نسال كل وقت صلاة عن (إتجاه القبلة). فلو علم (كابتن ناجي) الظروف التي أتت فيها ١٧٥٠ (ألف وسبعمائة وخمسون) أسرة من مدنى بمعدل او متوسط خمسة اشخاص للأسرة الواحدة كلها حضرت بملابس البيت وغيار الاطفال، حتى رجال اعمالها وتجارها وذوى المال فيهم خرجوا كما ولدتهم أمهم، بل بعضهم تعرض للضرب للافصاح عن شفرة (رقم بنكك) لافراغ حسابه من الهاتف بل بعضنا مات في الطريق حسرة وندامة وقهرا، جل هذا العدد كانت الرابطة تستقبله وتمتص صدمة أهوال التهريب ووعثاء السفر، وتبدأ معه مرحلة الإعداد النفسي في رحلة البحث عن مأوى ومأكل ومشرب

مدنى الأوفياء الاتقياء الانقياء الاصفياء، كلفُّوا انفسهم وانبروا لخدمة هذا العدد الهائل من أبناء وأسر مدني بمصر. هنا دعني أحدثك عن مصروفات كل شخص منهم على حركته وهاتفه ناهيك عن مساهماته الشخصية في رابطة لا دخل لها ولا معين سوى (بنك الله كريم).

والله والله والله وأنا لست عضوا في المكتب التنفيذي شاهدت حضورا كيف تجمع مبالغ دفن الموتى واغالة عثرة مريض او محتاج عبر نداءات بالهاتف (الفاتح خضر عليه كذا ومحمد شيخ الدين عليه كذا وعمر موز عليـه كذا وسـعدابي عليه كذا عمر نقد عليه كـذا وابوزيد عليه كذا والفاتح الدرنكي عليه كذا) حتى يكتمل المبلغ وهذا الأمر ربما يتكرر كل ثلاثة أو أربعة أيام، بعد أن أحسسنا بطول الطريق ولؤم الرفيق فتحنا باب للتبرعات جُمعناً فيها ٢٥,٠٠٠ جنيه للوفيات علماً بأن المتوفى الواحد يكلف فوق العشر الف جنيه ٢٠,٠٠٠ وعدنا لذات النغمة القديمة في جمع المال بذات

تمددت الرابطة وخلقت علاقات مع عدة جهات فكانت كرتونة الدعم لعدد ألف أسسرة وسنبقها إكراميات شبهر رمضان وعيد الفطر والأضحية التي تم توزيعها وكسوة وبطاطين الشتاء والله لو أنها لم تفعل سوى مشروع ستر الموتى بأسوان لكفاها عزة وشموخ ووإجب.

خى كابتن ناجى كل ذلك ولم نجد دعما مباشــرا إلا من أقلة من أبنا مدني وعذرناهم لعلمنا بظروف الجميع مع هذه الحرب اللائمة. أما الحفلات والمنتديات فو الله كانت بلسما عالج ظروفنا النفسية ومسح الدمعة من صغار لم يسافر أغلبهم حتى (السوق الصغير) فإذ بالحرب تهجرهم تهريبا عبر الجبال والوديان والوحوشٍ والرمال والشفتة وحر الهجير إلى مصر. كان احتفال مدينة بدر احتفالًا بالناجحين في شهادة الأساس لأسر صعب عليها التوفيق ما بين الإيجار والمأكل والعلاج والتعليم، ورغم ذلك أحرز أبناءنا نتائج مبهرة. وهل تصدق أن كل تلك اللمة والعرس البهي استقطعه أهل مدينة بدر من قوت ومصاريف أولادهم ليفرحوا الآخرين.

أخي كابتن ناجي توقعتك وأنت الجميل الوفي أن تشكرهم على تكريم ستر بتول وكابتن بهيج ونيس ومولانا عبدالمجيد والشاعر غنيم اليمني الذي أحب السودان أكثر من أهله والأستاذ بابكر صديق والفنان عبدالقادر ســالم، تصــدق كل الـكلام ده بمســاهمات من جيـوب المكتـب التنفيذي، وأصبحت المناطق تتبارى للتخفيف على أهل مدني فجاء منتدى فيصل ومنتدى الدقى واشتم رائحة طبخة للسفر للاسكندرية، كلها لأجل التخفيف

الأشيِياء مُّهمياً كَان حجمها، فاستَالك بإلله بكم تَّقيّم كل هذه المجهودات تثمينا وتقديرا. اخطأنا في أن كان لزاما علينا كأعضاء مستفيدين من هذه الخدمات في أن نقدم لك المعلومات من غير غضب ولا زعل ولا قومة نفس فانت سلطة رابعة نحترمها ونبجلها، ولا لأحد يد عليك ليمليك ما تكتب، وأنت تعلم أنى احترم الرأي الآخر كاحترامي لنفسي، ولا أعتب على أحد في مقالُ ولا في تحقيق استقصائي طالما أنا أملكُ حق أن أبين له وجهة نظّري، وتمليكة المعلومات التي ربّما تكون حجبت أو غابت عنه لبعد أو لظروف بعيدا عن الجهالة والقصد وسوء النية.

أبو الرجال وعدس دكتورة سليمي وعود عمك العميد محمد عبدالمحسن وأنفاس زهر عصام محمد نور وعبق وجمال أمين عمر امين وحنين وروعة ياســـر ســيد خليفة، عشان نرجع ليك بكري عبد الغني و١١٤ ونادي الأهلي وعمك بلة سليم وعلى النعيم.

محبك: ابوهالة - القاهرة

* رئيس التحرير.

مدني بمصر (محجوبة الأسماء). جُلِّ الرسائل كان عبارة عن إساءات شخصية بالغة، لم يتطرق فيها المتدافع ون لأصل القضية، ولا التفكير في مغزى ما كتبت، ولا المبتغى

فيما سلطرت، بقدر سخائهم في كيل السباب وإبانة معادنهم الصدئة. رغم أن انتقادي يصب في مصلحة المستفيدين من الرابطة. والمضحك غير المبكي أن أحدهم اتهمني بأنني قلم مأجور، دون أن يفصح لنا عن الثري

أصاب ناجي وأخطأت أنا

الأخ الحبيب والصديق والصحافي الجهير وشهير الاستاذ/ ناجي والكرام والعظام أهل النظام. أستاذنا ناجي صحافي عالمي يكتب في كبريات الصحف العالمية التي تصدر في بلاد تموت من البرد حيتانها أ التوقيت وإختلاف الليل والنهار.

ومن هم أعضاء المكتب التنفيذي أخى كابتن ناجى؟ عشرة من أبناء

أخي الحبيب كابتن ناجي وأنت صحافي محترف في بلاد تقيّم

(على الطلاق) كان اليمين مطلوقة زي زمان كان رسلت ليك تذكرة تجى تحضّر معانا منتدى ونعزمك قعدة في بدر بفسيخ خطاب وأم فتفت

انور عمر سليمان ريفة (السادات).

عضو ومنتفع من خدمات الرابطة بالقاهرة

○ بورتسودان - (سونا)

● أصدر مجلس الوزراء الانتقالي قراراً برقم (١٥٤) لسنة ٢٠٢٤م، بتأريخ ١٨ جمادي الأخر ١٤٤٦هـ الموافق ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٤م، بإجازة تقرير لجنة مراجعة السياسة التجارية لاستيراد العربات، مستندا إلى الوثيقة الدستورية للفترة الانتقالية لعام ٢٠١٩م وقرارات سابقة صادرة عن مجلس السيادة الانتقالي ومجلس الوزراء.

الضوابط العامة:

إلغاء حظر الاستعمال وتقييد أعمار العربات الصوالين، مركبات النقل العام، وعربات نقل البضائع، إضافة إلى المركبات المصممة لأغراض

- استثناء الآليات غير المصنفة كسيارات (مثل الكرينات والبلدوزرات وأليات الحصاد) من القرار. - فرض غرامات مالية تصاعدية على العربات لمستعملة، لتِشْجيع استيراد المركبات الجديدة أو الأقل استعمالًا.

- تخصيص رموز جمركية للعربات المستعملة لأغراض الحصر وفرض ضرائب أعلى مقارنة

- مراعاة توافق أعداد المركبات المستوردة مع الطاقة الاستيعابيّة لشبكات الطرق، مع تخصيص موارد لصيانة الطرق القومية.

● كشف والى الشمالية عابدين

عـوض الله عن مغّادرة أكثر من ٣٥٠

ألف من السودانيين إلى جمهورية

مصسر العربية لتداعيات الحرب عبر

وحيا عابدين لدى إفتتاحه مقر

القنصلية المصرية الجديدة بوادي

حلفا دولنة مصبر حكومنة وشبعبآ

كما حياً السفير المصري وطاقمه

بالمركز والقنصل مصطفى إبراهيم

المعابر الحدودية بحلفا.



داخلُ الأسواق. إجراء حصر شامل لكميات العربات الحالية وتحديد الحاجة الفعلية للاستيراد ضمن مدة زمنية

وضع ضوابط لبيع سيارات الاستعمال الشخصي

- الالتزام بالفحص الدوري السنوي للمركبات.

والي الشمالية يفتتح مقر القنصلية

المصرية الجديدة بوادي حلفا

ربيع وبعثة القنصلية المصرية

بوادى حلفا. وأعرب عن سعادته أن

يأتى إقتتاح مقر القنصلية الجديدة

متزآمناً مع العبد ٦٩ للاستقلال

المجيد بالبلاد، مؤكدا أن السودان

ومصر شبركاء ويربطهما نيل واحد

من جانبه أكد السفير مصطفى

ربيع القنصل المصري بحلفا أن

مصر لن تقبل ان تكون ملاذا لضرر

واواصر دم ما بين الشعبين.



مجلس الوزراء يلغي شرط التقيد بالموديل بشأن استيراد السيارات

تنظيم استيراد المركبات ضمن خطط الإحلال

السودان وإنها تدعم السودان

وشعبه وثمن الجهود الكبيرة التي

يقوم بها والى الشيمالية وسيعتة

لتذليل كافة العقيات التي تواحيه

القنصلية وأشار إلى إنجاز إستراحة

سائقى الشاحنات المصرية التي تم

استلامها اليوم من قيادة المحلية

وحيا ربيع القوات المسلحه

السودانية والإنتصارات التي

ثانياً: الاستيراد التجاري للشركات: - يسمح للشركات باستيراد مركبات جديدة فقط، مع الآلتزام بسجل المستوردين وإجراءات وزارة التجارة والمستندات المصرفية. تحديث عمسر الاستعمال المستموح لعربات

الإسعاف تـ سنوات.

- وضع لوائـح داخلية للوزارات والمؤسســات

المعنية باتضاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار وفق الموجهات المحددة. صدر القرار بتوقيع عثمان حسين عثمان، المكلف بتسيير مهام رئيس الوزراء.

الجيش يقصف طائرة شحن إماراتية في مطارنيالا

على الولاية منذ أشهر.

● أعلن الجيش استهداف طائرة شحن إماراتية في مطار مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور، يُعتقد أنها كانت تُستخدم لإمداد مليشيا الدعم السريع التي تسيطر وأفاد الإعلام الحربى التابع لقيادة سودان تربيون.

الفرقة السادسة مشاه بمدينة الفاشر بأن «الطيران الحربي تمكن يوم السبت ٢٨ ديسمبر من ضرب طائرة شمن إماراتية أثناء إقلاعها من مطار نيالا، مما أدى إلى تحطمها غرب معسكر السريف»، بحسب

تمديد فترة استبدال العملة حتى 7 يناير ٢٠٢٥م

○ الخرطوم- «فويس»

● أعلنت اللجنة العليا لاستبدال العملة عن تمديد فترة الاستبدال اعتبارا من الأربعاء،(١ ينايـر ٢٠٢٤م)، وحتى يوم بعد غد الإثنين (٦ يناير ٢٠٢٥م). وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة إن التمديد يهدف إلى تمكين المواطنين في جميع الولايات المستهدفة من إتمام عملية الاستبدال بسهولة ويسر. وناشدت اللجنة المواطنين في

الولايات المستهدفة كافة، التعاون خلال

هذه الفترة والإسراع لاستكمال عملية

الاستبدال في الوقت المحدد.



تزايد أعداد السودانيين العائدين من مصر

• أعلن مصدر مطلع بمعبر أشبكيت عن وصبول ٦٧٨ أشب الإثنين الماضي في إطار العودة متوسط القادمين في إطار العودة الطُوعية للسودانيين من مصر

سفرية سودانية ومصرية. وأوضح المصدر لوكالة السودان للأنباء أن الطوعية تتراوح ما بين ٥٠٠ إلى

الأسير السيودانية ضمن ميادرة العبودة لبدى الراغييين في العودة إلى الوطن، مؤكدا أن إجراءاتهم تتم بمرونة وسهولة وتنسيق تام بين . السُلطاتُ المُخْتَصَـة بالجانبين في غالبيَّتهم أسر، بينَّهم ٢٦ ضمن ٢٠٠ بشكل يوميُّ في الْقِترَة الحِالْية السَّلطاد المرحلين على متن ١٤ بصات وأن هناك تدفقاً كبيراً وإقبالًا من المعابر.

وزير الصحة يثمن دور الكوادر الطبية

○ شندی - (سونا)

● ثمن وزير الصحة الاتصادى، د. هيشم محمد إبراهيم، دور الكوادر الطبية العاملة في القطاع الصحي بالسودان الذين رفعوا رأس الصحة مما أدى إلى تكريم الطبيب السوداني من وزراء الصحة العرب، مشيرًا إلى

دورهم في معركة الكرامة. جاء ذلك خلال الاحتفال بافتتاح مبنى الأطفال والجراحات المتخصصة والعناية المركزة بمستشفى شندى التعليمي. وقال الوزير إن افتتاح الأقسام الجديدة يعد إنجازًا من

إنجازات أبناء وبنات الولاية، مرسلين رُسْالةٌ إلى المجتَّمع الدولي قائلاً: «رغَّم الحاصل حنو اصل ، لافتًا إلَّى انتهاكات مليشيات الدعم السريع الجنجويد فيُّ القطاع الصحي بالسودان، مؤكدًا يدانة مسيرة الإعمار، مشيرًا إلى وجود خطلة لتوطيين الخدمات التخصصية بالولاسة، مُلتزمًا بتوفسر أجهزة العملسات وحديثي الولادة والعنابة الوسيطة والمركزة، موضحًا أن هناك مشاريع كبيرة بالولاية وشراكة ناجحة مع جامعة شندي.

من جانبها، شُكرت وزيرة الصحة بولاية نهر النيل، د. ماجدة عبد الله،



الكوادر الطبية العاملة في مستشـفى شـندي، مشـيرة إلى أن أهالي شـندي استقتلوا كل الوافدين المتأثرين بالحرب، متمنية أن تتوفر كل الخدمات

السودانية، مدعومة بالقوة المشتركة، وقوات الدعم

السريع في إقليم دارفور.



مع تخفيض التذاكر .. تحديد رحلات

جديدة لقطار عطبرة _ بورتسودان

عن تنظيم الرحكة الثانية لقطار الركاب من مدينة عطبرة إلى بورتسودان، مقرر أن تنطلق الإثنين المقبل الموافق ٦ يناير ٢٠٢٥. و أكدت الهيئة أنه سيتم فتح مواعيد شباك التذاكر في محطة عطبرة اعتبارا من يـوم غد السبت ٤ لتيسير السفر للمواطنين. ومن المقرر يناير، لإتاحة الفرصة للمساًفرين لشراء أن ينطِلق القطار في تمام الساعة الرابعة

● أعلنت هيئة سكك حديد السودان سكك حديد السودان عن وقوع حادث طفيف عقب تشعيل أول رحلة لقطار بورتسودان عطبرة الأسبوع الماضي بعد فترة طويلة من التوقف. و أعلنت الهيئة إلى أنه تم تخفيض سيعر التذكرة ليصبح ٢٥ ألف جنيه بدلا من ٣٠ ألف جنيه، تذاكرهم مسبقا. وكان قد أعلنت هيئة عصرا، ما يوفر وقتًا مناسبا للمسافرين

إجازة نتيجة امتحان المعادلة دورة نوفمبر ٢٠٧٤م

○ بورتسودان - (سونا)

● أجاز مجلس تنظيم مهنة القانون

(المعادلة) في اجتماعه اليوم برئاسة د. معاوية عثمان محمد خير وزير العدل رئيس المجلس نتيجة امتصان تنظيم مهنة القانون دورة نوفمبر ٢٠٢٤م اساس حيث بلغت نسبة النجاح ٦٨٪ كما أجاز نتيجة الملاحق دورة نوفمبر ٢٠٢٤م حيث بلغت نسبة النجاح ٨٢.٥ ٪ وقد أصدر قرارات في عدد ٦٧ طلب مقدم بموجب المادة ١١ من قانون تنظيم مهنة القانون لسنة ١٩٦٦م، كما اصدر بعض القرارات بإلغاء تعديلات

الأساس في هذه الدورة بلغ (١٩٢٠) طالبًا نجح منهم (١٣٠٥) بنسبة نجاح وأكد أن النتيجة سيتم نشرها في موقع الوزارة وموقع مجلس تنظيم مهنة القانون. بينما تعقد الدورة المقبلة في

الثاني عشر من شهر أبريل ٢٠٢٥..

وأشاد د. معاوية بالجهود التي بذلها

وامتدح جهود الجامعات التى

المجلس في تنظيم الامتحانات حتى

استضافت امتحانات المعادلة رغم

التحديات. وأوضح سكرتير مجلس

تنظيم مهنة القانون مولانا إيهاب بشرى

أن عدد الطلاب الذين جلسوا لامتحانات

إعلان النتيجه في وقت وجيز

سحب ترخيص وايقاف قناة سودانية

حلقة من برنامـج «دائرة الحدث» تضمنت تصريحات أسيء فيها للجيش السوداني. تضمن البرنامج حديث الأمين السياسي للمؤتمر السوداني، المهندس شريف

● قررت السلطات غلق منصة قناة وتحالفه من أطراف الحرب في البلاد. سودانية ٢٤ وسحب ترخيصها بعد بث

اللائحة لسنة ٢٠١٨ و٢٠٢٠.

وأفاد عثمان فضل الله أن القناة أغلقت مكتبها بعد بث الحلقة المثيرة للجدل، كما أوقفت إدارة القناة فريق برنامــج «دائرة الحدث». يأتــي هذا القرار في سياق التداعيات السياسية الحساسة محمد عثمان، الذي أوضح موقف حزبه في السودان



قوات الدعم السريع ومسؤول في جهاز الاستخبارات،

خلال اشتباكات عنيفة بمدينة الفاشر يوم الخميس







ما بين السعودية والسودان جمال المكان والإنسان

عمع نجران الصحي أجمل عنوان .. واحتفالية باستقلال السودان







○ كتب: وليد العشبي

● وبذات المعاني الراقية في قاعة الترفية بمستشفى الملك خالد واستقبال الحضور باعلام السودان كان المشهد صورة زاهية البهاء تعانق السماء والاخوة الكرام في تجمع نجران الصحي ينظمون احمل هدية واحتفائية لمنسـوبي التجمع من الجنس .. تَخَلِّيدا للنَّكرى ٦٩ لاستقلال السودان .. وسط حضور مجتمعي وصحي من منسوبي التجمع والضيوف .. فأضَّت من خلَّالُه حميميًّا ــتقبال والحفــاوة واصرار الكــرم والاهتمام من الاخوة الاشــقاء السعوديين بقيادة الرئيس التنفيذي لتجمع نجران الصحى الاستاذ خالـد بن عائـض العسـيري .. والاسـتاذ فهـد بن سـعيد الدوسـري مدسر ادارة الاصبول بالتجمع والاستاذ على بن هادي لسيلوم مدير اداراة خدمات الاسكان بتجمع نجران الصحى والاخوات الفضليات

واكتمل القمّر بـدرا باناقة المكان والزمان وروعـة المحتوى .. بدايـة بترحيـب انيق المفردة والمعنى من الجهـة المنظمة للاحتفال تجمع نجران الصحي .. الاستاذ على بن هادي .. وكلمات شكر وعرفان من الاستاذ محمد عبد الله رئيس اللجنة التسيرية للجالية كلمات العرفان والامتنان من الريس محمد العيدروس والمهندس يوسف محمد على والاستاذ عبد الرحمن حجر والاستاذ وليد العشيي وسط زينة المكان والزمان النشيد الوطنى السوداني والنشيد الوطني السعودي .. وشمل البرنامج أيضًّا عدد من الَّمشَّاركات النوعيـة والفقـرات الوطنيـة مـن الابنـاء وطلاب وطالبات مدرسـة

المجموعة السودانية الاولى بنجران .. ومن باب الوفاء لاهل العطاء قدم الاخوة في لجنة تسيير الجالية السودانية درع تذكاري يحمل عبارات الشكر للاخوة في تجمع نجران الصحى تقديرا وعرفانا لهذه المبادرة والتظاهرة الاجتماعية التي اكدت يقينا وتاكيدا صفاء ونقاء واصالة منسوبي تجمع نجران الصّحي .. برنامج حافل زين داخله كل معاني المحتوى الراقي والجاذب للاشتقاء في التجمع استحقوا من خلالة نجمة الانجاز وعبارات الثناء والرضا ... وكانت دموع الوطن حاضرة بفخامة وروعة المشهد والجميع

يردد اليوم نرفع استقلالنا ويسطر التاريخ مولد شعبنا .. لحظات اختلطت بالدموع والزغاريد والأمنيات الصادقات والدعوات الطيبات للوطن الغالي السودان .. وبكل الحب والتقدير والاحترام قدمت اسرة التجمع هدايا ودروع

تذكارية للحضور حملت توقيع المحبة والمودة والتهاني بالعيد احات الشكر والتّقدير تظل على الـدوام الى الاخـوة الكرام

في تجمع نجران الصحى على هذه اللَّفِتة الرَّائِعة ولحظات الفرح والكرم الغامرة .. ويمتد شكرنا الى ضيوفنا الاعزاء الاشقاء من الجاليــة المصرية والى العاملين والعــاملات في الخدمات والتجهيز .. والتهاني والتبريكات الى المجتمع السوداني بمنطقة نجران ونحن نتنفس عبير الذكرى ٦٩ لاستقلال السودان .. والقومة ليك يا وطن ..وباذن الله يعود السودان كما نحب ونهوى .. والسلام ختام .. وفي امان الله ..

كلّنا رضا ونحن في ضيافة خادم الحرمين الشريفين والشعب السعودي وتجمع نجران الصحي ..



تعب السنين

وشقا إلكفاح

اهديتو للسودان صباح





العين: جامعة كرري تشكر النادي السوداني وبيت خليفة

 سجلت إدارة جامعة كرري شكرها وامتنانها لإدارة النادي السوداني بمدينة العين وإلى بيت خليفة لتهيئة المركىز لاستضافة امتحانات طلاب جامعة كرري المتواجدين بدولة الإمارات ..

وقالت د. ملاك الحاج الطاهر موسى إنابة عن إدارة الجامعة: يسرنا ويشرفنا أن نعبر لكم عن خالص شكرنا وتقديرنا، لما بذلتموه من جهد وتهيئة وإعداد لإقامة امتحانات طلاب جامعة كرري الموجودين بدولة الإمارات العربية المتحدة، مما

التعليمية للنهوض بالوطن.

نحن ممتنون لتقديركم وتعاونكم الرائع، الذي ساعدنا في إنجاح مهمتنا، لكم خالص الشبكر والتقدير والاحترام. دمتم في

كان له أكبر الأثر في إنجاح سير الامتحانات، رعاية الله وحفظه. وحققتم ما كنا نتطلع إليه ونرجوه من إداراتكم الرشيده، وكنتم قدر المسوّولية والعشم، مما يدل على حرصكم واهتمامكم بقضايا التعليم ومصلحة الطلاب، لتحقيق تطلعاتهم في إكمال مسيرتهم

د. ملاك الحاج الطاهر موسى مدير مركز امتحانات جامعة كرري د • رحاب قريب الله جامعة كرري أ. أحمد عبد الغفار جامعة كرر*ي* أ. نضال جامعة السودان



خواطر تربال

كلمة وفاء لمن بذل واعطى بلا من أو أذى

يامغترب.. يابسمة في زمن الحرب ياسترة إلبيت إلكبير والحلة يا عدل الدرب يانفحة من عطر الوطن بين المواجع تنسرب

یامغترب .. یازول اصیل قدر المطر .. شكرا جزيل قدر البيوت الفاتحة..

والنسم العليل قدر العيون الصاحية بالهم التقيل

قدر الصباحات والمغارب والنهارات والمقيل شكرا جزيل

ورسمت في كل البيوت لوحات ملونة بالسماح كنت الامل .. ساعة نزف جرح الوطن ..كنت البراح كنت الضرا وعرش البيوت واللقمة .. والنغم المباح شكرا جميل يازول نبيل يازول ملانا معاني صاح إن شاء إلله ترجع بالهنا وتلقى الاهل طيبين نصاح تلقي الوطن .. كل الوطن

فرهد تصافى وإنشراح











توفير الوجبات وإطعام سكان المدينة عبر التكايا المنتشرة في الأحياء المختلفة يشكل لوحة عظيمة من التكافل والتعاضد بين أبناء المدينة في الداخل والخارج.

مجموعة وادمدني الريادة .. القيادة والإبداع

معالجة آثار الحرب .. مناصرة المتأثرين .. إطعام وسقيا إنسان واد مدني .. العلاج وستر الموتى







توفير مجموعة مقدرة من الأكفان لستر الموتى.

34,134,747.00

أمين المال

كوثرالتباني معمد

المراقرم المالي

نعمان يوسغم محمد

○ وادمدنی - «فویس»

● قِالِ تعالى: (يَسْالُونَكَ مَاذَا مُنفِقُونَ قُلْ مَا أَنفَقَتُم مَّنِ خَيْرٍ فَللُوالدَيْنٍ وَالْأَقْرَبِينَ وَالنَّتَامَى وَالْمَسِاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَمَا تَفعُلُوا مِن خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ.

- مُجَموعيُّة وُاد مدثى الرّيادة والقيادة والإبداع والتي يعود تأسيسها للكابتن عادل الريح وهي مجموعة خاصة لكل قاطنى مدينة واد مدنى وماحولها، أخذت على عاتقها معالجة آثار الحرب ومناصرة المتأثرين بها فانطلقت من داخيل هده المجموعة مبادرة إطعام وسقيا إنسان واد مدنى وكذلك العلاج وستر الموتى.

وجدت المجموعة المؤازرة والدعم من كل قطاعات مدينة وادمدني وأبنائها في الخارج، وذلك للأعمال الجلية والواضحة والتي عمت كافة أرجاء المدينة وإنسانها. تُمولَ المساعدات من خلال تبرعاًت الأفراد من أبناء واد مدني في الداخل والخارج. ويزداد التمويل وتقديم المساعدة الإنسانية على الصعيد الشخصي مما يجعلها أسرع وأقدر على الاستجابة وأكثر فعالية في التصدي لحالات متنوعة تؤثر على أعداد

ويعتبر ما قدمته هـذه المجموعة في وقت وجير وباعتمادهم على مساهمات المتبرعين، ومن سمو في الأخلاق والقيم وأصالة في الطبع وتجذر النفوس على فعل الخيرات ونهج قويم مارسه القائمون على أمر المجمِّوعة، حيث أن هذا العمل يمثل ا كبيرا لاستمرار المساعدات وتنوعها والذي بدوره له أكبر الأثر في نفوس المستفيدين من الخدمات المقدمة ويخفف عنهم المعاناة والفاقة.

وتعمل المجموعة وعلى رأسها لجنة لادارة المسادرة برئاسية د. محمد صلاح بحيري وتضم ١٤ عضوا وهم: عادل الريح، كوثر التجاني (أمين المال)، النعمان يوسف (المراقب المالي)، بكري محمد الحسن، بابكر حسن، بروف. محمد خليل، المستشار عصام حسين، د. إنعام سعد، د. التاج محجوب، ياسر سعيد، عماد الريح، عبدالسـتار حسـنين، د. نجـاة ميرغنـي و

(التكايا) التي تدعمها المبادرة حالياً المدنيين، ود أزرق، القسم الأول، الدرجة، السكة حديد، حتى ١١٤، بانت، حى البيان، جبرونا، الواحة، شندي فوق، المرزاد، الدباغة، دردق، المكى، مايو مسجد أبوسنون، مايو محطة الطاحونة

إذ تقدم المبادرة عبر المشرفين على تكابأ الأحياء المعتمدة لديها، دعما ماليا وعينيا لتوفير الوجبات وإطعام سكان حياء المدينة.

تشغيل وصيانة البيارات تقوم المجموعة بإعادة تشعيل

مليار 38

مساهمات ودعم مباشر من أبناء وادمدنى بالخارج والداخل وعلى رأسهم أبناء المدينة بالدوحة والسعودية وألمانيا والولايات المتحدة

وصيانة البيارات، لتوفير مياه الشرب النقية لمواطني المدينة، ومنها: بيارة نادي النجوم، بيارة دردق غرب، بيارة نادي السد ١١٤، بيارة جامعة القرآن الكريم، بيارة نادي الزهرة، بيارة نادي المريخ، بيارة المدنيين وبيارة البحوث الزراعية. إذ أن هذه البيارات تغطى أغلب أحياء مدينة وادمدني. ولم يقف الأمر على ذلك بل ساهمت

المجموعة بجهد مقدر في استمرار عمل مركز غسيل الكلي، كما تقدم الدعم المالي والعيني لتسيير المراكز الصحية والمستشفيات المعتمدة لديها، لتوفير الأدوية والعلاجات الطبية وإجراء العمليات المستعجلة والوقود للمولدات.

وكذلك توفي محموعة مقدرة م الأكفان لستر الموتى، وتوزيعها على أحياء مدني المتفرقة.

كما أن المبادرة تقوم بتوفير الدعم المالى واللوجستي لمشترفي التعليم بالأحياء المعتمدة لديُّها، لضمان أستمرارية تعليم التلاميذ والطلاب المتواجدين داخل مدينة وادمدني.

الجديس بالذكس أن كل ذلك تم بدعم مباشرة من أبناء وادمدني بالضارج والداخل وعلى رأسهم أبناء مدينة واد مدني بالدوحة والسعودية وألمانيا والولآيات المتحدة بمساهمات فاقت الـ ٣٧

إلا أن أكثر ما يميز هذه المجموعة هي الْشـفّافية العالية التي تتمتع بها حيث أن لها قوائم مالية متاحة للجميع وذلك وفَّقاً لمبدأ التُكلفة التاريخية والسياسات المحاسبية المتعارف عليها للمبادرات الخيرية والتي من شانها أن تعبر بشكل عادل عن الجوانب الجوهرية لنشاط المبادرة ومركزها المالي للفترة من بداية النشاط حتى الآن.

للمساهمة في دعم مبادرة ابناء مدني: كوثر التجاني محمد حساب بنكك 5008020

نهاية 31 ديسمبر 2024

بند الصرف





ستمرار المساعدات وتنوعها له أكبر الأثر في نفوس المستفيدين ويخفف عنهم المعاناة والفاقة.



دعم مالي ولوجستي لمشرفي التعليم بالأحياء المعتمدة.

المبلغ (ج س)

19,726,920.0

14,308,428.0

3,912,920.00

30.967.000.00 2,940,000.00 2.620.000.00

1,350,000.0

قدية في الصندوق

صدة في البنوك

صول ثابتة

ساهمات ودعم المانحي

كما في 31 ديسمبر 2024

مبادرات الخارج

بيان المركز المالي كما في 31 ديسمبر 2024

المبلغ (ج س)

37,877,000.0

المبلغ (ج س)

37,948,268.0

المدبر التنفيذي محمد كلح أبوبكر

مجموعة وادمدني تنشر قوائمها المالية .. المساهمين وأوجه الصرف منذ بداية نشاطه

. رابطه ابناء مننى بدوله فطر	35	10,000.00	35. فاعل خير			
ّ. فاعل خير	36	345,000.00	36. الجالية السودانية ب مونتر قالي. كاليفورنيا		الم	ساهم
'. عادل الريح	37	50,000.00	37. فا نومعل خير			
أ. عبد الكريم بخيت	38	500,000.00	38. فاعل خير		م	
ً. محمد ابوجون	39	100,000.00	39. فاعل خير	_	1	0
. رابطه ابناء مدني بدوله قطر	40	237,000.00	40. بروف: محمد خايل محمد	_	2	0
ّ. فاعل خير	41	300,000.00	41. امتثال دهب	3	3	0
أ. الفاتح حسن موسي	42	5,000.00	42. ليلي عمر	l .	4	0
ا. فاعل خير	43	750,000.00	43. فاعل خير	5	5	0
ا. نساء وبنات مدني بقطر	44	380,000.00	44. حيدر ابوجون	5	6	0
ا. فاعل خير	45	2,131,000.00	45. رابطه ابناء مدني بدولة قطر	7	7	0
ا. فاعل خير	46	750,000.00	46. فاعل خير	3	8	0
ا. فاعل خير	47	62,000.00	47. فاعل خير	,	9	0
 المبادرة الإنسانية لمساعدة النازحين بالسودان لندن 	48	220,000.00	48. د.الناج محجوب	0	10	0
 المبادرة الإنسانية لمساعدة النازحين بالسودان لندن 	49	657,000.00	49. المستشار عصام حسين	1	11	0
ملة المساهمات في حساب بنكك	50	320,000.00	50. ال جعفر	2	12	0
0	51	235,000.00	51. حيدر ابوجون	3	13	0
	52	105,000.00	52. درانعام سعد	4	14	0
ة تكايا ودمدني	53	275,000.00	53. بروف: محمد خليل محمد	5	15	0
سددة نقدا عبر المشرفين	54	700,000.00	54. فاعل خير	6	16	0
3 دیسمبر 2024	55	120,000.00	55. د. راشد أسامة الكاشف	7	17	0
جهة الاستلام	56	700,000.00	56. فاعل خير	8	18	0
عم مباشر بيد المشرف العام	57	2,798,820.00	57. أبناء مدنى بالدوحة	9	19	0
عم مباشر بيد مشرف المدنيين	58	100,000.00	58. صدقة المرحومة: فتحيه متولي	0	20	0
عم مباشر بيد مشرف الدرجة	59	1,000,000.00	59. زينب بحيري	1	21	0
عم مباشر بید مشرف مایو 40	60	183,000.00	60. احسان بحيري	2	22	0
عملة الدعم المباشر عبر المشرفين	61	470,000.00	61. سامية يوسف (أمريكا)	3	23	0
	62	307,227.00	62. ابراهيم على ابراهيم	4	24	0
E the distriction of the color of the	63	750,000.00	63. فاعل خير	5	25	0
حساب والدعم النقدي المباشرة	64	2,000,000.00	64. غرفه الطواري المدنيه والانسانيه السودانية (لندن)	6	26	0
ملة المساهمات في حساب بنكك	65	222,000.00	65. صلاح الفادني	7	27	0
ملة الدعم المباشر عبر المشرفين	66	300,000.00	66. عبد الستار حسنين	8	28	0
جمالي المساهمات	67	100,000.00	67. عادل القوس	9	29	0
	68	222,000.00	68. د.التَاج محجوب	0	30	0
	69	312,000.00	69. بدر الدين احمد موسى	1	31	0

		مبادره نگایا ودمدیی		
		الخرطوم: بنكك رقم (5008020) باسم أ. كوثر التجاني		
		فى 31 ديسمبر 2024		
المبلغ (ج س)	٩	جهة المساهمة	المبلغ ج س	
2,000,000.00	1	1. عبدالعظيم محمد أبو ستة	47,000.0	
620,000.00	2	2. كوثر التجاني محمد	10,000.0	
2,620,0	00 00	3. راشد أحمد عثمان	10,000.0	
1,350,000.00	3	4. عبد الستار يس حسنين	137,700.0	
1.350.0	00.00	5. بروف: محمد خليل محمد	155,000.0	
840,000.00	4	6. فاعل خير	48,400.0	
100,000.00	5	7. نكتور: الناج محجوب	160,000.0	
200,000.00	6	8. فاعل خير	10,000.0	
250,000.00	7	9. فاعل خير	5,000.0	
180,000.00	8	10. حيدر ميرغني ابوجون	100,000.0	
100,000.00	9	11. فاعل خير	10,000.0	
920,000.00	10	12. أمنية بكري محمد الحسن	20,000.0	
350,000.00	11	13. أمنية بكري محمد الحسن	700,000.0	
2,940,0		14. فاعل خير	40,000.0	
6,232,000.00	12	15. فاعل خير	50,000.0	
4,898,000.00	13	16. فاعل خير	75,000.0	
5,497,000.00	14	17. عرابي النو	100,000.0	
	15	18. فاعل خير	20,000.0	
2,050,000.00		19 فاعل خير	170,000.0	
2,690,000.00	16	20 عصام حسین	500,000.0	
2,100,000.00	17	21. فاعل خير	10,000.0	
2,550,000.00	18	22. فاعل خير	50,000.0	
1,350,000.00	19	23. مسلمي فورسبورغ (المانيا)	500,000.0	
950,000.00	20	24. فاعل خير	185,000.0	
150,000.00	21	25. حيدر ابوجون	23,500.0	
1,450,000.00	22	26. حيدر ابوجون	206,500.0	
1,050,000.00	23	27. د محمد خلیل	200,000.0	
30,967,0	_	28. عبدالستار حسنين	102,500.0	
37,877,0	00.00	29. دالناج محجوب	240,000.0	
		30. فاعل خير	20,000.0	
		31. فاعل خير	50,000.0	
أمين المال		32. د.انعام سعد	286,000.0	
(mic Ognic		.33 فاعل خير		

الإيرادات	ركز غسيل الكلي	دعم م	العلاج	2,000,000.00
الإيوادات	مراض مزمنة	أدوية أ	العلاج	620,000.00
مساهمات الروابط و	ى لاج	ى بند ال	إجمالي الصرف علم	<u>2,62</u> (
مساهمات الأفراد	ففان	شراء أك	ستر الموتى	1,350,000.0
	ټر الموتي	ی بند س	إجمالي الصرف علم	<u>1,350</u>
دعم نقدي مباشر عب	ارة نادي النجوم	دعم بي	السقيا	840,000.0
إجمالي التنفقات الدا	بارة نادي المريخ	دعم ب	السقيا	100,000.0
•	يارة البحوث	دعم ب	السقيا	200,000.0
المنصرفات	ارة مدرسة فريني	دعم بي	السقيا	250,000.0
مصروفات تكايا الإ	ارة حي المدنيين	دعم بب	السقيا	180,000.0
	ارة حى المكي	دعم بي	السقيا	100,000.0
مصروفات السقيا	ارة نادي السد	دعم بي	السقيا	920,000.0
مصروفات العلاج	ارة دردق	دعم بي	السقيا	350,000.0
	سقيا	ی بندال	إجمالي الصرف علم	<u>2,940</u>
مصروفات ستر الم	مدنيين، ود أزرق، القسم الأول	تكية ال	تكايا الإطعام	6,232,000.0
مصروفات التعليم	ايو 40	تكية م	تكايا الإطعام	4,898,000.0
	درجة، السكة حديد، حي 114	تكية ال	تكايا الإطعام	5,497,000.0
مصروفات بنكية	بي البيان	تكية ح	تكايا الإطعام	2,050,000.0
مصروفات أخرى	نت	تكية با	تكايا الإطعام	2,690,000.0
إجمالي التنفقات الذ	ردق	تکية د	تكايا الإطعام	2,100,000.0
إجمائي التطات الد	ني المكي	تكية ح	تكايا الإطعام	2,550,000.0
الفائض	مزاد	تكية ال	تكايا الإطعام	1,350,000.0
	ىندي فوق	تكية ش	تكايا الإطعام	950,000.0
	ى الواحة	تكية ح	تكايا الإطعام	150,000.0
	برونا، حى التلفزيون وحى البان	تكية ج	تكايا الإطعام	1,450,000.0
	دباغة	تكية ال	تكايا الإطعام	1,050,000.0
	إطعام	ى بند الإ	إجمالي الصرف علم	30,967
أمين الما[مصروفات على التكايا	عمالي ال	:	37,877
کوثرالټجاني ،		(N	
	المدير التنفيذي		المراقبم المالي	ين المال
	محمد صلاح أبوبكر	54	مان يوسغم مد	تباني محمد نه

المراقيم المالي	أهين المال			
نعمان يومغم مدمد	عمون القرالتجاني محمد گوثرالتجاني محمد	المدير التنفيذي محمد كلح أبوبكر	المراقبم المالي نعمان يوسفد مدمد	أمين المال كوثرالتجاني محمد









لاجئة سودانية تقاوم الموت على الحدود بين دولتين

طفلتي هربت من إطلاق النار لكنها سقطت في الزيت المغلي

الحرمان من العلاج يتسبب في انتحار لاجئة .. وثلاث فتيات يتعرضن للاغتصاب

منتدي الاعلام السوداني : غرفة التحرير المشتركة - «التغيير»

● بينما كانت الصغيرة ذات العامين تلهو منع أطفال أخرين بالقرب من خيمة الأسرة داخل غابات أولاو بإقليم أمهرا الإثيوبي، دوّت أصوات إطلاقٌ نار مُفاجئة، بثت الرعب في نفوس الجميع. هرع الأطفال للهرب في كلُّ اتجاه، وفي خضَّم الفوضي، تعثرت الصّغيرة وسقطت في وعاء من الزيت المغلى كانت إحدى الجارات تستخدمه

تروي الأم وفاء محمد حامد طلحة، ٣٢ عامًا وهي تستعيد تلك اللحظات العصيبة: «هرعت لَّإِنقادَها وَسط صرخاتها، لكن يدُّها اليمنى أصيبت بحروق شديدة لدرجة أن أصابعها التصقت ببعضها». رغم المحاولات لنقل الطفلة إلى المستشفى، واجهوا تعقيدات ومعاملة قاسية من السلطات المحلية. تقول الأم: «قالوا إن ابنتي تحتاج إلى عملية جراحية، لكنهم رفضوا إجراءهاً بسبب التعقيدات الإدارية. كنت عاجزة تمامًا

الهروب إلى اثيوبيا لم تكن الحادثة سوى فصل من فصول المعاناة التي واجهتها الاختصاصية النفسية وفاء وبناتها، ٨ سنوات، ٦ سنوات، ٤ سنوات، وسنتين، بعد أن أجبرتهم الحرب في السبودان على الفرار من وطنهم. قبل انـدلاع الصراع في منتصف أبريل من العام ٢٠٢٣، كانت حياة وفاء وعائلتها مستقرة. كانت تعمل اختصاصية نفسية في مستشفي، وزوجها يعمل في محال التخطيط العمراني.

أطفالها كانوا يرتادون المدارس ورياض الأطفال، ولكن حياتهم انقلبت رأسًــ على عقب بعد اندلاع الصراع، واضطروا للفراّر من منطقة الصالّحة، بالريّف الجنوبي لمدينة أم درمان.

عارمة، وكأنناً نعيش مشاهد من فيلم مرعب. أصوات الطلقات الناريـة كانـت تحيط بنا، والدانات والبراميل المتفجرة والقذائف العشوائية تسقط بلا تمييز. كنا نختيئ تحت الأسبرة من شدة الخوف خشية أن نصاب أو يُقتل أحد أفراد العائلة».

وتضيف: «ظل الوضع هكذا لمدة سبوعين، حتى قررنا الهروب. بدأنا رحلتنا من منطقة الصِالحة مرورًا بشارع النيل الأبيَّض وصولًا إلى كوستي، ومن ثم عبرنا إلى شارع سنجة وسنار والقَضارف. الرحلة التى تستغرق يومًا واحدًا في الظروف العادِّية، استغرقت منا أربعة أيام مليئة بالمخاطر والمشقة».

تحدثت وفاء عن دوافع الرحلة: «كان هدفنا الوحسد هو البحث عن الأمان والحمايـة». عنـد وصولهـم إلـي إثيوبيـا، كانوا يأملون في العثور على مكان يوفر لهم الـسلَّام، ولوَّ مؤقَّتًا، إلى حينَ انتهاء الحرب. الحياة فَى المعسكرات استقرت الأسرة فى البداّية فيَّ معسكر «ترانزيت» الحدودي، لكنّ الظروف هذاك كانت قاسيية للغايية. «المداه كانت بعيدة، والطعام شحيح، والخدمات الطبية غير متوفرة، وكان الناس بموتون من الأمراض دون أن يجدوا الرعاية».

روت وفاء كيف شهدت في أحد الأيام انتحار لاجئة بسبب رفض تحويلها لتلقى بإمكان أحد التوجه إليه بمفرده. العلاج في منطقة شهيدي، لأن التحويل كانَّ يمثل مشكلة للاعتقاد بأن اللاجئ إذا دخل

المدينة فلن يعود مرة أخـرى. ووفق تحليل

وفاء، فإن اللاجئة المنتجرة ربما أصيبت

بنوية اكتئاب فشينقت نفسيها. بعد الأحداث

التي مر بها اللاجئون، جاء إعلان المفوضية

السّامية لشـؤون اللاجئيـن بترحيلهـم إلى

معسكر جديد (أو لالا وكومير)، وُصيف بأنه

المكان الذي سيمنحهم الأمان والاستقرار.

للكثيرين، إلا أن الواقع الذي واجهوه كان

صادمًا. عند وصولهم، اكتشف اللاجئون

أن المعسكر الجديد لا يلبى أدنى متطلبات

الحياة الكريمة. الشـقوق العميقة في الأرض

كانت خطيرة، لدرجة أن قدم طفلٌ صغير

إذا علقت بها قد تنكسر أثناء إخراحهاً.

حتى المانحين الذين زاروا المكان لاحظوا

هذه الظروف الصعبة وعلقوا عليها. كانت

الثعابين والعقارب تظهر من تلك الشيقوق.

الأطفال كانوا يشاهدون جنازات تذهب

وأخرى تأتى نتيجة الصراعات المستمرة

بين القبيلتين المحيطتين بالمعسكر. الماء

كان بعيدًا عن متناول البيد، والطوابير

للحصول عليه كانت طويلة. أما العلاجات

فكانت شحيحة للغاية، ولا تُمنح إلا للحالات

الطارئة، مما زاد من معاناة المرضى

الحياة اليومية خلال الشهرين والنصف

التي قضوها في المعسكر، بل تعرضوا

أيضاً لتهديدات أمنية متواصلة. السرقات

والاعتداءات كانت أمرًا متكررًا، حتى السوق

اللاجئون لم يواجهوا فقط صعوبات

كأنت تلك الوعود بمثابة بارقة أمل

الآن يتلقى العلاج في أديس أبابا.

من اللاجئين، حيث قرروا أن المعسكر لم حيث رفضت المستشفيات إجراء الجراحة المطلوبة دون الحصول على إذن رسمي من

قالت وفاء: «كنت أركض بين المستشفى شعرت وقاء بشيء من الأمان النسبي مقارنة

الصغير الذي كان يُعتبر ملاذًا للحصول على الاحتياجات الأساسية أصبح خطرًا، ولم يعد

تلك الحادثة كانت النقطة الفاصلة لكثير

والمعسكر للحصول على الإذن، لكنهم رفضوا لأننا غادرنا المعسكر. شيعرت بالعجيز وأنا أرى النتي تتألم، بلنما لا أحد يُلقى بالا لمعاناتنا». واقع شديد القسوة بعد العودة إلى الغابة، حاولت وفاء استجماع قواها لرعاية أطفالها الثلاثة الذين كانوا مع والدهم في تلك الفترة. رغم الظروف الصعبة،

بالمخيمات التي كانوا فيها سابقًا. لكن هذا

الأمان لم يدم طويلاً. في أحد الأيام، أعلنت

المفوضِّيةُ، أنْها لن توفَّر الحماية لهم بعد

العودة تعني مواجهة نفس المخاطر التي

بالأسلَّحة النارية. وصفت وفاء تلك اللحظة

قائلة في حديثُها مع: «كان إطلاق النار

عشوائيًا وصادمًا. شعرت وكأننا نعيش

حياتهما في ذلك الهجوم، تاركين خلفهم

أطفالا صغارًا، أصغرهم لا يتجاوز عمره

ثمانية أشهر. بعد مغادرتهم إلى أهلهم في

الجنينة بولاية غرب دارفور، توفي الرضيع

يسيب الإهمال وعدم الاهتمام». أكدت وفاء

بمرارة: «لقد فقدنا الكثير. الحيرب لم تكتف

بأخيد وطننا، بل أخيدت منا الأمان والكرامة.

أصبحنا ننتقل من حرب إلى أخرى، ومن

معاناة إلى أخرى، دون أي احترام لحقوقنا

عاشـُـها ٰاللاجِئونِ الْسـودانيونِ فـي الغايةُ،

برزت كوادر طبية سودانية تعمل في ظل

انعدام الموارد وشبح الإمكانيات، حيث قدموا

الرعاية للجرحى والمرضى معتمدين على

أدوات بسيطة وأدوية بالكاد تكفي. ومع ذلك،

خلال وجودهم في الغابة، تعرضوا لثلاثة

هجمات عنيفة خلفت عشيرات الإصابات،

ووصل عدد الجرحي إلى أكثر من ٢٢١، مع

تسبجيل حالات وفاة مؤلمـة. إلى جانب ذلك،

وقعت حوادث أغتصاب مروعة، واضطرت

رغم المعاناة والأحداث القاسية التي

كلاجئين أو حتى كبشر».

. للأسنف، فقـد جيرانـي عمـران وزوجته

كابوسًا جديدًا.

لكنهم رفضوًا تمامًا، لأنهم يعلمون أن

في إحدى الليالي، تعرضوا لهجوم عنيف

الآن، وطلبت منهم العودة إلى المعسكر.

أحد أسوأ الحوادث كما روت وفاء كان إصابة شاب في مقتبل عمره برصاصة في رأسه، مما تسبب في إصابات خطيرة، وهوّ

يعد آمنا لهم أو لأطفالهم، وأنه يجب عليهم أن يغادروه بحثا عن مكان يوفر لهم الحد الأدنى من الأمان. فتوجهوا إلى مقر مفوضية اللاجئين بقوندر بحثا عن ملاذ آمن أو فرصة للحصول على الحماية، ومع ذلك توقيف تقدمهم بعد ثلاثة أميال فقط، عندما اعترضتهم السلطات الفيدرالية ومنعتهم من الاستمرار، مجبرة إياهم على البقاء في الغابة لمدة مئة يوم، في ظروف قاسية وغير إنسانية. أسوأ لحظات كانت أقسى اللحظات لوفاء حادثة حربق طفلتها بالزبت الحار ورغم الإسراع بنقل الطفلة إلى قوندر لتلقى العلاج، اصطدمت وفاء بعقبة جديدة،

كيلومترًا للوصول الى مياه الشرب. في إحدى الحوادث، تعرضت ثلاث

في بركة قريبة، مما أثار الرعب بين العائلات. الجوع كان أحد أكبر التحديات. لم تصل أي مساعدات غذائية من المنظمات الدولية، ووجد اللاجئون أنفسهم يعتمدون على تبرعات شحيحة من الخيرين في الخارج. أشْسارت وفاء إلى أن هذا الوضع علّم الجميّع قيم التضامن، حيث تقاسموا ماّ لديهُم للبقاءً على قيد الحياة. الأطفال هم الضحية الأبرز واعتبرت

الأخصائية النفسية أن الأطفال كانوا الضحية الأبرز لهذه الظروف، إذ تغيرت سلوكيَّاتهم بشكل ملحوظ وقالت: «ابنتي، ذات الأربع سنوات، كانت تتمتع بشخصيّا مرحة ومليئة بالحيوية قبل الحرب، لكنها تغْسرت تمامًا. لم تعد تتحدث أو تتفاعل مع إخوتها كما كانت تفعل من قبل، بل أصبحت تجلس في زاوية الخيمة، تراقب بصمت كل ما يجري حولها. لم تكن تلك طبيعتها؛ فقد كانت دائمًا تحب اللعب والضحك مع الأطفال». وقالت وفاء بحرن: «كنت أراها تعيش في عالمها الخِاص، غارقة في صمتها وكأنها تحمل حملاً أثقل من عمرها. رغم أننى اختصاصية نفسية، شبعرت بالعجز أمام حالة ابنتي. حاولت مساعدتها بكل الطرق الممكنة، لكنها كانت ترفض التحدث أو التعبير عن مشاعرها».

إلى محاكاة للعنف الذي يحبط بهم. بدأو أ يصنعون نماذج خشبية للأسلحة ويلغبون أدوارًا تحاكى الصراعات والهجمات، مما أظهر التأثير العميق للأحداث على حياتهم النفسية. وأضافت وفاء: «عندما أرى أطفالي يلعبون بهذه الطريقة، أشعر بالألم لأنهم فقدوا براءتهم». وأكدت أنه من بين الأحداثُ الكثيرة التي مرت بها، لم تستطع وفاء تجاوز حادِثةً ابنتها الصغيارة، التي تركت أثرًا عميقًا في حياتها. إذ تصفها بأنها

وتابعت: «رغم أنني اختصاصية نفسية، إلا أننى لم أتمكن من حماية نفسى من الشـعورَ بالذنب. ألوم نفسـي كثيرًا، وأشعر أننى لو لم أتركها تلعب قى الخارج لما تعرضَت لمـاً حدث. هـذا الشــُعور بِلاحُقني كظل لا يفارقني». شهادة إهمال أشارت وفاء إلى أن الحياة في الغابة علمتهم القسوة والخوف، مؤكدة أنها مكان بلا إنسانية. وتابعت: «لم تصل أي مساعدات إنسانية،

لتوثيق معاناتنا». . وأردفت: «شـعرنا وكأننـا منسـيون في عالم لا يعترف بمعاناتنا». واعتبرت أنّ الغابة بالنسبة لهم كانت محطة بين الحياة والموت، حيث عاشوا أسوأ لحظات حياتهم،

النساء للولادة في ظروف كارثية باستخدام أدوات بدائسة مثل الموس والحيل بسبب عدم توفر المعدات الطبية اللازمة مما زاد من معاناتهن، كما ذكرت وفاء.

كان الحصول على الماء مهمة شاقة وخطيرة، حيثُ كانتُ النساء والفتيات يقطعن مسافات طويلة تصل إلى ٢٠

فتيات صغيرات للاعتداء أثناء استحمامهن

وأشبارت إلى أن الأطفال تحولت ألعابهم «لحُّظة لاّ تُنسى ۗ تسترجعها باستمرار كأنها

ولم يزرنا أي صحقي أو منظمت دولية

بينما العالم من حولهم ظل صامتا.

الحرب لم تكتف بأخذ وطننا، بل أخذت منا الأمان والكرامة. أصبحنا ننتقل من حرب إلى أخرى، ومن معاناة إلى أخرى، دون أى احترام لحقوقنا

هذا الوضع علّم الجميم قيم التضامن، حيث تقاسموا ما لديهم للبقاء على قيد الحياة.

ڪلاجئين أو حتى ڪبشر».

رغم أنني اختصاصية نفسية، شعرت بالعجز أمام حالة ابنتي. حاولت مساعدتها بكل الطرق الممكنة، لكنها كانت ترفض التحدث أو التعبير عن مشاعرها».

أبلفتنا السلطات بوضوح لن يكون هناك أي إجلاء من إثيوبيا، عليكم العودة إلى المعسكر. كان ذلك بلهجة قاسية

تحمل طابع التهديد..

(ر بعض الأشخاص اختفوا ولا نعلم مصيرهم حتى الأن ..

أجبرونا تحت تصديد السلاح على عبور الحدود، في أول حادثة من نوعها حيث يتم إجبار اللاجئين على العودة قسرًا إلى بلادهم».

«شهدنا ضربًا عنيفًا، خاصة لكبار السن. النساء بكت، والأطفال كانوا في حالة من الذعر، بينما كنا نشعر بالألم والقهر.

البطاطس والبصل والطماطم التى نحصل عليها كانت فاسدة، وكان يتم توزيعها بطرق مهينة..

سوأ لحظات حياتنا، بينما العالم من حولنا ظل صامتًا ..

الرحلة من الغابة إلى «زيرو بوين» بعد ١٠٠ يوم في الغابة بإقليم أمهرا

منطقة شهيدي، حيث واجهنا أمطارًا غزيرة ● اجتمع اللاجئون واتفقوا على ضرورة استمرت لثلاثة أيام متتالية قضيناها على التصرك إلى نقطة التسجيل في الحدود بين السودان واثيوبيا رغم المخاطر، فالمعاناة الطريق العام، بلا مأوى يحمى الأطفال من البرد والمطر، الأمراض انتشرت بيننا بسرعة؛ كانت ترداد، والتهديدات لا تنتهى. ذكرت وفاء الملاريا والإسهال أصاب الكثيرين». أبلغتنا السلطات بوضوح لن يكون هناك أي إجلاء من إثيوبيا، عليكم العودة إلى المعسكر. كان ذلك بلهجة قاسية تحمل طابع التهديد،

دون أي اهتمام بالمخاطر التي دفعتنا للخروج.» ولكن اصر العالقون على المغادرة، بدأت الرحلة من الغابة سيرًا على الأقدام لمسافات طويلة، حيث كان بين المجموعة أطفال ونساء حوامل وكبار سن وذوي احتياجات خاصة. قالت وفاء: «مشينا انا واطفالي حوالي ١٥ كيلومترًا للوصول إلى منطقة تحومر، وهي محطة مؤقتة وسط الأمطار الغزيرة والبرد القارس». وهناك كان عليهم النوم في هناكر بالكاد تقى من المطر، وكانت الأمراض تنتشر بينهم. بعدها توجهوا إلى مكة، التي كانت على بُعد عدة كيلومترات، حيث واجه اللاجئون تهديدات مستمرة، بما في ذلك إطلاق النار ومحاولات النهب من قبل عصابات الشفتة الاثيوبية وأشارت وفاء إلى حدوث حالات اختفاء لأشخاص لم يُعلم مصيرهم حتى الآن.

وواصلت حديثها: «بعد عناء طويل، وصلنا إلى

أما الطريق نحو كوكيت، فوفقًا للأخصائية النفسية، كان ملينًا بالمخاطر. فأثناء الرحلة، تعرض اللاجئون للسعات النحل الإفريقي، مما تسبب في تورمات شديدة للأطفال والنسَّاء.

حيث اضطروا للبقاء ليومين تقريبًا قبل مواصلة رحلتهم. محطة إجبارية عند وصولهم إلى نقطة التسجيل» زيرو بوين»، كان الأمل أن تكون محطة أمنة، لكن الواقع كان عكس ذلك تمامًا. قالت وفاء: «واجهنا تهديدات مختلفة من

الشرطة الاثيوبية، من إطلاق نار إلى أمراض وحتى إجبارنا على العودة إلى السودان قسرًا». وأضافت: «كان هذا اليوم لا يُنسى، حيث أجبرونا تحت تهديد السلاح على عبور الحدود، في أول حادثة من نوعها حيث يتم إجبار اللاجئين على العودة قسرًا إلى بلادهم». تتذكر وفاء: «شهدنا ضربًا عنيفًا، خاصة لكبار السن. النساء بكت، والأطفال كانوا في حالة

من الذعر، بينما كنا نشعر بالألم والقهر.

حيث لم يكن هناك أي احترام لحقوق اللاجئين من سييئ إلى أسوأ كانت أسرة وفاء من ضمن اللاجئين الذين حظوا بالعودة إلى

المشيى لمسافات طويلة للحصول على القليل وبعد معاناة شديدة، وصلوا إلى كوكيت، من الطعام، قالت: البطاطس والبصل والطماطم التي نحصل عليها كانت فاسدة، وكان يتم توزيعها بطرق مهينة. لم تكن هناك حياة، فقط معاناة مستمرة. لم تقتصر معاناة اللاجئين على نقص الطعام والمساعدات، بل امتدت إلى الاشتباكات المسلحة بين الجيش الاثيوبي ومليشيا الفانو بالقرب من المعسكر، مما زاد من حالة الرعب. أوضحت وفاء: «كنا نشعر بأن الموت

يحيط بنا من كل جانب». اختتمت وفاء حديثها: «كانت رحلتنا بمثابة صراع مستمر بين الحياة والموت، والخوف والقهر لم نشعر بالأمان أو الإنسانية في ظل غياب أي دعم أو اهتمام دولي» و اضافت «ما عشته أنا وأطفالي كان أكبر من احتمالنا».





كان هذا اليوم بمثابة إهانة لإنسانيتنا، معسكر ترانسيت الحدودي في منطقة المتمة الإثيوبية. الا أن الأوضاع في المعسكر كانت مروعة. توقفت المساعدات تمامًا، وكان عليهم

SUDANESE CRISIS



السودان يستقبل 2025 بأزمة إنسانية غير مسبوقة

○ تقرير - «الجزيرة»،

● مع نهاية عام ٢٠٢٤، يواجه السودان أزمة إنسانية غير مسبوقة نتيجة الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع المستمرة منذ منتصف أبريل/نيسان ٢٠٢٣.

على حافة الهاوية وبعد مرور أكثر من ٢٠ شبهرا من المعارك بين

الجيش وقوات الدعم السريع، يعاني حوالي ٢٥ مليون شخص (نصف سكان البلاد) من نقص الغذاء الشديد والحاجة الماسة إلى المساعدات الإنسانية، وفق العديد من المنظمات الإنسانية

وفي خضم هذه الأزمة، تبقى حياة المدنيين في الستودان على المحك، بينما تتضاعل أمالهم

في التوصل إلى حل ينهي معاديهم. ومع اقتراب العام الجديد ٢٠٢٥، يُتوقع أن ● أجبر القتال ملايين السودانيين حى ويستمر النزاع، مما يثير تساؤلات حول مستقبل الفرار من منازلهم، وتشير التقارير إلى أن السودان، إثيوبيا وأوغندا، و يستمر النزاع، مما يثير تساؤلات حول مستقبل المثر من ١٢ مليون سوداني، منهم ٣,٣ ملايين نزح٨,٧ ملايين شخص داخليا.

نزوح جماعي ومعاناة مستمرة

أزمة النزوح القسري في السودان

أرقام تعكس المأساة

إجمالي النازحين منذ بدء الصراع

12.250.024

● أجبر القتال ملايين السودانيين على لجؤوا إلى دول مجاورة مثل تشاد، جنوب ومع استمرار القتال وعدم وجود أفق سرار من منازلهم، وتشير التقارير إلى أن السودان، إثيوبيا وأوغندا، ومصر، كما للسلام، يتوقع محللون أن تزداد الأوضاع سوءا في الأشهر المقبلة.





أحدث تقارير القطاع الصحي

● وصف وزير الصحة السوداني كارثية بالنظام الصحي، مما أدى إلى مع تزايد معاناة المدنيين الذين يفتقرون هيثم محمد إبراهيم الوضع الإنساني انهياره بشكل شبه كامل. بأنَّه الأسوا في تاريخ البلاد، وأنَ الحرب

إلى الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى ولفت الوزير إلى أن السودان يواجه تُفشي العديد من الأوبئة في البلاد، مما الأكبر من هذه الحرب، حيث يواجهون

النزاعات، يتحمل الأطفال العبء الإنسانية.

خارج السودان

3.206.189

● كما هـو الحال في معظم وفـق العـديد من المنظمات الطبية، وحرمان ١٧ مليون طفل من

الأطفال ضحايا الحرب

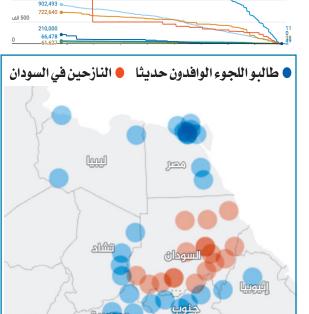
التعليم في السودان يبقى مستقبل وفى ظل استمرار الصراع الأطفال السودانيين في خطر مع

(الجزيرة - ميدجورني)

داخل السودان 8.779.726

آخر تحديث 22 ديسمبر/كانون الأول 2024 المصدر: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئي



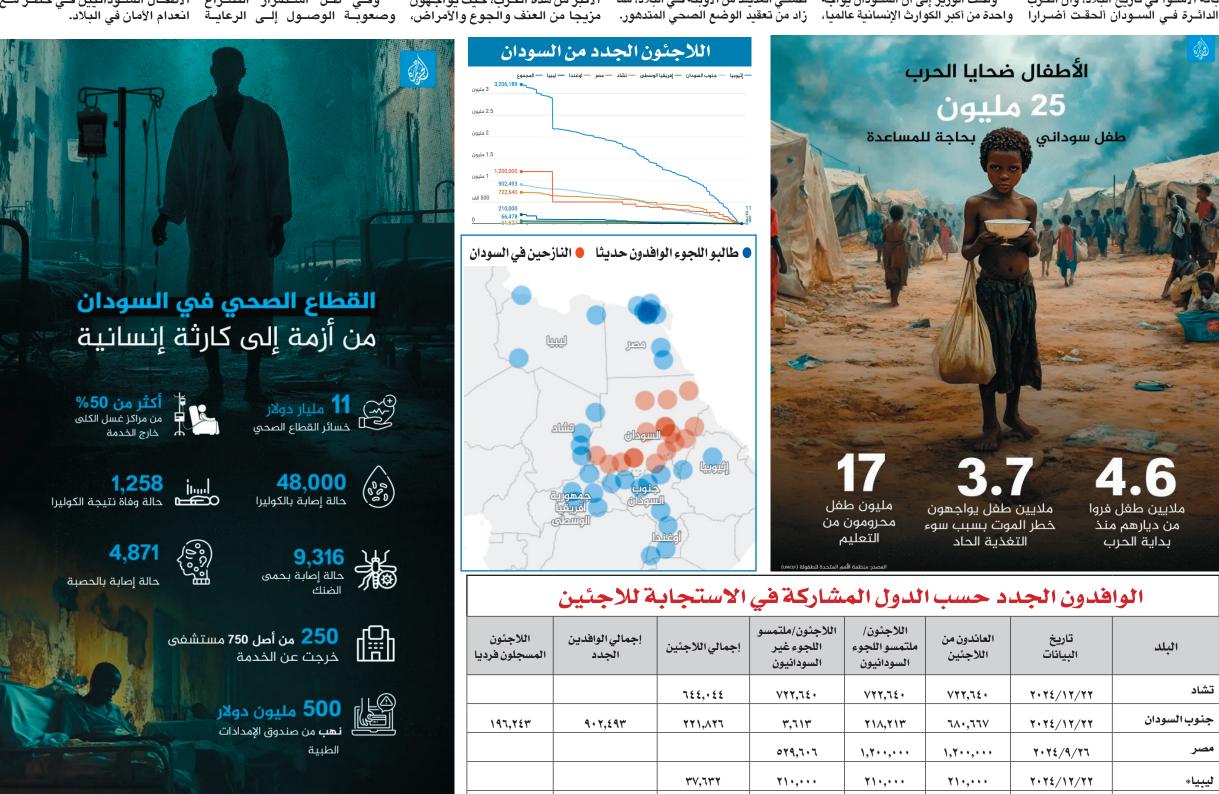


اللاجئون الجدد من السودان

الوافدون الحدد حسب الدول المشاركة في الاستحابة للاحئين

	٠٠٠٠	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	ــــرــــ ــي		•		, ,
اللاجئون المسجلون فرديا	إجمالي الوافدين الجدد	إجمالي اللاجئين	اللاجئون/ملتمسو اللجوء غير السودانيون	اللاجئون/ ملتمسو اللجوء السودانيون	العائدون من اللاجئين	تاريخ البيانات	البلد
		788,088	٧٢٢,٦٤٠	٧٢٢,٦٤٠	٧٢٢,٦٤٠	7.75/17/77	تشاد
197,728	9.7,298	771,777	٣,٦١٣	714,718	٦٨٠,٦٦٧	Y•Y\$/\Y/YY	جنوب السودان
			044,7.7	1,7 ,	1,7 ,	7.75/9/77	مصر
		٣٧,٦٣٢	71.,	71.,	71.,	7.75/17/77	ٹیبیا*
		71,777	71,777	71,777	71,777	Y+Y\$/\\/YY	أوغندا
9,784	77,574	01,797	1.,477	٤١,١١٥	10,+10	T+TE/17/TT	إثيوبيا
	75,917	٤٢,٩٥١	77,091	77,091	٦,٣٦٠	Y+YE/11/Y9	أفريقيا الوسطى

* هذا الرقم هو تقدير لعدد الوافدين الجدد (المسجلين وغير المسجلين) الذين سيتم مساعدتهم في إطار برنامج إعادة التوطين – المصدر: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، المنظمة الدولية للهجرة والحكومة





ألملك تشارلز الثالث ملك بريطانيا:

«بمناسبة اليـوم الوطنـي للجمهورية السـودانية، نود أنا وزوجتي أن نرسل مواساتنا القلبية إلى الشعب السوداني، الـذي لا يـزال يعانـي مـن العواقـب الوخيمة لصراع مستمر منـذ مـا يقـرب من عاميـن، بما فــى ذلك ارتفاع مستويات الجوع الشديد في جميع أنحاء البلاد». نأمل أن يشهد العام المقبل نهاية للعنف المروع الذي

يشهده السودان. كما أعرب عن تطلعاتي لرؤية الشعب السوداني يحقق مستقبلاً حراً وسلمياً، وأن يشجع ذلك على تجديد الشراكة بين السودان والمملكة المتحدة».



حاکم دارفور مني ارکو مناوي:

وصلت اليه اوضاع حقوق الانسان في دارفور».

المسؤول الأممى رمطان لعمامرة:

«هناك حاجة إلى وقـف إطلاق نارينهي إراقـة الدماء

ويمهد الطريق لاتفاق تفاوضي وعملية سياسية ذات

يجلب عام ٢٠٢٥ السلام لشعب السودان والمنطقة»..

القيادي بالديمقراطي حاتم السر:

«كلمـة الفريـق أول ركـن عبـد الفتـاح البرهـان بمناسـبة

الذكري ٦٩ لدستقلال السودان، كانت "وافية كافية"، :

"يجِب أن لا نعـود إلى الوراء، ويجـب أن نمضي معًا، نحو

السودان الجديـد الحـر الديمقراطـــى المســتقل والمدنــى، الذي يستحقه شبابنا وشعبنا، ويحرسه جيشنا وأبطالنا،

ويليق بآبائنا المؤسسـين". إن الدعم السـريع سـيخرج من

المشـهد بصورة نهائية، مشـيراً إلى أن جدة سـتكون منبراً

لوقـف إطلاق النار والقاهرة سـتكون منبـراً للحوار، وأتوقع

أن يكون العام ٢٠٢٥ عام سودنة الحلول للأزمة السودانية.

والى جنوب دارفور بشير مرسال:

«دولة تشـاد أصبحت مركزاً لتخريب السـودان عبر إمداد

الإدارات الأهلية في الولاية خرجت عن إطار القانون،

- أكثر من ١٢ ألفاً من المرتزقة هلكوا في نيالا، و جميع

المؤسسات المتبقية في الولايية باتت مخازن سلام

للمليشيا، مع وجود ١٢ منجماً تعدينياً لتمويل الحرب».

مما قاد الشباب إلى التهلكة، وتم فتح بلاغات ضد ١٣٢

من العمد بسبب دعمهم للمليشيا المتمردة.

مليشيا الدعم السريع بالسلاح والمرتزقة، مما أسهم في تدمير البنية التحتية للولاية وتصاعد الأزمة الإنسانية.

وتطهير عرقى لديمكن السكوت عليه.



الرئيس الأميركى المنتخب ترامب:

«عندمـا قلـت إن المجرميـن القادميـن أسـوأ بكثيـر مـن المجرميـن الموجوديـن فـى بلدنـا، دحـض الديمقراطيون ووسـائل الدعلام الكاذبة هذا التصريح باستمرار، لكن تبين أنه صحيح.

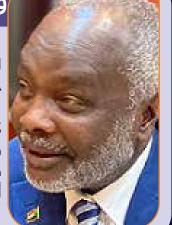
إن معدل الجريمة في بلدنا بلغ مستوى لم يشهده أحد من قبل، قلوبنا مع جميع الضحايا الأبرياء وأُحبائهُم، بما فى ذلك ضباط شرطة نيو أورليانز الشجعان».



وزير المالية السوداني جبريل ابراهيم:

« إنتاج الذهب في السودان ٨٠ في المئة منه للقطاع الخاص.. وتصدير الذهب إلى الإمارات لأن الدولة في حاجة إلى العملات الحرّة.

والسوق الإماراتي يملك تجربة في شراء الذهب من كلّ إفريقيا وليس السودان فقط. ويوفر دفع مقدم وضمانات أخرى للمصدرين مع صعوبة إيجاد أسواق بديلة في القريب العاجل. ولدينا مساع لتغيير وجهة الذهب إلى أسواق أخرى وبأسعار مجزية».

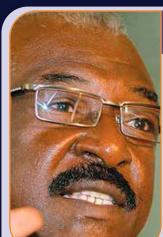


وزير الإعلام .. خالد الإعيسر:

«السودان دولة زاخرة بالموارد وهذا سبب إشكالاتها، والدول التبي تعادى السودان الآن وترتكب جرائم بلغت حد جرائم ضد الإنسانية إنما هدفها هو الاستئثار بموارد الدولة ، هذه الرغبة جعلتها «تستعين بكوادر سودانية حتى تسيطر على السلطة عبر مليشيا الدعم السريع التي ستفتح لها كل مواعين الاستثمار والاستئثار بالمكاسب الوطنيـة».. ولا بـد من تأسـيس دولة سـودانية بمفاهيم جديدة، فهناك حملات إعلامية لإضعاف القضية الوطنية وضرب الشراكات الإستراتيجية للسودان»..



«من تحديات هذا العام الطريقة التي سـترد بها «قوات الدعم السريع»، والأطراف الخارجية الداعمة لها، وهل ستمضى في الحرب بما يعنى إطالة أمدها. فالواضح الآن وفقاً للتحولات في الميدان، وفي موازين القوي، أن محاولة فرض السيطرة على السودان تبددت، وأن أقصى ما يمكن أن يحدث هـو فرض واقـع تقسـيمي في غرب البلاد إلى حين، أو حدوث تحول في موقف الجيش الأخير وقبوله العودة إلى منبر جدة، للتفاوض هذه المرة على



الكاتب الصحفى عثمان ميرغنى:

شكل انتهاء الحرب» ..











في الوقت الذي كان الضباط يصورون

أنفسهم كمدافعين نبلاء عن الديمقراطية. كان

الجنود ينشرون مقاطع فيديو بالتاريخ والتوقيت في

قنوات خاصة تظهرهم وهم يقتلون أو يسيئون

معاملة المدنيين مما ساعد على الرجوع للأقمار الصناعية.

الأقمار الصناعية توضع حرق المدن والقرى قبل وبعد في توقيت وجود القادة حسب تسجيلاتهم.



تحقيق استقصائي مستنداً على تحليل مقاطع فيديو لا حصر لها .. صور الأقمار الصناعية .. وبالتعاون مع خبراء وباحثين .. و«محققين» على الأرض

نيويورك تايمز تكشف بالأدلة جرائم حرب ارتكبها الدعم السريع

دارفور أنذاك، خميس أبكر، على يد قوات الدعم السيريع التي كانت قد ألقت

عليه القبض في يونيو/حزيران ٢٠٢٣. وأظهر مقطع فيديو تم تصويره بعد

ساعات من ذلك، جثته وهي غارقة في دمائه، وذلك بعد أن أجبره قائد يُدعى

ولم تسلم مدينة كُتم في شمال دارفور من بطش قوات الدّعم السريع، التي

وفي «التكمة» القريبة من مدينة الدلنج في ولاية جنوب كردفان، ضبط

فريق التَّحقيقات المرئية مقاتلين من الدعم السريع متلبسين بإضرام النيران

Leader, R.S.F.

عبد الرحمن جمعة بإرك الله على الدخول إلى أحد المباني.

في المنازل والمحلات التجارية، ودمروا نُصف مبّاني القرية.

دمرت مجتمعات كاملة هناك منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

«الصحيفة»: تذكارات انتصاراتهم ستستخدمها المحكمة الجنائية دليلا ضدهم

Geddo Hamdan Abu Shou ajor General, North Darfi

Al Nour Al Guba

اللواء النور القبة - شمال دارفور.

















ىن قتلى مجزرة السريحة.

فيديو، جمعها فريق التحقيقات المرئية التابع لها، توثق فظائع قالتُ إِنْ قُواتُ الدَّعم السَّريع ارتَّكبتها في السودان خلال عام ونيفٌ منذ يرتكبون «فظائع» تحّت أنظارهم في جميع أنحاء السودان. و المورد و المورد التحقيق الاستقصائي الموثق بلقطات مصورة

jor General, North Dar

اللواء جدو حمدان ابوشوك - شمال دارفور.





جرى فريق التحقيقات مقابلة مع محمد جون قرنق (قائد ميداني) – كردفان. للحسين برشم (قائد ميداني) – كردفان. الفاتح (ياجوج وماجوج) في جبهة القتال.



على زكريا السافنا (قائد ميداني) – دارفور.





○ واشنطن - «نيويورك تايمز» ويتباهون بقتلهم الرجال، ويهددون أخرين وقعوا في أسرهم. كان المئات من الجنود السودانيين المدافعين عن الفولة قد فروا جنوبا في وقت سابق ● نشــرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أدلة مدعومة بمقاطع من ذلك اليوم، واجتاحت جحافل الدعم السريع المدينة بسهولّة. وهناك كان

> وتكشف الأدلة المرئية التي جمعتها الصحيفة الأميركية وحللتها على مدى أشبهر، هويات قادة قوات الدعم السريع الذين كان جنودهم

> > أتاح لها تحديد ١٠ من قادة قوات الدعم السَّريع أثناء إشرافهم على حراًئم حـرب محتملة وتحديد مواقع العديـد من مسـارح عملياتهم الأخــرى، منوّهــة إلــى أن قائدهــم الأعلــى الفريق محمد حمّــدان دقلوً الشبهير بحميدتي، هو الذي قد يتحمل المسؤولية الكاملة. وأضافت أن السودان بنُّوء تحت وطأة حرب أهلية وحشية بتنازع طرفاها السيطرة على البلاد، حيث طرد ١١ مليون شخص من ديارهم،

ومع أن الأمم المتحدة اتهمت الجانبين بارتكاب انتهاكات، فإن التحقيقُ الاستقصائي الذي أجرته نيويورك تايمز على مدى ٦ أشهر، أظهر أن قوات الدعم السريع ترتكب «فظائع ممنهجة في كل ربوع السودان، بما في ذلك التطهير العرقي الذي تنفذه في الغَّالب تحتُّ

ومن خلال تحليلِ العشرات من مقاطع الفيديو الدعائية المعدّة بمهارة والتي تروج لقادة المليشيا شبه العسكرية بأنهم أناس مُحبون لعمل الَّخير، قام فريق التّحقيقات المرئية بالصّحيفة بتحديد هيكلية القيادة التي تضم ما لا يقل عن ٢٠ شخصية رئيسية والمناطق ووقعًا للتحقيق الاستقصائي، فإن مقاتلي قوات الدعم السريع،

الذين يخضعون لإمرة هـؤلاء القادة، عالبا ما يصورون الفظائع التى يرتكبونها بأنفسهم، وهي أدلة قد تُعرِّض الجناة للمحاسبةُ يوماً ما ولهذا السبب، تقولُ الصحيفة إنها تعاونت مع باحثين في مشروع «سودان ويتنسّ» (Sudan Witness Project) –الذي يديره «مركّز مروّنة المعلومـات»، وهو منظمـة غير ربحية مقرها المملكة المتحدة- لجمع مقاطع الفيديو هذه أثناء تحرك قوات الدعم السريع عبر السودان. كما قامت بتحليل دوي الطلقات النارية والصور التي التقطتها الأقمار الصناعية، وأجـرى فريق التحقيقات المرئيـة مقابلة مع أحد قادة الدعم السريع في جبهة القتال.

٣ أنماط من الانتهاكات

وتحدثت نيويورك تايمز أيضا إلى شهود عيان على الحرب من خلال الشراكة مع «شبكة عاين»، وهي مجموعة من المراسلين الذين يعملون في السودان دون الكشف عن هوياتهم. وبجميع كل تلك الأدلة، استطاع فريق الصحيفة الأميركية أن يتتبع الخطط التي تنتهجها قوات الدعم السريع في تنفيذ عملياتها الإرهّابيــة» في العّديد من الولايات، وتحديــد أماّكن ّوجود قادتها في مواقع ارتكابهاً جرائمها أو بالقرب منها. وأُشارت الصحيفة إلى أنها وثقت ٣ أنماط عامة من الانتهاكات، مثل إعدام الأسرى العزل، وإحراق المجتمعات المحليـة عمـدا، والاعتَّداء المباشر على المدَّنيينُ، بما في ذلك العنف الجنسي. ولاحظت أن مقاتلي الدعم السريع يمكن التعرف عليهم من خلال زيهم الرسمى الذي يتميز بتمويه خفيف، وعمائمهم المعروفة باسم الكُدمُولْ، مشتيرة إلى أن فريقها من الصحفيين الاستقصائيين كثيراً

ما كانوا يسمعونهم وهم يستخدمون لغة «تطهير عرقي». ورغم أن الجيش السوداني متهم هو الأخر بأرتكاب حرائم حرب، فإن نيويورك تايمـز تقول إن التحقيق الذي أجراه فريقها وثق انتهاكات ارتكبتها قوات الدعم السريع على نطاق واسع قد ترقى إلى مستوى «جرائم ضد الإنسانية».

حسينبرشم

وأفادت أن أحد قادة المليشيا شبه العسكرية، الذي وُجد في مسارح العديد من الفظائع، يُدعى حسـين برشـم وهو عـادّة ما يديرّ المعارك في ولاية كردفان الكبرى. وقالت إنه شوهد في أكتوبر/تشرين الأول، عندمًا استولت قوات الدعم السريع على مطّار منطقة بليلة وحقل نفط رئيسي قريب منه، على بعد ٥٥ كيلومترا جنوب غربي مدينة الفولة عاصمة ولاية غرب كردفان. وهناك كان برشه يحتفل بالنصس أمام مبنى المطار، لكن الفيديو

الذي تم تصويره على الجانب الآخر يظهر جنوده وهم يعدمون مجموعة من الأسرى، حتى إن أحد مسلحيهم كان يطلق النار على أكوام من الجثث على الأرض. وكان بقية المقاتلين يتحلقون حولها وهم يصفقون لقتلهم ١٤ شيخصا، كان العديد من القتلى يرتدي الزي العسكري للجيش السوداني. وتفيد الصحيفة أن إعدام هؤلاء الأسرى العزل الذين كانوا يدافعون عن المطار، يعد جريمة حرب، مضيفة أن صورة التقطت

بالأقمار الصناعية في ٣٠ أكتوبر/تشرين الأول الماضي تظهر موقع الإعدام حيث كان برَّشم يقف على بعد ١٠٠ ياردة فقَّط، وهو منَّ سيتحمل -«بموجب قوانين الحرب»- المسـؤولية إذا كان هو من أمر . وبعد ٨ أشبهر من تلك العملية، شباهد فريق التحقيق برشبم أثناء تنفيُّـذْ عملية إعـُدام أخرى وهو يقف بجانب ٣ أخريـن من قادة الدعم السريع، هـم صالح الفوتي والتـاج التجانـي وقائد ميداني اسـمه

وفي الفولة عاصمة ولاية غرب كردفان، شاهد فريق نيويورك تايمّـز، قَـي ٢٠ يونيو/حزيّـران الماضيّ، أرّتـالا من مُقاتلـيّ الدّعم السـريع يدخلـون المدينـة، وينتشـرون في شـوارعها وهـم يهتفون

قوات الدعم السريع ترتكب مجزرة جديدة شمال كردفان.



التحقيــق حــدد هيكلية القيــادة التي تضم ما لا يقل عن 20 شـخصية رئيسية والمناطق التي يعملون فيها ..



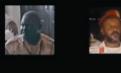


Commanders









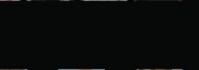






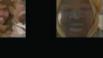


















قوات الدعم السريع متهمة بتدمير العديد من المباني في العاصمة الخرطوم (وكالات)

El Fula

■ Baleela Airport



Field Commanders







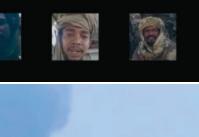




No more

taking prisoners.





وفي قرية السدرة بولاية شـمال كردفان، شـوهد أحد قادة المليشيا وهو

وأوضحت نيويورك تايمز أن قجة ليس القائد الوحيد المتورط في

تكتيكات الأرض المحروقة، لافتة إلى أن فريقها من الصحفيين الاستقصائيين

اكتشَـفوا وجـود ٤ مـن القادة الآخرين وهـم يوجهون قواتهـم خلال هجوم

وكشفت أن أولئك القادة هم: النور القبة وجدو حمدان أبو شوك، وكلاهما

من كبار القادة، وعلى رزق الله والزير سالم، وكلاهما من القادة الميدانيين

التحقيــق أتــاح تحديــد 10 من قادة

الدعم الســريع أثنــاء إشــرافهم على

جرائم حرب محتملة ..

يشَــرُفُّ علَّى حرقها وبجُوارَه قائد ميدنِّي يُدعى «قَجَة» يتفاخر والنيران تأكلُ









حسين برشم (قائد ميداني) - كردفان

الإفلات من العقاب.

الأقـل رتبـة، وجميعهم أشـرفوا طيلة أسـابيع، على حملة «وحشـية للاستيلاء على عاصمة الولاية، الفاشر، من الجيش السوداني والقوات المتحالفة معه. وقد حاصر مقاتلو الدعم السريع المدينة وأحرقوا عشرات القرى النائية في هجمات استهدفت قبيلة الزغاوة. وفى منطقة طويلة بولاية شمال دارفور غربي السودان، أرغم الحصّارُ الخانق امْرَأة حُبِلَى في شهورها الْأَخْيَـرَة -قالتُ نيويوركُ تايمز إن اسمها إخلاص آدم علي الحاج- على الفرار حيث وصلت إلى قرية قريبة من سد «قولو» حيث شوهد قائد منطقة شمال دارفور من الْمُلَيشْياً، على رزق الله (السافنا)، يخبر المارة بعدم المغادرة، وأنهم في أمان. ورغم أن السد هو المصدر الرئيس لتزويد المنطقة بالمياه،

الأقمار الصناعية تظهر موقع إعدام أسرى المطارحيث كان برشم يقف

وأوردت الصحيفة أن قائدا ميدانيا من قوات الدعم السريع في الفاشير أخبرها بيأن أولئك القادة الكبار هم المسيؤولون عما حدث هناك، وليس أدل على ذلك من وجودهم معا أثناء حرق القرية كلها.

الأرض المحروقة

ويظهر أحد الفيديوهات الزير سالم يؤذن داخل مسجد في شرق الفاشُّر في اليوم الأولُّ من يونيوُّ/حزيراُنَّ. وفي اليوم التالي، كَان هُوَّ بصحبة اثنين من قادته، هما القبة وأبو شوك، على بعد ألف قدم من المسجد بينما كان المقاتلون يحتشدون، قبل إحراق عدد من مباني

ومع أن قائد قوات الدعم السريع نفى مسؤوليته عن تلك الحرائق، وألقى باللوم على الجيش السوداني، فإن نيويورك تايمز قالت إنها بعد تحليل المقاطع وجدت أن هناك بعض المؤشرات تدل على أن تلك العمليات تتوافق مع تكتيكات الأرض المحروقة التي تتبعها قوات

ونقلت عن باحثين من مختبر الأبحاث الإنسانية في جامعة ييل أن

هذا دليل على هجوم بري مستهدف. وبحلول شهر أغسطس/آب، كان أكثر من ٢٠ ألف مبنى قد تضرر أو دُمر أو أتت عليه النيران. ويتركز الدمار بشكل كبير في الجزء الشرقي من مدينة الفاشر، «وهي المنطقة التي تتقدم فيها قوات الدعم السريع». وترى الصحيفة الأميركية أن وجود القادة الكبار، من أمثال القبة وأبو شــوك –وهو أحد أقــارب حميدتى– يدل على مدى أهمية المدينة بالنسبِبة لقوات الدعم السريع، ويربطهم عن غير علم بهذه الفظائع. وتُظهر فيديوهات «لا حصر لها» مقاتلين من قوات الدعم السيريع

وهم «يجلدون الناس، وينكلون بهم، وأحياناً يطلقون النار عليهم»." ولم تقتصر الأدلة التي جمعها فريق الصحيفة للتحقيقات المرئية على إقليمي دارفور وكردفّان وحدهماً، بل شـملّ أيضا عمليات العنفّ التي تعرضت لها ولاية الجزيرة بوسط البلاد. وجاء في التحقيق الصحفي أن قوات الدعم السريع ظلت تهاجم المدنيب فيَّى الجزيرة بعد انشَّقاق أبو عاقلة كبكل الَّذي كان قائداً ضمن تُلك الملِّيشَـياً. وفي موجة انتقامها منه، استهدفت القبيلة التي

أعملت في سكانها قتلاً وتشرّيدا، قرية السريّحة والبلدات والّقرّى فيّ وَفَى كل تلكُ المناطِّق، تُقدم قوات الدعم السريع على اعتقال الرجَّال أُو تجبرهم على الهرب تحت تهديد السلاح. وذكرت الصحيفة أن شهود العيان الذين تحدثت إليهم كانوا

ومن بين المناطق التي كانت هدفا لقوات الدعم السريع التي

يشعرون بالرعب. وقال أحدهم يدعى عمار العوض علم، إنهم سرقوا

ومضت نيويورك تايمز إلى القول إن الأدلة التي جمعتها عن هجمات المليشيا على مناطق ولاية الجزيرة، تتطابق مع روايات متعددة عن نوع أخر من الانتهاكات، وهو العنف الجنسي، ناقلة شهادات أدلت بها ناجيات لخبراء أجرت معهن الصحيفة مقّابلات، من بينهن هالة الكارب، رئيسة جُمعية «صحة» السودانيّة للدفاع عن

كما تلقى فريق الكارب شهادات عن حالات اغتصاب حدثت في عدة بلدات في الجزيّرة، خاصة في المنطقة التي ينتمي إليها كيكل، وهي تمبول ورفاعة والأزرق من بين البلدات التي يتبآهي مقاتلو الدعم لكنُّ الصحيفة تشير أيضا إلى أن شهود العيان نادرا ما يتحدثون بشكل مباشر عن العنف الجنسي، خوفا على الضحايا.

وجمَّاعات أخْرَى وَثقت حالات عَنفَ جنسي في ٥ ولايات على الأقل في السودان منذ اندلاع الحرب. ورغم ذلك، فإن نيويورك تايمز تؤكد أنه على الرغم من مرور عقود على الإبادة الجماعية في إقليم دارفور، فإن شخصًا واحدا فقط -تقصد علي كوشيب- هو الّذي يمثلُ الأن أمام المحكمة الجنائية

ولُفتت إلى أن منظمة «هيومن رآيتس ووتش»، والأمم المتحدة

لكن هناك احتمالا أقوى الآن -برأيها- للمساءلة، «فأشرطة الفندنو التي يعتبرها المقاتلون بمثابة تذكارات لانتصاراتهم سيستخدمها المدَّعي العام للمحكمة الجنائية الدولية دليلا ضدهم». وهدًا ما يجعل الصحيفة الأميركية تشدد على أنه بالإمكان تجميع أنـواع مختلفـة من الأدلة المتوفـرة الآن –من الهواتف والتسـجيلات المصورة والصوتية- التي ثبت أنَّها بالغة الأهميَّة في الحيلولة دون









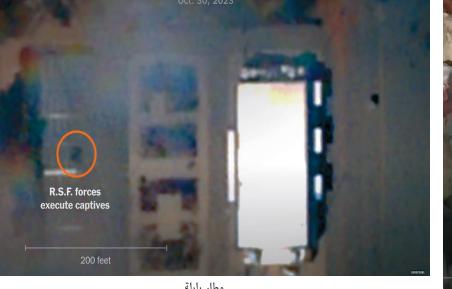












مطار بليلة.









احتفالات رأس السنة في العاصمة البريطانية لندن. (وكالات)





















.. تمثال الحرية. (وكالات)

.. وفي العاصمة اليونانية أثينا.

وفي تايلاند.

النائب المحافظ أندرو بريدجن وصف العرض بأنه «خيانة للديمقراطية»

صادق خان يغضب مؤيدي بريكست بعرض ألعاب نارية مؤيد للاتحاد الأوروبي



○ لندن - «الغارديان»

● أثار عمدة لندن، صادق خان، غضب مؤيدو بريكست بعرض ألعاب ناريــة خلال احتفالات رأس السـنة، حمل رسالة مؤيدة للاتحاد الأوروبي. حيث تم إضاءة عجلة لندن الشهدرة

«London Eye» بألوان علم الاتصاد الأوروبي الأزرق والأصفر، مما أثار ردود فعل متباينة بين مؤيدي ومعارضي

العرض، الذي تزامن مع منتصف الليل، تضمن عبارة «لندن منفتّحة» بعدة لغات: الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الإيطالية، البولندية، الرومانية، والإسبانية. كانت هذه الرسالة تأكيدًا على موقف خان بأن لندن ستظل مدينة «منفتحة الذهن» و «تنظر للضارج» بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وحسب ما ذكرته صحيفة الغارديان «The Guardian» خلال العرض، عبير خان عن فضره بتنوع المدينة، قائلاً: «في رأيي، نحن واحدة من أعظم مدن العالم، وأحد الأسباب الرئيسية لذلك هو مساهمة الأوروبيين. التنوع قوة، وما نحتفل به الليلة هو هذا التنوع».

> كما شيمل العرض عروضا موسيقية من فنانين أوروبيين، مما عزز رسالة الانفتاح والشمولية التي سعى خان لتسليط الضوء عليها في وقت حساس بالنسبة لبريطانيا بعد الضروج من الاتحاد الأوروبي. بعد العرض، نشر خان تغريدة أكد

> فيها: «مواطنونا الأوروبيون، الذين يزيد عددهم عن مليون في لندن، هم جزء من مجتمعنا، يساهمون بشكل كبير، ومهما كانت نتيجة بريكست، سيظلون دائمًا موضع ترحيب».

لندن الذين صوتوا للبقاء في الاتحاد الأوروبي، تعرض العرض النَّتقادات

حادة من مؤيدي بريكست. وبدوره وصف النائب المحافظ أندرو بريدجن العرض بأنه «خدانة للديمقراطية»، وقال لصحيفة «ذا صن»: «إنها خطوة غير لائقة لتسبيس حدث دولى بهذا الشكل».

من جانبه، انتقد روجر هيلمر، النائب السابق في البرلمان الأوروبي عن حزب المحافظين، عرض الألوان الأوروبية في وقت حساس، حيث كانت المملكة المتحدة تجري مفاوضات حاسمة مع

وقال عبر تويتر: «بينما المملكة المتحدة في مفاوضات حاسمة مع بروكسل، يختار صادق خان عرض علم الجهة الأخرى على عجلة لندن. هل كان

إنجلترا تستعد لأكبر إصلاح للرعاية

الاجتماعية وسط انتقادات للتأخير

بينما لاقت الرسالة دعمًا من سكان سيعرض علم الأرجنتين خلال حرب الفو كلاند؟».

ويعد هذا العرض جزءًا من مواقف صادق خان المعروفة ضد بريكست، حيث سبق أن طالب باتفاق خاص مع لندن لحماية مصالح المواطنين الأوروبيين، خاصة في القطاع المالي في المدينة.

كما دعم خان في سبتمبر الماضي الدعوة لإجراء استفتّاء ثان يشمل خيارّ العودة ألى الاتحاد الأوروبي، بسبب التأخيرات والتعقيدات التى شابت مفاوضات بربكست.

ويُذكر أن عرض الألعاب النارية في رأس السنة على ضفاف نهر التايمز أصبح تقليدًا مستمرًا منذ احتفالات الألفيــة، حيث تم تمويــل العرض في عام ٢٠١٨ بمبلغ ٢,٣ مليون جنيه إسترليني من سلطة لندن الكبرى، مع تعويض جزئى من إيرادات بيع ١٠٠ ألف تذكرة.

وأكد ويس ستريتنج، وزير الصحة، في تصريح

صحيفة "الغارديان" أنّ هذه الإصلاحات ستؤسس لنظام رعاية اجتماعية يضمن تقديم خدمات عالية

الجودة للجميع بغض النظر عن الحكومة التي

تدير البلاد. وأضاف: "بحلول عام ٢٠٥٠، سيزدادّ

عدد الأشخاص فوق ٦٥ عامًا بأربعة ملايين، مما

سيضاعف تكاليف الرعاية تقريبًا بحلول ٢٠٣٨ إذا لم

نتخذ خطوات جادة الآن". وأعرب ستريتنج عن ثقته

فى قدرة كيسى على بناء توافق وطنى حول مستقبل

الرَّعاية الاجتماعية، مشيرًا إلى أن هذه اللجنة ستجمع

بين الأحزاب السياسية والجمهور لصياغة رؤية

مشتركة. وأضاف أن حكومة حزب العمال ملتزمة

بتغيير نهجها في التعامل مع هذه الأزمة بعد سنوات

من الوعود غير المنفذة. ورغم الترجيب بتشكيل

اللجنة، دعا خبراء مثل هيو ألدرويك من مؤسسة

الصحة وسارة وولنو من صندوق الملك إلى الإسراع

زيادة ضريبية هائلة بانتظار الأسر المتوسطة: ٨ آلاف جنيه إسترليني إضافية في ٢٠٢٥

● توصل تحليل أجرته صحيفة « التلغراف» إلى أن يجعل من الحتمى أن تشعر الأسر بضغط متزايد. بدوره، الأسر من الطبقة المتوسيطة ستواجه زيادة تصل إلى ٨,٠٠٠ جنيه إسـترليني فـى فواتير الضرائب الخاصة بُها خلال عام ٢٠٢٥. ومن المقرر أن تدخل سلسلة من الزيادات

> ميزانية قدمتها، استبعاد فرض مزيد من الضرائب في العام المُقبلُ. وحذر معهد الدراسات المَّالية (IFS) من أنَّ العبءُ الضريبي «وصل إلى مستويات غير مسبوقة في البلاد»، ما

وصف أندرو غريفيث، وزير الأعمال في حكومة الظل، هذه الزيادات الضريبية بأنها «غير مقبولة تّمامًا» وأنها «تفشل في فهم معاناة الأسر في تحقيق مستوى معيشة معقول». وفي ظل هذا الوضع، تواجه الأسس المكونة من فردين عامليـنّ وأطفـال فـى مـدارس خاصـة زيـادات كبيـرة في الضرائب، حيث يتوقّع أن تدفع أسرة متوسطة الحال معّ طفـل واحِد في مدرسـة خاصةً زيادة قدرهـا ٧,٧٣٠ جنيهًا

وتتضمن هذه الزيادة تجميد حدود الضرائب، وزيادة تأميـن الشـركات، وفـرض ضريبـة القيمـة المضافـة على المدارس الخاصة. كما ستواجه الأسر التي تسعى لشراء

منزل ثان زيادة في ضريبة الطوابع تصل إلى ٩٩٧٥ جنيهًا إستَّتْرَلينيًا، ممّا يرفع إجمالي العبء الضريبي إلى أَكْثَرُ مَنْ ١٣,٠٠٠ جنيه إسترليني.

من جانبها، دافعت وزيرة التعليم، بريدجيت فيليبسون،

البلاد تحملها». واتهمت المدارس الخاصة بنشر تحذيرات «مبالغ فيها» بشئان تأثير السياسة. وأكد خبراء اقتصاديون، مثل كارل إيمرسون من معهد الدراسات المالية، أن العبء الضريبي المرتفع سيؤدي إلى شعور الأسر بمزيد من الضغوط، مع ضرورة تقييم جودة الخدمات العامة التي

الدمغة للمشترين لأول مرة من ٣٠٠,٠٠٠

إلى ٤٥٠,٠٠٠ جنيه إسترليني بشكل

مؤقت في سيتمير ٢٠٢٢. وَأَشْيَارُ جَارِدِنْرِ

إلى أن هذا التغيير سيؤدي إلى طفرة في

ألمعاملات خلال الربع الأول من العام

الجديد، خاصة في مارس، يليه تباطؤ في

وَعلى الصعيد الإقليمي، واصلت

أبرلندا الشيمالية تصدرها قائمة المناطق

الأفضل أداءً للعام الثاني على التوالي،

حدث ارتفعت الأسعار بنسبة ٧,١٪ على

أساس سنوي. وَفي إنجلترا، سجلت

الأسبعار ارتفاعًا سنويًا بنسبة ٣,١٪، مع

النشاط خلال الأشبهر اللاحقة.

ىنسىة ٢,٢٪.

الضريبية التى أقرتها حكومة حزب العمال حيز التنفيذ العام المقبل، ما يعنى أن الأسر ستتحمل ضرائب إضافية تتعلق بتعليم أطفالها وضريبة المجلس وغيرها. ورفضت وزيرة المالية، راشيل ريفز، التي رفعت الضرائب بمقدار ٤٠ مليار جنية إسترليني خَلال أول

إسترلينيًا في عام ٢٠٢٥.

عن فرض ضريبة القيمة المضافة على المدارس الخاصة، ووصفت الإعفاءات الضربيية بأنها «رفاهية لا تستطيع

ستحصل عليها مقابل هذه الزيادات.

وَاعتبارًا من ٣١ مارس المقبل، ستعود

السابقة بعد رفع الحد الأدنى لضَريبة أكبر في سوق العقارات.

المملكة المتحدة: أسعار المنازل تواصل الارتضاع

التوالي خلال ديسمبر ٢٠٢٤، وَفقا لتقرير صادر عن جمعية «ناشيون وايد». وُبلغ متوسط تكلفة المنزل في الشهر الأخير من العام ٢٦٩,٤٢٦ جندهًا إسترلينيًا، يزيادة سنوية تقارب ١٢,٠٠٠ جنيه إسترليني مقاربة بعام ٢٠٢٣. وأظهرت بدانات الجمعية أن الأسعار شهدت ارتفاعًا شهريًا بنسبة ٧, ٠٪ مقارنة

● واصلت أسعار المساكن في المملكة

المتحدة ارتفاعها للشهر الرابيع على

بنوفمبر، وبلغ معدل النمو السنوي ٧, ٤٪، وهـو أقـوى أداء منذ أكتوبر ٢٠٢٢، حين سجلت ارتفاعًا بنسعة ٧,٧٪ بعد اضطرابات مالية صاحبت الميزانية المصغرة المثيرة للجدل لرئيسة الوزراء السابقة ليز تروس.

وعلق روبرت جاردنر، كبير الاقتصاديين لدى «ناشىيون وايـد»، قائلا: «رغم الأداء القوي في نهاية العام، لا تزال أسعار المنازل أقل من مستوياتها القياسـية التــى بلغـت ذروتهــا في ص

المستمرة التي يواجهها المشترون من حيث القدرة على تحمل التكاليف، حيث تجاوزت الموافقات على قروض الرهن العقاري مستويات ما قبل الجائحة يحلول

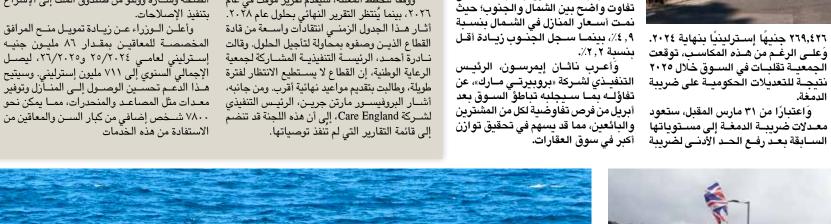


نهاية العام».





٢٠٣٢». وَأَضَافَ: «أَظَهِ رَ سُـوقَ الْإِسْـكَانَ فَـي إَلِمملكة المَّتَجِدة ارتفعت من ٢٥٧,٤٤٣ مرونة لافتة خلال عام ٢٠٢٤، رغم التحديات ﴿ جِنْيَهًا إسـترلينيًا في ديسـمبر ٢٠٢٣ إلى ﴿



• يخطط الوزراء لإحداث أكبر تغيير في نظام

الرعاية الاجتماعية للبالغين في إنجلتـرا منذ عقود، من خلال تشكيل لجنة مستقلة لإصلاح هذا القطاع

الذي يعاني من أزمات متراكمة. ورغم أهمية الخطوة،

لن يُصَـدر آلتقرير النهائي للجنة قبل عام ٢٠٢٨، وهو ما اعتبره قادة الصحـة تأجيلًا غير مبـرر لحل هذه

الأزمة الملحة. وستقود اللجنة النائبة لويز كيسي، وستكون مهمتها وضع خطط لتأسيس خدمة رعاية وطنية جديدة. يأتي هذا المشروع كجزء من التزامات

حزب العمال الأنتخابية، ويهدف إلى إجراء إصلاح

الإسترلينية لدعم تحسين المساكن لكبار السن

والمعاقين، مما يساعدهم على البقاء في منازلهم بدلا

ووفقًا للخطط المعلنة، سيُقدم تقرير مؤقت في عام

كما تم الإعلان عن تخصيص ملايين الجنيهات

شامل لمنظومة الرعاية الاجتماعية.

من دخول المستشفيات.



غرق قاربين قبالة تونس..

رئيسة لجنة المساواة: «تركيز المحافظين على الهجرة ساهم في تأجيج أعمال الشغب»

○ لندن - «التليغراف»

● اتهمت النائبة العمالية سارة أوين، رئيسة لجنة المساواة في مجلس العموم البريطاني، حَكومـة المحافظيّنُ ... بالمساهمة في تأجيج اضطرابات أغسطس الماضي من خلال تركيزها المفرط على قضية الهجرة وتأخير معالجة

سياسات مثل خطة ترحيل طالبي اللجوء إلى رواندا أدت إلى تراكم الطلبات، وأثارت مشاعر الغضب في بعض المجتمعات. ويحسب ما ذكرته صحيفة

التليغراف «Telegraph» شهدت المملكة المتحدة أكثر من ٢٠ حادثة شىغب بعد مقتل ثلاث فتبات صغيرات خلال درس للرقص في

طلبات اللجوء. وأشارت إلى أن مدينة ساوثبورت، ميرسيسايد. وأوضحت أوين أن الهجمات لم تقتصير على المساجد فقط، بل شملت أيضاً فنادق كانت تؤوي طالبي لجوء، مما يعكس حالة من التوتر المجتمعي المتزايد.

وقالت أوين: «أعتقد أن تراكم طلبات اللجوء كان مقصودا. لقد كان قراراً سياسياً. ولهذا السبب صدمنا، لكن لم نتفاجاً بأحداث

أغسطس.» وانتقدت أوين أيضا نواب حزب «ريفروم يو كيه»، مشيرة إلى أن «النبرة واللغة التى يستخدمونها تزيد من حدة التوترات.» كما ألقت باللوم

على منصات التواصل، وخاصة «إكس» (تويتر سابقا)، التي سمحت بعودة أصوات بمننية متطرفة، مثل الناشيط تومي روببنسون، مما فاقم الوضع.

الممنوعات بدقة وكفاءة.

○ أبوظبى - «وكالات»

● أعلن مسـؤول في الحماية المدنية في تونس، الَّحْميس، انتشال ٢٧ حَثَّة لمهاجرين من دول إفريقيا جنوب الصحراء، الأربعاء، وإنقاد ٨٣ أخرين بعد غرق قاربين قبالة الساحل التونسي أثناء محاولتهما الوصول إلى أوروبا. وقال المدير الجهوي للحماية المدنية

فرانس برس إنه «من بين الجثث نساء وأطفالا». من جانبه، أكد مسؤول في الحرس الوطني طلب ١١٠ مهاجرين من مختلف دول أفريقيا جنوب الصحراء كانوا

أن «العمليات جارية للبحث الـ ٢٧ التي تم انتشالها قبالة عن مهاجرين أخرين مفقودين». سواحل (أرخبيل) قرقنة (شرق)، وبحسب السديري، تم نقل ١٥ من عدم الكشيف عن هويته أن قرابة للحرس الوطني) إلى المستشفى على متن قاربين «غادرا الساحل بالقرب من صفاقس ليلة ٣١ الامبيدوزا الإيطالية، نقطة وفاة واختفاء عام ٢٠٢٣.

أُصِيلُ ٨٣ شيخُصًا أنقدتهم قوات خفر السواحل التونسية (التابعة وإلى جانب ليبيا، تعد تونس التى تبعد بعض سواحلها أقل من ١٥٠ كيلومترا عن جزيرة

أرقام الضحايا تعكس حجم المأساة بصفاقس زياد السديري لوكالة ديسمبر إلى ١ يناير،، وأضاف الانطلاق الرئيسية في شمال إفريقيا للمهاجرين الساعين لعبور البحر المتوسط، وفق ما ذكرت وكالة فرانس برس. ومنذ مطلع العام، سبجل المنتدى التونسى للحقوق الاقتصادية والاجتماعية ما بين ٦٠٠ و٧٠٠ حالة وفاة أو اختفاء لمهاجرين أبحروا من السواحل التونسية، بعد تسجيل أكثر من ١٣٠٠ حالة

الطائرات المسيّرة تحول سجون بريطانيا إلى ممرات تهريب جوي للمخدرات!

• شهدت السجون في إنجلترا وويلز ارتفاعاً حاداً في استخدام الطائرات المسيرة (الدرونز) لتهريب المُخدرات والممنوعات. ووفقاً لبيانات حديثة، سُجلت ١,٢٩٦ حادثة

متعلقة بالطائرات المسيرة خلال الأشهر العشرة الأولى من عام ٢٠٢٤، مقارنة بـ ٤٧٨ حادثة فقط في عام ٢٠٢٢، مما يعكس تضاعف العدد ثلاث مرات. كما تشير التوقعات إلى تجاوز الصوادث ١,٥٥٠ بنهاية العام، ما يمثل زيادة هائلة مقارنة بـ ٢٠٢٠. وبحسب ما ذكرته صحيفة الغارديان «The Guardian» وصف رئيس لجنة العدل في مجلس

العموم، أندي سلوتر، الأرقام بأنها «جرس إنذار خطير» حول أمان السجون. وأوضِح أن مده الحوادث المتزايدة تعكس «قصورا واضحا» في التعامل مع التهديدات الأمنية،

الطائرات المسيّرة باتت «تسبق الأجهرة الأمنية وأضاف سلوتر أن مواجهة هذه الظاهرة تتطلب

مشيرا إلى أن العصابات المنظمة التي تدير عمليات

استثمارات إضافية في ميزانية السجون، محذرا من التأثير السلبي لتحويل الأموال من أولويات أخرى، مثل تحسين ألظروف داخل السجون وبرامج التأهيل. وقال: «لا يمكن تجاهل هذه المسألة؛ الأولوية يجب أن تكون لأمن السجون».

وبدوره صرح كبير مفتشي السـجون، تشارلي تايلور، أن الطائرات المسـيّرة أصبحت «المصدر الأول للقلق» في السجون البريطانية. وحذر من احتمالٍ استخدامها في تهريب أسلحة نارية مستقبلا، مما يزيد من خطر العنف أو الهروب. وكشف تقرير صادر عن سجن HMP Garth

في لانكشاير أن تزايد استخدام الطائرات المسيّرة (الدرونز) لتوصيل الممنوعات ليلا دفع بعض السجناء لتشبيه الوضع بـ»المطار الليلي». وأوضع التقرير أن الطائرات الأكثر تطورا، التي يصل عرضها إلى متر وتجهز بتقنيات متقدمة مثل التصوير الحراري، يمكنها نقل كميات كبيرة من

ورغم إقرار قوانين في يناير ٢٠٢٤ تُجرم تحليق الطائرات المسيرة ضمن نطاق ٤٠٠ متر من السجون في إنجلترا وويلز، إلا أن المشكلة ما زالت

وتفرض غرامة تصل إلى ٢,٥٠٠ جنيه إسترليني على المخالفين، بينما يواجه المتورطون في تهريب الممنوعات بواسطة الطائرات المسيرة عقوبات تصل إلى ١٠ سنوات سجن.



١٠ قتلي و٣٥ جريحا بحادثة الدهس وإطلاق النار .. والمشتبه به يدعي شمس الدين جبار

نيو أورلينز؛ الشرطة تكشف عن «خطة» سائق الشاحنة.. وعبوة ناسفة

مع الشرطة.

الساعة ٥٠:١ صباحا في شارع بوربون.

○ نيو أورليانز - «وكالات»

● أكدت الشرطة في نيو أورليانز أن سائق الشاحنة الصغيرة الذي صدم حشدا من المحتفلين برأس السينة في المدينة الأميركيـة، الأربعاء، حاول «دهس أكبر عدد ممكن من الأشخاص».

وقالت المسؤولة في الشرطة أن كيركباتريك خلال مؤتمر صحفى عقب الهجوم الذي أوقع ١٠ قتلى على الأقل، إن السائق «كان عازما بشدة على التسبب فى مجزرة». وأشسارت إلى أنه أطلق النار من سيارته على شرطيين متسببا بإصابة اثنين منهما حالتهما مستقرة.

وذكر مكتب التحقيقات الفيدرالي أن المحققين عثروا على عبوة ناسفة بدآئية الصنع في موقع عملية الدهس.

وقَالتَ أليثيا دنكان من الإف بي أي خلال مؤتمر صحفى بعد الهجوم: «نعمل على التأكد مما إذا كانت هذه العبوة قابلة للاستخدام أم لا».

ولم تحدد هيئة الطوارئ وقت الهجوم،

لكن من المؤكد أن المنطقة كانت مكتظة بالأشخاص الذبين كانوا يحتفلون بليلة رأس السنة في الحي التاريخي الشهير المعروف بـ«الحيّ الفرنسي».

وُنْقُلت شبكةً «سيّي بيّي إس نيوز» عن شهود قولهم إن شاحنة تسير «بسرعة كبيرة » صدمت الحشد قبل أن يقفّر سائقها ويبدأ في إطلاق النار، ما دفع الشرطة إلى

الناس على الجانب الأيسر بين تقاطع شارعى كانال وبوربون. السائق أطلق النار على الشرطة وأصاب اثنين من أفرادها بعدما صدمت مركبته الحشيد.

اصطدمت شاحنة بعضاء بحشيد من

قتل في الحادث ١٠ أشخاص على الأقل وأصيب ٣٠ آخرون. ذكرت إدارة الاستعداد للطوارئ في مدينة نيو أورليانز أن المصابين نقلوا إلى

٥ مستشفيات مختلفة على الأقل. منفذ هجوم نيو أورليانز يدعى شمس

الدين جبار.. كان يحمل علم داعش وقال ثلاثة مسـؤولين أمنيين كبار: «تم التعرف على المشتبه به.. يدعى شمس الدين جبار ويبلغ من العمر ٤٢ عاما».

وأوضحوا أن السلطات الأمنية تعمل على التحقق من خلفيته وتاريخ سفره المحتمل، إضافة إلى أي علاقة محتملة مع التنظيمات الإرهابية. وأكدوا أن شيمس



كويتي يدفن آسيوية في حديقة منزله

الرياض: إعدام ٦ إيرانيين ..

وطهران تستدعي السفير السعودي

○ الكوبت - «العربية نت»

ما يزيد عن الشهر.

حكماً بالإعدام.

● أمرت النيابة العامة في الكويت بحجز

فى الوقت ذاته، أمرت بحجز مواطنين آخرين

● أعدمت السعودية ٦ إيرانيين بتهمة تهريب المخدرات، حسبما ذكرت وكالة الأنباء

السعودية الرسمية الأربعاء، مما دفع طهران

إلى استدعاء السفير السعودي بحسب تقارير

الإيرانيين الستة ألقى القبض عليهم ووجهت

إليهم تهمة تهريب الدشيش إلى المملكة،

بحسبٍ وكالة الأنباء السعودية، وصدر عليهم

ولم يذكر البيان متى تم تنفيذ الإعدامات.

وقالت وزارة الداخلية السعودية إن

مواطن لاتهامه بقتل أسيوية عن طريق ضربها ثم

دفنها في حديقة منزله بمنطقة سعد العبدالله قبل

وأسيوية لاتهامهم بانتهاك حرمة المتوفاة وعدم

الإبلاغ عن الجريمة، فيما كانت النيابة العامة قد باشرت الانتقال إلى مكان الواقعة لمعاينته

وناظرت المتوفاة، وأمرت بندب الإدارة العامة

للأدلة الجنائية والطب الشرعى، كما استجوبت

المتهمين عما هو منسوب إليهم من اتهام وجاري

وردا على ذلك، استدعت طهران السفير

يذكر أن دول الخليح العربي لديها سياسة

السعودي في طهران «للاحتجاج بشدة» على

عمليات الإعدام، حسبما ذكرت وسائل إعلام إيرانية، ووفقاً لما نقلته وكالة رويترز للأنباء.

تعد من بين الأكثر صرامة في العالم في التعامل

مع قضايا تهريب المخدرات، حيث يتم اتخاذ الأحكام المشددة دون تهاون، بهدف القضاء

على المخدرات التي دمرت حياة آلاف الشباب،

فضلا عن تأثيرها الاجتماعي والاقتصادي

استكمال إجراءات التحقيق..

تسريب وثائق مهمة خطط تفصيلية عن استهداف مواقع استراتيحية حال نشوب حرب

تُكساس، في نوفمبر المأضي.

الهجوم كان يحمل علم داعش.

تدريبات روسية لشن «هجمات» على اليابان وكوريا الجنوبية



تدريبات الجيش الروسى بموسكو

أعـد قوائـم أهداف مفصلـة «لحـرب محتملة» م البابان وكورياً الجنوبية، شملت محطات طاقة نووية، ومؤسسات بنية تحتية.

وقالـت الصحيفة البريطانيـة إن خطط الهجمات، التى اطلعت عليها والملخصة فتى مُجِموعة وثائقٌ عسكريةٌ روسية مسترية، تغطى ١٦٠ موقعاً، مثل: الطرق والجسور والمصانع، مختارة باعتبارها أهدافا «لوقف إعادة تجميع القوات في مناطق تخدم الأهداف العملياتية».

واعتبرت الصحيفة أن هذه الوثائق التي عرضتها عليها مصادر غربية، تبرز «القلق الشديد» في موسكو بشان حدودها الشرقية، حيث يخشى مخططون عسكريون روس من تعرض الحدود الشرقية للبلاد لمخاطر في أي حرب مع حلف شــمال الأطلســي (الناتو)، وأن تكون عرّضاً للهجوم من قوة عسكرية أميركية وحلفاء إقليميين.

وأشارت إلى أن المعلومات الواردة في الوثائق استخلصت من مجموعة من ٢٩ ملفًا عسكرياً روسياً سرياً، تركز إلى حد كبير على تدريب الضباط على صراع محتمل على الحدود الشرقية للبلاد، يعود تاريخها إلى الفترة بين عامى ٢٠٠٨ و١٤٠، ولا تزالَ تعتبر ذات أهمُيةً للاستراتيجية الروسية.

«سيناريوهات الحرب»

وأشارت الصحيفة إلى أن الوثائق تتضمن تفاصيل لم تنشر من قبل بشأن «المبادئ التشعيلية التي تخص استخدام أسلحة نووية، وتحدد سيناريوهات الحرّب لغزو صينى، ولضربات عميقة داخل أوروبا».

ووَّفقا للصحيفة، أصبحت أسيا محورا أساسيا لاستراتيجية الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، لمواصلة الغزو الروسي لأوكرانيا، وموقفه الأوسع نطاقا ضد

بالإضافة إلى اعتمادها الاقتصادي المتزايد على الصين، جندت موسكو ١٢ ألف جندي من كوريا الشهالية للقتال في أوكرانيا، وفي المقابل دعمت بيونج يانج اقتصاديا وعسكريا، بحسب مسؤولين غربيين. وبعد إطلاق صاروخ باليستي تجريبي على أوكرانيا

في نُوفمبرَ، قال بوتين إن «الصراع الإقليمي في أوكرانيا اتخذ عناصر ذات طبيعةً عالمية». ونقلت الصحفة عن ويليام ألبرك، المسؤول السابق

الأخد الأوروبية والآسيوية ترتبط بشكل مباشر ووثيق».

وأَضاف: «اَسَـياً لا يمكنها تجنب أي صراع في أوروبا، وأوروبا لا يمكنها أن تجلس مكتوفة الأيدي إذا اندلعت حرب في اَسبيا». وأشبار إلى أن الوثائق أظهرت الكيفية التي تتصوّر بها روسيا التهديد من حلفاء الغرب في أسياً، الذين يخشى الكرملين أن يتمكنوا من تحديد أو تمكين هجوم تقوده الولايات المتحدة على قواتها العسكرية في

الجنُّوبيـة واليابــان. ومنــذ الغـزو الروســي لأوكرانيا فمِ فبرايـر ٢٠٢٢، انضمـت الدولتـان إلـي تحالـف لمراقبـة الصادرات بقيادة واشتنطن، للضغط على «ألة الحرب» التابعة للكرملين.

وذكرت الصحيفة أن قائمة الأهداف في اليابان وكوريا صاروخ کروز غیر تووی طراز .۱۰۱-Kh

وقال خبراء، اطلعوا على القائمة للصحيفة، إن المحتوى يشبير إلى تداوله في عام ٢٠١٣ أو ٢٠١٤، والوثيقة تحمل شعار أكاديمية الأسلحة المشتركة، وهي

وأوضَّحتُ أَن «أولَ ٨٢ موقعاً في قائمة الأهداف الروسية هي مواقع عسكرية بطبيعتها، مثل مقر القيادة المركزية والإقليمية للقوات المسلحة اليابانية والكورية الجنوبية، ومنشئات رادار، وقواعد جوية ومنشئات بحرية.» وتضم بقية الأهداف «مواقع بنية تحتية مدنية بما في ذلك أنفاق طرق وسكك حديدية في اليابان مثل نفق كانمون الذي يربط بين جزيرتي هونشو وكيوشو»، كما

وفي كوريا الجنوبية، تمثل «الجسِور الأهداف المدنية

● إبلاف من موسكو: ذكرت صحيفة «فايننشـيال عن الحـد من التسـلَح في «الناتـو»، والذي يعمـل الآن في تايمز» أَن وثائق عسكرية روسية مسربة كشفت أنّ الجيش مركز «ستيمسون»، إنّ الوثائق المسربة والانتشار الكوريّ ر أتبتــا «بشــكل نهائـى أن مســارح الحرب

المنطقة، بما في ذلك ألوية الصواريخ.

وتابع: «في حالة قيام روسياً بمهاجمة إستونيا بشكل مفاجئ، فستوف يتعين عليها ضرب القبوات الأميركية، والجهات الداعمة في اليابان وكوريا أيضا». وتحتفظ الولايات المتحدة بقوات كبيرة في كوريا

أهداف استراتيجية

الجنوبية وردت في عرض تقديمي يهدف إلَّى شَـرَح قدرات

كلنة تدريب لكيار الضياط

تركز القائمة على البنية التحتية للطاقة، وتضم «١٣ محطة طاقة، مثل المجمعات النووية في توكاي، بالإضافة إلى

الرئيسية، لكن القائمة تشمل أيضاً مواقع صناعية مثل مصانع الصلب في بوهانج، ومصانع كيماويات في

مزود برسوم متحركة لانفجار كبير، بحسب الصحيفة.

تفاصيل أخرى مثل الحِجم والناتج المحتمل للمنشات. Okushiritou إلى جانب قياسات دقيقة للمباني والمنشأت

«اختبار» للدفاعات الجوية

٩٥-Tu، أرسلتا لاختبار الدفاعات الجوية لليابان وكوريا الجنوبية في ٢٤ فبراير ٢٠١٤. وتزامنت العملية مع ضم

ووفقاً للوثائق، غادرت القادفتان الروسيتان قاعدة «أوكر أينكا» الجويلة في أقصى شرق روسيا في رحلة استغرقت ١٧ ساعة حول كوريا الجنوبية واليابان لرصد الاستجابات. وتشير الوثائق إلى تنفيذ ١٨ عملية اعتراض شهلت ٣٩ طائرة، وكانت أطول مواحهة استمرت لمدة ٧٠ دقيقة شملت مرافقة طائرتين يابانيتين طراز Fantoms F٤

ونوّهت الصحيفة بأن روسيا واليابان لم توقعا على معاهدة سلام رسمية لإنهاء الحرب العالمية الثانية بسبب نزاع حول جنرر الكوريل. وفي نهاية الحرب العالمية الثانية، سيطر الجيش السوقييتي على جزر الكوريل، وطرد السكان اليابانيين من الجزر، التي أصبحت الأن مُوطِناً لنحو ٢٠ ألف روسي.

في يناير ٢٠٢٤، صرح فوميو كيشيدا، رئيس وزراء اليابان أنذاك، بأن حكومته «ملتزمة تماما» بالمفاوضات

ميدفيديف، في منشور على منصة التواصل «إكس» ردا على ذلك: «نحن لا نكترث بـ(مشاعر اليابانيين).. هذه ليست (أراض متنازع عليها) بل روسيا».

بوسان». ويتعلق جزء كبير من العرض بكيفية تنفيذ ضربة افتراضية باستخدام صواريخ غير نووية طراز١٠١-Kh ه أحد الأهداف هو قاعدة رادار بابانية في جزيرة Okushiritou. والعرض الذي يناقش مثل هذا الهجوم

ويظهر العرض التقديمي مستوى الاهتمام الذي أولته روسيا في اختيار قائمة الأهداف. وتشمل مذكرة بشان مخبأين للقيادة والتحكم في كوريا الجنوبية تقديرات للقوة المطلوبة لاختراق دفاعاتهما، كما تشبير القوائم إلى كما تضم صوراً فوتوغرافية داخل قاعدة رادار

كما بلخص التقرير مهمة قاذفتين ثقيلتين من طراز روسيا لشبة جزيرة القرم ومناورات عسكرية مشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا في عام ٢٠١٤.

، كانتا «غير مسلحتين»، حسبما ذكر طيارون روس.

ىشان هذه القضية. وقال الرئيس الروسي السابق أنذاك دميتري

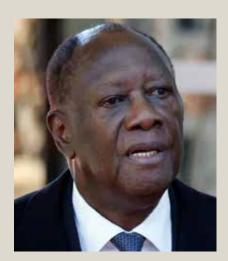
رئيس ساحل العاج يعلن إنهاء وجود القوات الفرنسية على أراضيها

● قال رئيس ساحل العاج الحسن واتارا، إن القوات الفرنسية ستنسحب من الدولة الواقعة غرب أفريقيا ليتواصل الخروج العسكري للقوة الاستعمارية السابقة من المنطقة، بحسب رويترز. وفى كلمة وجهها إلى الأمة بمناسبة العام الجديد، قال واتارا إن مواطني ساحل العاج عليهم أن يفتخروا بتحديث قدرات قواتهم المسلحة.

وأضاف: "في هذا السياق، قررنا الانسحاب المنسق والمنظم للقوات الفرنسية". وتدرس فرنسا خفض وجودها العسكري في

دول غرب ووسط أفريقيا، بما في ذلك ساحل العاج، إلى ٦٠٠ جندي من نصو ٢٢٠٠ حاليًا، حسبما ذكرت مصادر لـ "رويترز" في نوفمبر/ تشرين الثاني.

وسحبت فرنسا، التي انتهى حكمها الاستعماري غرب أفريقيا في ستينيات القرن العشرين، جنودها بالفعل من مالي، وبوركينا فاسس، والنيجر، في أعقاب انقلابات عسكرية في تلك البلدان، وانتشار المشاعر المناهضة لفرنسا. وأنهت حكومة تشاد، الحليف الرئيس للغرب



في الحرب ضد المتشددين في المنطقة، بشكل مفاجئ اتفاقية التعاون الدفاعي مع فرنسا في نوفمبر/ تشرين الثاني.

مذكرة اعتقال رئيس كوريا الجنوبية.. «موعد نهائي» حاسم دوك سو لفِترة وجيزة دور الرئيس بالإنابة قبل أن يتم ○ سول - «وكالات»

● في الثالث من ديسمبر/كانون الأول، أعلن الرئيس يتون الأحكام العرفية، مستشهدا بالحاجة إلى الحفاظ على الاستتقرار الوطنى وسط الإجراءات التشريعية التي تقودها المعارضة. وتضمن المرسوم، الذي لم يستمر سوى ست ساعات، قيام جنود مدججين بالسلاح بمحاصرة الجمعية الوطنية لمنع المشرعين من التصويت على التدابير الرئيسية.

وعلى الرغم من وجود الچِيش، صوت المشرعون بأغلبية ساحقة ١٩٠ صوتاً مقابل لا شيء على رفع الأحكام العرفية، ووصفوها بأنها إساءة غير مسبوقة لاستخدام السلطة. وسارع الحزب الديمقراطي، الذي يتمتع بأغلبية تشريعية، إلى عزل يونِ في الرابع عشر من ديسمبر/كانون الأول، معتبرا مرسوم الأحكام

العرفية تمردا على النظام الدستوري. وقد تم تعليق صلاحيات يون الرئاسية في أعقاب التصويت على عزله، حيث تولى رئيس الوزراء هان

نائب رئيس الوزراء تشوى سانج موك الآن منصب الرئيس بالإنابة، بينما تتداول المحكمة ما إذا كانت ستؤيد عزل يون أو تعيده إلى منصبه. مذكرة الاعتقال وتحدي يون

أصدرت محكمة سيول يوم الثلاثاء مذكرة اعتقال

عزله هو أيضًا لفشله في شغل المناصب الشاغرة في

المحكمة الدستورية قبل مراجعة قضية يون. ويشغل

بحق يون، صالحة لمدة أسبوع. وتتهم المذكرة يون . بعرقلة التحقيق فيما إذا كأن قد تم القبض عليه. الأحكام العرفية كان المرسوم بمثابة تمرد بسبب التهرب من الاستدعاءات وعرقلة عمليات تفتيش مكتبه. وردًا على ذلك، تعهد يون «بالقتال حتى النهاية» ضد ما أنصاره الذين تجمعوا خارج مقر إقآمته عبر رسالة تم بثها عبر الإنترنت، وصف يون أمر الاعتقال بأنه هجوم على «الديمقراطية الليبرالية والنظام الدستورى».

منطقة شنغن، منتصف ليل الثلاثاء-الأربعاء (۲۲,۰۰ ت غ) بعد انتظار دام أكثر من ۱۳ عامًا، في عضوية تتيح لسكانهما حرية التنقل وتشكل رمَّزية كبيرة للبلدين الواقعين في أوروبا الشرقية،

٢٠٢٥. رومانيا وبلغاريا تنضمان بالكامل إلى «شنغن»

 انضمّـت بلغاريا ورومانيا بالكامـل إلى وفق «فرانس برس».

وكان البلدان انضمًا جزئيًا إلى هذه المنطقة

في أذار/مارس ٢٠٢٤، حين ألغيت عمليات التفتيس الحدودية في مطاراتهما ومرافئهما، قبل أن يوافق شركاؤهما الأوروبيون في منتصف كانون الأول/ديسمبر على توسيع هذا الإجراء ليشمل مراكز الحدود البرية. ويبهذا أصبح فضاء شنغن مكوّنا من ٢٩ دولة يتمتّع سكّانها بحريّة

دار أندوكة

مميز يقدم عمله من تلك البقعة المباركة.

دماروإحباط

حسن محمد عبدالله *

● بعد ما يقرب من العامين أراني اليوم في طريقي إلى

بما أن الشعور بالقلق يكون الرفيق الدائم عند كل

محطة الشهداء وسط أمدرمان، لأداء فحص معملى بمركز

حراك بعيد المدى نسبيا، إلا أن المشوار صحبته بعض

مترادفاتٍ القلق. أولاها أن الموقع هو وسط أمدرمان،

وتحديدا محطة الشهداء، والتوجس من حال الموقع

المقصود هو سيد الموقف، ونسبية درجة الأمان فيه، لا

سيما وأن ممارسات بعض جنود قواتنا المسلحة ما زالت خارج دائرة الضبط، دعك من باقى التوقعات. في وقت

تواصل فيه دوي المدافع من قبل صلاة الفجر، يوم الاحد

التاسع والعشرين من ديسمبر للعام الرابع والعشرين

بعد الألفين. إلى لحظة بدء حراكي عند الساعة التاسعة

خرجت متوكلا على الله، وقد تلبسني ضيق شديد

أما خروجي هذا فقد كان اضطرارا، ولأمر حمل بعضا

من الطرافة وشبيئا من قلة الحيلة، وشبيئا من إقناع النفس

بالمحاولة، إذ كان اختصاصى أمراض الكلى والمسالك

البولية، الذي يزورنا في المشفى الحكومي كل أسبوع مرة،

وكانت زيارته الأخيرة بعد تكرار اعتذاره عن الحضور

لثلاثة أسابيع متتالية. قرر أن أجري جملة فحوصات

(خمســة) في معمل معيّن، وكرر لي اســم المعمل حتى لا

فلا مناص لي من ذلك. رغم أني تجايلت عليه بالذهاب

إلى معمل أخر قريب من مسكني تحسبا لقيمة الفحوصات،

خاصة عندما تكون مطلوبة من اختصاصى، وهذا المعمل

وبحمد الله تم إعداد أربعة من جملة الفحوصات

المطلوبة، وقد القي الفنيون بعض العنتٍ في قراءة مقصد

الطبيب، وعجز طاقم المعمل تماما عن قراءة ما كان

المطلوب الخامس. وقد عرضت الورقة لأكثر من طبيب

لذلك حزمت أمري وتوكلت على الله قاصدا ذلك

المعمل، لإكمال الفحص الناقص. فوصلت وقدمت ورقتى

لفني المعمل، الذي عرف اسم الطبيب مباشرة من لحظة

مطالعته لأولى الكلمات. فسائلته عن نوع الفحص المطلوب

الذي تبقى من المجموعة، حتى يقوم بإجرائه، فسألنى عن

باقي الفحوصات، فأجبته بأنى قمت بها في معمل أخر.

فلم يتردد في الاعتذار وبإصرار عن أداء الفحص المتبقى، واقترح على تقديم الفحوصات الجاهزة للطبيب، وعيادته

فعندما دخلت إلى المعمل لم أركز على محتويات

الموقع، خاصة أن المدخل الكبير زيّنته لافتة باسم

المستشفى، وتحته اسم الصيدلية بذات الاسم الذي

تشرفنا بسماعه من سعادة الدكتور وكذلك المعمل. فعند

خروجي وجدت أن اسم الطبيب يزيّن مدخل مكتب كبير

يستقبل الداخل مباشرة ما بين الصيدلية والمستشفى،

فعليك أخي الكريم أن تتخيل مدى الإحباط الذي وجدت

نفسى فيه حينما استرجعت كتابته تلك الفحوصات،

وإصراره أن تجرى في ذلك المعمل، وأنه سيكون موجودا

ولمزيد من الاستوثاق، وحتى لا أظلمه سألت طبيبا آخر

عن علاقة الفحوصات المطلوبة بعلاج المرض الذي أشكو

منه. فكانت الإجابة مخيبة، إذ إن الفحص الأخير ما كان

يجب أن يطلب قبل النظر في نتيجة أحد الفحوص التي

تركته المليشيا في ذلك الشريط العريق من أمدرمان،

ما أدركته من غايته من الفحوصات."

فرجعت بإحباط وألم من مرأى الدمار الكبير الذي

وما تركه موقف الفحوصات التي طلبها طبيبي المعالج.

فكيف يكون استقبالي لما سيكتبه لي من علاج قياسا إلى

فكانت الرسالة بأنه أحد مالكي الموقع.

وفنى معمل، عجزوا عن تحديد الفحص المطلوب.

ذو موثوقية عالية -سمعة- سمعة شروها بجهد امتدً

لأكثر من عشر سنوات.

عند مدخل المستشفى.

لاستقبالي يوم السبت.

أنساه، ورسالة مبطنة بثقته بنتائج ذلك المعمل.

والنصف صباحا من الثورات شمال أمدرمان.

مداد أخضر

« في عين المُحال »

معتصم تاج السر *

● في ذكرى الإستقلال المجيدة ينبض القلب بحُبّ لا ينتهي لهذا الوطن الذي زرع فينا الأمل والحرية. هي لحظة تجسد العشق الأزلى لهذا الوطن حيث يلتقي الماضي بالحاضر وتظل روح إنسانه حية تنبض بالحرية والعزة في كل شعر من ترابه الطيب مهما هُجرتهم منهُ سوءات بعض بنوه. فى رحاب ثورة ديسمبر المجيدة التى كانت الأرض تهتز تحت أقدام الثوار لكن كانت قلوبهم معا ثابتة كالجبال تنبض فيها ذات الهواجس وتصرخ «بالوحدة ونبذ العنصرية». وفي كل راوية كان الألم يمتد كالخيوط في جسدٍ عظيم لكنه كان

كان الهتاف في ساحة الإعتصام أشبه بنبضات قلب توحدت في لحظة سحرية لحظة تجلت فيها روح السودان التي لا تنكسر. «يا عنصري ومغرور كل البلد دارفور» كانت تلُّك الكلمات رسـالةً صادقة لنبذ القبلية والعنصرية حيث أصبحت الوحدة هي الشمعة

التي تضيء درب الجميع. كانت دعوة لمصالحة مجتمعية حقيقية كضمادة من العافية تلتف حول هذا الجسد الواحد لتشفيه من جراحات الإنقسامات التي طالما

إن ثورة ديسمبر لم تكن مجرد إنتفاضة ضد نظام بل كانت ميلادا لحلم جديد عميق الجذور لوطن يسكنه الجميع بلا تفرقة أو تمييز. في تلك اللحظة تتجسد كلمًات الكابلي الإنسان: «شيلوه ختوه وطن

كانت تلك الأبيات بمثابة وعد متجدد إن الجمال في هذا الوطن ليس مجرد أرض جميلة بل هو جمال القلوب. حين يهتفونً «عندك ختك ما عندك شيل»

انه جمال القيم التي نؤمن بها والأمل الذي نسعى من أجل تحقيقه. «علوهو وخلوه في عين المحال»

«أبنوهو وأدهو المال والعيال» هي دعوة أخرى لبناء وطن موحد ورفعه فوق للثريا مكان وأن يفدوه بالغالى والمحال. إن الحرب التى تدور رحاها الآن لن تكسـر عزيمة هذا الشـعب

المسالم الموحد مهما تكالبت عليه المحن. لأن في كل زاوية من أرض السودان وفي قلب ينبض الأمل بالقوة التي لا تذبل بالوحدة التي لا تتزعزع.

ّهي حرب نعم ولكنها لا تملك القدرة على تحطيم الروح التي تتحد في أوقات الأزمات وتنهض أقوى من ذي قبل. لن تهزم من يتحزمون في الملمات ويغلقون الطرقات بالقلوب قبل

العمائم لإكرام الصائمين. لم تهزم أمثال المناضل الإنسان جرجس روحي الذي يصمد قرابة العامان الان في أمدرمان يقود المبادرة للتكية ويحث الناس على التبرع ليقدم الغذاء والدواء لأهل منطقته دون تميز منه ومنهم فقط لأنه

هو «سِوداني وكفي» أي تلاحم هذٍا واي وحدة وطنية هذة..! لن تظل هذه المحن إلا دروسا تثري تجاربنا وتجعلنا نتمسك أكثر بحلمنا في الوحدة ومع كل تحد سنجد أن قوتنا تكمن في تماسكنا في وحدتناً في إيماننا بأن السَودان أكبر من أي خلاف أكبر من أي أزمة أكبر من أي طائف أو كيان أو مؤسسةٍ.

فَفِي كل مرة نجبر على الوقوف مجدداً نقف أكثر صلابة وأكثر توحدا وأكثر حبا لهذا الوطن الذي لا يزال في أعماقنا. مهما طال الزمن سنخرج من هذه الحرب أقوى نغنى سويا

«شيلوه ختوه ... وطن الجمال» ستتجسد كلماتنا في الواقع. سننجو لأننا أقوياء بإيماننا، وسنبني وطنا يليق بنا يلم شملنا تحت سماء واحدة مثل ما كانت ديسمبر منارة لهذا الطريق.

إن المصالحة المجتمعية القاعدية الشاملة هي عمل يحتاج إلى عزم الرجال إلى قلوب لا تلين ٍ.

ليس بالجراح والحروب تُشفى الأوطان بل بالمحبة والعمل كما زينهو وابنوهو بعزم الرجال»

> «بأملنا ويعملنا وبالمحنة» «وبوفاء النيل في دمانا نبني جنة». وما أعظم محنتنا ووفاء النيل ونبل النيل وأهل النيل.

ثورة ديسمبر بداية الرحلة والمصالحة المجتمعية هي الطريق الذي يجب أن نسلكه لنصل إلى قلوب بعضنا البعض. حين نتجاوز خلافاتنا ونجعل أيدينا ممدودة للأفق ستصبح حياتنا أكثر إشراقًا كما قال الكابلى:

> «ونبتهج نحن وصغارنا» لأن الفرحة وطن ويا له من وطن.

في هذا الطريق سنغنى سويا لأننا نعرف أنه السودان هو ماضينا وحاضّرنا ومستقبلنا كما قال الكابلي: «يا اصلنا ومنتهانا»

«يا حلات مسرح صبانا»

«وذكرياتنا ومشتهإنا».

سُـنبنى سويا وطناً يعكس حبنا ، ويمتزج فيه ماضينا الجميل مع أحلامنا الوردية وسيتحقق حلمنا الكبير الذي طالما انتظرناه فى وطنً موحد ينعم بالسلام والمحبة. سنبني معا سودان أخضر بقلوبنا قبل أيدينا إنه الوطن الذى

> سوف يلفَظ السودان تفته ويتطهر بماء التسامح. رحم الله الكابلي الفنان الإنسان. حتى نلتقي في وطن الجمال عام سعید

مودتي والسلام.

* كاتب صحفي.



رمبر:

قلم تصحیح

نجاح الإرادة وفشل الإدارة

محمد المهدي *

مند اندلاعها، وكلنا نالت منه ما نالته، ففقدت فيها أرواح بريئة، ولم يسلم مواطن من الأضرار التي طالت الجميع ولكن مع كل ما سبق، كانت إرادة الحياة أقوى لدى

المواطنين، فقد سعى الناس لكسب عيشهم، وبحث الطلاب عن مواصلة الدراسة، متطلعين إلى التسلح بالعلم ليسهموا في بناء بلدهم الذي دمرت الحرب بنيته التحتية عن قصد، وبترصد للجامعات والمستشفيات والمصانع، حتى المنازل والممتلكات والزرع والضرع شمله الإتلاف والسرقة.

وأسرته بأنه صار مؤهلا للجلوس للامتحانات.

إلى الوزارة من الفجر، بحثا عن رقم جلوس يطمئن الطالب

فغالبية أولياء الأمور فقدوا مصادر تخلهم، ومنهم من يقيمون في مراكز الإيواء، ويكتفون بوجبة واحدة يحصلون عليها من التكايا،

● في ظل الحرب التي يعاني من ويلاتها الشعب السوداني

كانت مظاهر الحياة يكسوها الحزن، فقد تأقلمنا على سماع مكبرات الصوت بالمساجد، تعلن عن وفاة أحد الجيران، أو أحد الوافدين بعد سقوط دانةٍ، أو بطلقة طائشة، أو بعد مرض أقعده لم يجد لعلاجه سبيلا لضيق ذات اليد.

تحامل الطلاب على جراحهم، وقرروا خوض الامتحانات في

لكن ما حدث في إدارة هذا الملفٍ من وزارة التربية والتعليم بولاية الخرطوم، كان مؤسفا ومحزنا حد الدهشة، فالطلاب الذين سيجلسون للامتحانات قضوا معظم أيامهم في البحث عن أرقام الجلوس، وتحديد المراكز التي سيؤدون الامتحانات فيها، بدلا من المذاكرة ومراجعة الدروس، والاستعداد الجيدللامتحان. كان المشهد كارثيا، والتخبط سيد الموقف، والتناقض يدعو للأسي. الأيام تمضي مسرعة، والطلاب وأولياء الأمور يتجهون

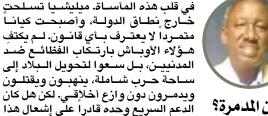
لم يكن التنظيم محكما، بل كان يشوبه خلل واضح للعيان، وكانت التطمينات تترى بأن أي طالب سيجلس للامتحانات، لكن من دون مراعاة للوقت المهدر في الوقوف في الصفوف، وتكبد المشاق، والتكلفة المالية في ظل ظروف يعلمها الجميع،

من أشعل حرب السودان المدمرة؟

محجوب الخليفة *

● الحرب التي تعصف بالسودان هى التى تحرك هذه الكارثة؟

الدعم السريع، بجرائمه البشعة، يقف



على الجانب الآخر، هناك فلول النظام السابق، الذين لم يتقبلوا يوما خسارة السلطة، وظلوا يعملون في الظل لاستعادة نفوذهم. فلول «الكيزان» بارعون في استغلال الأزمات وتغذية الانقسامات، وهم بلا شك جرء من المعادلة المظلمة، التي دفعت بالسودان إلى هذا الوضع.

وماذا عن الدور الإقليمي والدولي؟ بعض الدول الإقليمية وجدت في السودان ساحة لتصفية حساباتها، أو تحقيق مكاسبها الخاصة. دعم مادي وسياسي لطرف على حساب الأخر، وتسليح ميليشيات لتحقيق أجندات خفية. أما الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبيِي، فإن موقفها

هل بقف العالم متفرحاً فقط، أم أن هناك من يستفيد من استمرار الفوضى في

وليدة طرف واحد. إنها شبكة من المصالح المتشابكة والطموحات المريضة، حيث تآمر الداخل والخارج معا لتحويل السودان إلى ساحة للدمار. لكن ما لا يجب نسيانه هو أن الضحيـة الوحيدة في هذا الصرّاع هيّ الشُعب السوداني. الطريـق إلـى الحقيقة يتطلب شـجاعة

الضيقة والمزايدات السياسية.

السودان لا يحتمل المزيد من الحروب. هذه الأرض التي أنهكتها الأطماع والخيانات تستحقّ السلام، والعدالة، والحياة الكريمة.

وهناك الكثير من الموظفين، وعلى وجه الخصوص المعلمون من منظر مجمع محاكم وقضاء الثورات غرب كلية التربية الذين لم يحصلوا على رواتبهم منذ ١٥ شهراً أو يزيد، كل هؤلاء وشعمال مقابر أحمدٍ شعرفي. فالناظر إلى المبنى سعيقول عانوا الأمرّين في التعامل معهم من جهة يفترض فيها أن تكون بأنه كان يوما مقرا لقيادة عسكرية، تبادل حراسها مع أنموذجا في التخطيط والتنفيذ، والمحافظة على الوقت، واحترام المهاجميـن النار لسـاعات قبل إسـقاطها، وكانت مظاهر آدمية الإنسـان، لكن ما حدث كان عكس ذلك تماما، والمؤسـف الدمار الشامل وبحقد شديد هي السمة. لأن هذه المنطقة أن أرقام الجلوس قد وُفِرت بعدد يكفي جِميع الطلاب ويفيض، إلى سوق أمدرمان لم يكن بها مبنى عسكري غير معسكر لكن إدارة الملف كانت بطريقة توحي بأنّ من تولوا هذا الأمر الشرطة ونقطتها الخاصة بمنطقة ودنوباوي. فعندما الطارئ تنقصهم القدرة على تقدير الوضّع بصورة صحيحة، مع تشاهد المنازل على طرفى الطريق قرب صينية الدومة عدم قدرتهم على ابتداع الحلول التي تخفف المعاناة، وتشعر وما بعدها، وصولا إلى منطقة الأميرال عبدالله خليل بك، المتعاملين بأنّ الأمر موكل إلى أهله. كيف يفوت على من تولوا لن يخالجك أدنى شك بأن هدف أولئك البغاة هو إحداث هـذا الأمـر خطورة وجود هذه الأعـداد الكبيرة في مبنى واحد، أكبر قدر ممكن من التدمير، وقد كان والعياذ بالله. مع احتمال رفع إحداثيات وسقوط دانات أو مسيرات وسط هذه

> هل يعقل أن يحصل بعض الطلاب على أرقام الجلوس قبل سويعات أو أقل من ضربة بداية الامتحانات؟

> لقد كان الفشل واضحا وضوح الشمس في كبد السماء، فهل يخضع الأمر للتقييم والمحاسبة والمعالجة، لا سيما أنَّ الطلاب مقبلون على امتحانات الشهادة لدفعة عام ٢٠٢٤ بعد نحــو أربعة أشــهر مــن الآن.. فلا بدّ من تهيئة الأجــواء، وإحكام الأمر بالتخطيط السليم، وحسن الإدارة، فهلا تمت المعالجة

> ضبط البوصلة، وذلك بأن يوكل الأمر إلى الأكفاء من الموظفين، وإبعاد كل مقصر، أو محدود القدرات، واتخاذ إجراءات إدارية في حق كل من كان لــه دور في رســم هذه الصورة الشــائهة، ووضّع حاجز نفسي بين آلاف المواطنين ووزارة التربية، لتعود ثقة المواطنين بالوزارة.

كان لأحد الولاة كاتب لا يجيد عمله، وكان الوالى يكلفه بكتابة الرقاع إلى الخليفة، الذي يتمتع بقدر وافر من العلم وضروب المعرفة، فكان يجد في نفسه من ضعف ذلك الكاتب، فإكان أن وصلته رسالة من الوالى بها أخطاء، فرد الخليفة مطالبا الوالي بتغيير كاتبه، بجملة قصيرة مضمونها (اسْتَبْدِل قبل أن يُسْتَبْدُلَ

> قال المتنبي ولستُ بقانع من كِل فضل بأن أعزى إلى جد همام ولا أرى في عيوب الناس عيباً كنقص القادرين على التمام

> > * كاتب صحفي.

إضاءة

اليوم ليست وليدة لحظة، بل هي نتاج سنوات طويلة من التراكمات السياسية، والطموحات الفردية، والأجندات الخفية. مع كل هذه الفوضي التي تعيشها البلاد، يتساعل السودانيون: من المسؤول عن إشبعال هذه الحرب المدمرة؟ هل هم أوباش الدعم السريع الذين استباحوا الوطن، أم فلول النظام السابق الذين يستغلون كل فرصنة لإعادة عقارب الساعة إلى الوراء؟ أم أنَّ الأصابع الخفية لـدول إقليمية وغربية

المتذبذب والصامت أحياناً يُثير الشكوك. * كاتب صحفي

السودان؟

الحقيقة المؤلمة أن هذه الحرب ليست

في مواجهة كل الأطراف المتورطة، سواء كانوا ميليشيات مسلحة، بقايا أنظمة فاسدة، أو قوى خارجيـة تتلاعّب بمصير الوطن. السودان يحتاج إلى قيادة صادقة تعيد للوطن كرامته، وتواجه هذه المؤامرات بكل حرم، بعيدا عن المصالح

* كاتب صحفي.

غرس وحرث

كل أجزائه لنا وطن

مرتضى يوسف العركي *

● دفعت بي كشوفات تنقلات ضباط الشرطة وانا برتبة الملازم أول بداية تسعينات القرن الماضى إلى منطقة عمليات جنوب كردفان بحاضرتها كادوقلي عفوا الصحيح (كاد يقلى) لما تعايشه من دماء وموت ومعارك يدور رحاها بين الجيش والدفاع الشعبي والبارقيت بقيادة فاولينو مدوت من جهة وقادة النوبة يوسف كوة وبولاد والحلومن جهة

حرب ضروس حشد لها كل طرف كل ما استطاع من سباب الدمار ، تنوعت اسلحتها وتمددت ساحتها ، شم اذا سائت عن مسبباتها لم تجد غير أجوبة فاجرةً كذوبة ، وإن قلت لهم (اتقوا الله) أخذتهم العزة بالإثم ،

وإن تأملت إلنار التي تحرق الآن أخضر البلاد ويابسها لن تكون مغالياً إن قلت أنها من تلك الشرر فالنار بالعودين تزكى والحرب أولها كلام ،

هى حروب قديمة تمددت كان رحاها الهامش المسكوت عنه فضاق بها وأرسلها بكل غبنها وقهرها الى ما تبقى من

أرسلها في معية ذات السياسين والعسكر والمليشيات والسلاح ، فقط الى مسرح أخر ومناطق جديدة لم تألفها .. وطالماً لاجديد لا ضير ان أعود إلى خضرة ووجه حسن مسترجعا أوان مغادرتي لواد مدنى برفقة زملائي الضباط في تلكم المباني الفيكتورية لمحطة السكة حديد لنمتطي قطار الغرب ولسان حالنا محمد المكي ابراهيم طيب الله ثراه باختلاف المسارين جيئة هو بينما نحن ذهاباً (وإرتجَ قطاًر الغرب،

تمطّى في القضبان ووصايا لاهثة تأتى وإشارات ودخان كل الأشياء لها ألوان القبر الصبر الصبر.. الكوخ المائل لا يهوى الشجر الزاوي ليس يموت والناس

لهم أعمار الحوت).

أين أعمار الحوت يا رعاك الله ؟ أين من هذا الموت الداوي المهول الذي أناخ بعيره في الدروب والبيوت والفرقان يحصد الأطفال والنساء كما يفتك بالشباب والكهول ـ هامشا ونيلا ـ فغدا الوطن مقبرة كبرى ،

كيفما وأهلى في تلكم الجبال برغم العثرات والابتلاءات التي نالتهم هم بها حمدا وتسليما ورضا انها جنة الله في

الأرض شعبا جميلا موشى بنمنمات الحياة ألبسهم القدر

ولسان حاله أبيات الفيتوري الباكيات (يا شعبي التائه ما اضيعني واضيعك. ما أضيع الثدي الذي أرضعني وأرضعك . يا ليته جرعني سمومه وجرعك . فما احتقرت آدمعي ولا احتضنت ادمعك. ولا انكفأت فوق قبر اليأس أبكي مصرعك)

البريطانية، في جبال النوبة: (للنوبا عادات اجتماعية عظيمة، وتقاليد ثقافية نبيلة، فهم يبجلون الصغار، ويوقرون الكبار، ويطعمون الجائع، فلا يقهرون اليتيم، ولا ينهرون السائل، ويكرمون وفادة الضيف، ويعينون أبن السبيل على نوائب الدهر. يمتنعون ويمانعون زواج الأقارب، ولا يمارسون عادة ختان الإناث، ويعتبرون القتل جريمة بشعة، وبالرغم من العقوبة التي يوقعونها على القاتل، من دية وهجر واستتابة،

خضراء مختبئة ناضحة كاشجار دليبهم مستدنية الظل والقطاف ما أجملهم عربا ونوبه مسيرية وحوازمة ، النيمانج ، هيبانين ، كمدة ، داجو ، تقلي، تلشي ، كواليب ، شواي، أطورو، تيرا مورو، فنقور، كاو، يارو، ورنى، تلودي، الليري، مساكين أشرون، تاكو، تورونا، كوكو، لمون. لافوفا، داجو، لقوري، صبوري، تالو، شات منتصبين بشموخ كجبالهم مخضرين كغاباتهم سهلين منبسطين كوديانهم وفرقانهم شبجعان بمحاربيهم ومصاريعهم متحمسين بحكاماتهم ورقصاتهم ظلوا على الدوام قيم صدق وضيئة ونبل معايشة ساروا بها بين الناس مكوكا عظماء لم تنال منهم غزوات استرقاق الحكم العثماني التي شنت عليهم ، بحثا عن الذهب في جبال شيبون، وجلب العبيد، ولم ينقفلوا على انفسهم في مناطقهم بقانون السير دوجلاس نيوبولد بلكان لتكوينهم البدني القوي كمصارعين وبالاعليهم كبيرا في تجنيدهم كمحاربين خلال العهد (التركي) دفعوا بهم لمعارك بالجزيرة

دثارا جميلا من عطاءات ومحبات وتفور بين يديهم ينابيع

يقول الدكتور ناديل أحد الذين خدموا الإمبراطورية

العربية وشرق أوروبا وفلسطين ويوغندا، والمكسيك. وظلوا

حتى تاريخه الآن يمثلون جزءا مهما لكل القوات المحاربة

في الجبهات المختلفة في السودان، الحكومية منها أو

فما أقربهم لرب العالمين سماحتهم غيث ونجدتهم غوث سمرهم شفيف عفيف كأنهم يتوضؤون قبل النم به.!!

طريقنا من الأبيض جنوبا كملازمين (حطب نار) إنفاذا لأمرالتحرك لوجهتنا (منطقة عمليات جنوب كردفان كادوقلي) حاضرة الجبال يحضرني وقتها جلالات العسكر (مشينا كردفان والطريق بقى بطال) وعوضا عن توجس وقلق لماً لات الحال المتوقعة ثمة اطمئنان تملكني عندما اشحت متاملا الطريق من الدبيبات جنوبا منبهرا بتلك المساحات الهائلة المترامية كبساط أخضر وغيثا ينبت كلأ وعشبا

هو حقيقي وجميل بما يمنحها ذاكرة وبيتا مطمئنا واحتمالات واسعة للحياة ، وانا اغادرها بعد تم نقلى كانت كوكبة العشاء الأخير الزملاء والصحاب ميرغنى كريت النور يوسف الفاضل خيار إبراهيم كدودة عاطف إبراهيم هاشم بقوية عثمان النعمة ابوالقاسم البشرى ميرغني كوة عاطف العاتي

إلا أنهم يعتقدون، مهما بلغوا في إنصاف أهل القتيل، غير أن الذي يستطيع عقاب هذا الجاني القاتل، هو الله رب

عودا على البدء بعد ان ترجلنا من قطار الغرب وفي

كثيرا يهمى سماواتنا غيوما وبمرور إلأيام عشت إنسانا نوبيا مستتم الجمال تأتيه طوعا وقسرا المحبات الصادقات ،وهمت عشقا لكادوقلى برغم الرصاص ودوى المدافع المستمر فليلها لصباحها سيؤال كيفما وهي تحمل حميمة المدن العريقة دروبها وفرقانها في كلمو الجيران والملكية التسوق ، الرديف وحجر النار والمصانع مكمن العشاق بينما اللقوري السهر والامسيات مرورا بالسرف وأم بطاح مرتا و تافرى حرارة الرقص وتفقد الصحاب ربما ليس من يعيش فيها فقط بل تحدب حتى على المارين. إنها مدينة تمتلك من صدق الوقائع وحيثيات التواصل ما

فارس مقدم هبيلا أبو زيكو دكتور الرشيد وعوض السيد عبيد وعثمان مرق وطلعت فواد والنعيم صالح وخالد حسان مدير عام الشرطة الحالي والتي كان حينها ملازم اول قائدا لفصيلة الاحتياطي المركزي في (أبو سفيفة). تبينت سحناتهم ومناطقهم ربما عبرت تلك الجلسة كل مناطق السودان شرقا وغربا وجنوبا وشمالا ينتتمون

ويتمددون في مليون ميل مربع لتغني دواخلنا كل اجزائه كم من المؤسف أن يتسرب الرونق من عروقه، وتقصقص أجنحته عن المسيرة ليضحي بين الناس كسيرا، بفعل من ينصبون أنفسهم حُراسا لنا وله هؤلاء القتلة جنرالات الحرب

والخديعة، فالتاريخ لا يكتبه منتصر أو منهزم بل يكتبه مثل

هؤلاء الذين يدركون بان قمة العطاء يكمن في اتساع المنفعة

قال حكيم ما: (ليس القوي من يكسب الحرب دائما وإنما الضعيف من يخسر السلام دائما). اهلي بالجبال سلام عليكم ربما تجليات ارواحكم تكتب نصوصا لتضيء شموسا تعشقها العين.

وفى الختآم، لاشئ يحضرني هنا سوى قول محجوب

شريف. وأقوال شريف في تجلياته تكتب الوجدان وتحى (أجمــل الأطفال قادمون ساعة فساعه عيونهم أشد من

صدورهم بما وهبت أكثر اتساعا سيوفهم تزيد من

* كاتب صحفى.

سيوفك الطوال طولا).

رئيس التحرير

الناجي صالح

Editor In Chief: Elnagi Salih

VOICE - WEEKLY INDEPENDENT NEWSPAPER

أول صحيفة سودانية إلكترونية تصدر من لندن

نائب رئيس التحرير

الشيخ أحمد الشيخ

مستشار التحرير

محمد المهدي الأمين

الإعلانات

thesdvoiceads@gmail.com

الآراءالـواردة في الصحيفة وأعمدة الـرأي

لاتعبـر بالضـرورة عن رأي الصحيفة او موقفـها

امسح الكود

نىسانات لا تنسى

المراسلات باسم رئيس التحرير:

thesdvoiceditor@gmail.com

كتابة حرة

Saturday 4 January 2025 - ISSUE No. 15

شجون

محفزات الطاقة الكامنة

د. ياسر يوسف *

- قد يتعجب القارئي للوهلة الأولى عندما يضطلع على عنوان المقال ويحسب أنه موضوع علمي جاف يتحدث عن
- الطاقة والحركة والقوانين الفيزيائية المعقدة. ● ولكننا هنا نريد أن نتحدث عن الطاقة الكامنة في الإنسان والقوة الخفية التي يتمتع بها وفي الغالب الأعم لآ يدرك قيمتها ولكنها إن وجدت المحفزات اللأزمة ممكن أن تتحول إلى طاقة جبارة تصنع المعجزات.
- هناك قصة ضجت بها الأسافير ووسائل الإعلام الغربية تتحدث عن إمرأة مسنة تجاوزت الثمانين من العمر
- سؤلت كيف قامَّت بذلك قالت لا أدري فقط علمت أن حفيدي
- فى خطر وعلى أن أعمل أي شييع لإنقاذه (وحدث ما ● المتابع لكرة القدم والناظر لما يقدمه فريق الهلال

وتعانى من الروماتزم وخشونة المافصل ولا تقوى على

الحركة إلاً بمساعدة الأخرين ، تقول القصـة هذه المرأة

أن حفيدها الصغير سقط تحت سيارة ولم يستطع الخروج

فأطلق نداء الإستغاثة وهو يطلب المساعدة فما أن سمعت

المرأة المسنة النداء وعرفت الصوت حتى ركضت كأنها

فتاة في العشريان (طبعاً عشرينات ناس أوربا ما حقتنا

والمعنى واضح) وقامت برفع السيارة لوحدها وإخراج

حفيدها . ولـولا كاميـرات المراقبـة الموجـودة في محيط

المكان والتي وثقت للحدث لما صدّق أحد ذلك وعندما

- والمنتخب الوطني من عروض قوية ونتائج باهرة رغم ما تمر به البلاد من ظروف حييث لا يوجد دوري ولا يوجد نشاط لكرة القدم يتأكد تماما أن التحديات الماثلة قامت بتحفيز الطاقة الكامنة وسط اللاعبين والإداريين بالمنتخب ونادي الهلال وهو ما صنع التفوق وإلأ كيف لنا أن نحقق نتائج في هذه الظروف ونحنّ الذين عجزنا عن تحقيقها في ظروف متلى وإستقرار تام لمنظمومتنا الرياضية والأمنية
- والانفكاك عن قهر واستعباد المستعمر، الاستقلال
- هناك العديد من الدول التي استفادت من استقلالها، ومنَّها: غانــا (٧٥١) ونَّيجيريا (١٩٦٠) كينيا (١٩٦٣) تنزانيا (١٩٦٤) أدى استقلال هذه الدول إلى تحسين صبغ الديمقراطية
- والزراعة والصناعة وغيرها لأنهم في المقام الأول لم بتناحروا مثلنا.
- ويغني محمد الأمين لأكتوبر الأخضر وتقام

وتحسين العلاقات الدولية، والتعليم والصحة

الاستقلال ليس استقلال الرأي والقرار والتعبير الحقيقي هو الأستقلال عن الكراهية والخصومة والحقد والحسيد والتناجر والتنافس على السيلطة والثروة، الاستقلال الحقيقي أن نتواضع لما يقدم البلاد ويرفعها، الاستقلال هو ترفيع مستوى فهم وإدراك النشء وتقويمهم وإرضاعهم من ثدي الوطنسة والإبثار وحب رفعة الوطس والعمل للرفعة والتطور الجمعى لأرفعة الشخوص والأحزاب والجماعات والتكتلات.

الاحتفالات في بلد يحتفل وفيه أناس يموتون من

وفي ذات الإطار

اغتيال الشخصية

مصطفی عمر مصطفی (هاتریك) *

(جيروم ديفيس) مصطلح إغتيال الشخصية و عرفه و فنده

غالبًا كُخطة بديلة لعملية القتلُ الجنائي التي قد تعرضُ

الفاعل للمسائلات القانونية و الملاحقات القضائية ، ويتم

ذلك وفق سيناريو مدروس و ترتيبات معلومة تبدأ بنشس

الشائعات و إثارة اللغط حول السلوك الشخصي للمستهدف

المجتمع السوداني بتركيبته العفوية ونيته الطيبة على مستوى الأفراد و انتشار الجهل و الأمية على مستوى

كدنا نصدق حين كنا صغارا أن (النميري) و هو الحاكم

ليـس سـوى طيش حنتـوب فرددنا تبع الجوقّـة نحن الطلبة

بشاربن بُرد

الدراء بشير *

- البصري العقيلي مولاه، عام ستة وتسعين من الهجرة، عند

بني عقيل في بادية البصرة. ونِشنا وتعلم فيها؛ قيل إن أجداده

كانوا من ملوك الفرس، وكثيرا ما يفخر بذلك في شـعره، فهو

● وُلِدَ أبو معاذ بشار بن برد بن بهمن -وقيل بن يرجوخ

الجماعة يمثل تربة خصبة لزراعة هذا النوع من الاغتيال.

حتى صار مفهوما شائعاً في الدراسات الاجتماعية.

و الطرق طرقا مستمرا حتى يصدق الناس..

سلاحنا الطوب لن يحكمنا طيش حنتوب..

خواطر

● في العقد الثالث من القرن السابق قدم عالم الإجتماع

إغٍتيال الشــخصية عمليةً مدروســة يتبعها السياســيون

ساعة وفي كل شبر، الموت عندنا أصبح بالجملة

أنا أتعجب وأرى الاحتفالات بما يسمونه أعياد الاستقلال ويغني وردي (اليوم نرفع راية استقلالنا)

الجوع، في بلد (يعفص) بقدميه كنوز تحت الأرض لم يستطع أن يتواضع ويُوطئ ليأخذها ويستفيد منها، اليوم السودان في أسوأ حالاته فبعد الموت السربري قُبل الحرب الأَن في حالة موت قبوري بلد مدفون وحثونا عليه التراب وبأيدينا، بلد جباله تنتج الزراعـة وتحـت رماله الماء وسـماؤه تتكرم بسبب وبلا سبب، ويعيش مواطنه على وجبة واحدة من (موية عدس)، ويتنقل أغنياؤه (بكارو حمار) ويهاجر مفكروه ومبدعوه يستجدون دعومات الأمم المتحدة ويطلبون حق اللجوء، وينهكهم حق الإيجار، البلد الذي يحتفل بالاستقلال اليوم لا يعرف شعبه أن ثمن الاستقلال كان دماء طاهرة، فلم يكرموا هذه الدماء، بل جعلنا لون بلادنا أحمر من سيل الدماء في كل

● كذلك ما حدث بالأيام الماضية من تفوق منتخبي

عمان والبحرينِ في بطولة الخليج على منتخبي السعودية والكويت تواليا رقم النقص العددي بالطرد ألذي تعرض

له لاعب من كل منتخب فائز . فهذا إن دل على شيئ إنما

يدل على أن النقص العددي جعل اللاعبين يستشعرون

المسؤولية وكان النقص بمثابة تحفيز للطاقة الكامنة

بداخلهم مما جعلهم يقدموا أفضل ما عندهم حتى تكللت

نتيجتها فقد كبير في الأرواح ودمار شامل للبني التحتية

ولكنها نهضت من تحت الركام وبفضل تحفير الطاقة

الكامنة والعمل الدؤوب أصبحت من القوى العظمى التي لا يستهان بها فدونكم اليابان بعد تعرضها لكارثة قنبلتي

نجزاكي وهيروشيما كأكبر كارثة إنسانية في القرن التاسع

عشر ولكنها نهضت وأصبحت اليابان الرقم الذي لا يمكن

حيث المناخ والثقافة عننا ولكن ما بالكم برواندا تلك الدولة

التى دمرتها المجاعة والحروب الأهلية والتصفية العرقية

● قد يقول البعض أن اليابان دولة أسيوية تختلف من

● كثير من الدول تعرضت لكوارث وحروب كان

مساعيهم بالنجاح .

أن تخطيه العين .

لأننا لم يُعتَّجينا المويَّت منفَّردًا. نحتفل بالفشيل نحتفل بخيانة الأمانية نحتفل

يتخرج منها رئيس ناجح، اكتشفنا البترول ١٩٧٨

كيف تتغلب عليكل تلك الظروف ويحفز شعبها الطاقة الكامنة بداخله لتصبح أكبر دولة صاحبة أعلى معدل نمو إقتصادي في أفريقيا.

جميعا حتما ستنتهي في يوم ما وأتمنى أن يكون ذلك قريبا وإن شاء الله تكون أكبر محفر للطاقة الكامنة بدواخلنا لنبنى وطن الشموخ الذي نحلم به ونستغل الموارد الضخمة التي والإصرار سوف نحقق المحال.

مهما ليل الغيوم طوّل أكيد بكرة السما بتصفى ويجينا فرح الصبر باسم وسط النجيمان يتخفى وترجع عزة تاني عروس نسرع نجيها بي لهفة . كل سنة وإنتوا طيبين وعام سعيد عليكم."

* كاتب صحفى.

ونتسول الخيم والإغاثات لمنكوبي السيول في خريف كل عام من دول الجوار، ولدينا اليورانيوم منَّدّ ١٩٧٨ ونملك ٢٥٠ ألف طن منه، ولم نتطور في صناعات الطاقة أو السلاح الكيميائي بعد، بل أنَّ حقول اليورانيوم في نوم وسبات عميقين، وكنا أكبر منتج للقطن في العالم، وأسوا صفاتنا هي الهندام، وكنا من أكبر بلدان إفريقياً إنتاجًا للذهِّ، وعدد المتسولين و(الشحادين) في تزايد وتنافس كبير.

بدل الاحتفال بأعياد الاستقلال فلنبكي على الزائفة ونجلس لنحل مشكلتنا الكبرى وهي فهمنا المناصب، هذا الداء الذي أوردنا المهالك وجعلناً بين الأمم)، كيف ذلك؟، لا أعرف.

• الحرِّب اللعينة التي إجتاحت بلادنا وتذوقنا ويلاتها حبى الله بها بلدانًا نلحق بركب الأمم التي سبقتنا ونحن لا نقل عنها في شيئ فقط علينا أن نؤمن بقدراتنا وبالعزيمة

● حاجة أخيرة ومهما كترت علينا أوجاع في يوم حا نفارق المنفى وسلام يا وطن.

حالنا وليغنى المغنون أغانى الألم والحسرة والضياع ولنبدأ بعد ذلك في الرجوع عن الكبرياء المغلوط أننا أِفِضل البشر وأن كل واحد فيّنا يرى في نفسه المُخلص وغيره لا يعرف شييء. لنحل مشَّاكلنا علينا أن نبدأ بالإيثار وتركُّ الطمع وصراع وراء الأمم لا أمامها حيث قلَّنا (فليعش سوداننا علمًا

من الأخر

لا للاحتفالات بالاستقلال، نحن نستحق الىل

د. ناجى الجندي *

● في يناير ١٩٥٦ كان استقلال السودان عن بريطانيا وقبضة الحكم الثنائي، حينها لم يكن يعلم المستقلون أن المستغلين لن يتركوننا وشائنا لأن في ذلك إهانة عظمي لهم، وكذلك ليم يتخيل رافعي علم السودان المُستقل أننا سنصل لهذا الحضيض من سوء الإداراة والتخلف والرجعية، أو أننا سنكون يومًا ما لاشسىء، شعب يعيش على الماضى ولا يتطلع للمستقبل، نعيش على (الأسف) ولا نبدأ.

نبض سوداني

عام مضى و آخر أتى يا صديقى

د. عبدالمنعم سليمان الحسين *

 راسلني صديقي دكتور منور وهو نقي مثل مياه النيل هناك عند كوع قريته صلب في ديار المحس عندما يعانق القمر في ليلة تمامه النيل ويحكي له عن أمجاد طالما سادت في هذه الضفاف و قد سرد بريشة الأديب الفنان، عارضا في مقاله المثقل بالأسبى سفر عام كامل صم الآذان فيه صوت الإنفجارات و أدمت فيه الخناجر كل الخواصر وخنق فيه الصغار في أحضان أمهاتهم وهم يمتصون رحيق الحياة من أثداء من قال فيهن المصطفى صلى الله عليه وسلم عندما سئله سنئل من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك ثلاثة مرات، ثم أبوك مرة لأقول لصديقي

كل عام وأنت بخيريا صديقي منور ولكن لا أظن أن ما يعتريني من قلق وعام ۲۰۲۶ م قد طوی سجاجیده ومضّی غیر عابئ بدموعنا و آهاتنا، لیس له ما یبرره. لاأظن يا صديقى أن أرجلنا المترنحة بين الجماجم المتناثرة في الطرقات ونحن نبحث عن مكان أمن في الرصيف وسط زحام المرهقين، لنلوح لقطار هذا العام مودعين وفي النفس حسرة وفي القلوب غصة، وكأن عظمة صغيرة من عظام تلك ِ دفنت على عجل في مقابر جماعية في سورياً قد علقت بحلوقناً ، بعد أن أحكم قابيل الظلم الظالم قبضته على رقاب أبرياء ومساكين، وهو مثل كل الظالمين لم يستفد من درس الغراب ليوارئ سوءة ضحيته بكرامة.

غادر القطار غير عابئ بنا و نحن في حيرتنا يصم أذاننا مع تباشير ٢٠٢٥، صوت دانة حمقاء أفزعت العصافير والبلابل في كل أشجار بلادي، لتتساقط أوراق الأشجار وتسقط منها ثمار المانجو تحت أرجلنا قبل أن يكتمل نضجها وكثير من العصافير و البلابل قد إختنق لحن العديل والزين في حلوقها وتناثر ريشها وتكسرت أجنحتها هي ترقص رقصة الموت على الأستفلت ويصدر منها لحنا جنائزينا مبحوحا إغتالته تاتشر متهورة على متنها جنود بقرون شياطين ثرثارين ، وأعينهم في منتصف رؤوسهم لا ترى زهرة شمس في التل هناك تكافح جهدا كي تلثم خد الشمس الدوارة.

الـكل غـادر رصيف الهم و قد عبـأوا جيبوبهم بأمال في خير غيـر قابل للتحقيق وسط هذه النيران المشتعلة التي إلتهمت نصف البستان ولهيبها لفح خدود الناس الملتاعة التي شققها الجوع وبرد مفترس هائج وتركوني وحدي أكابد بردا من كانون الثاني، لن تفلح كل كوانين الأرض المتوهج جمرها في تدفئة أوصالي من زمهريره وبرده في هذا اليوم القارص وبرود القتلة السفاحين من وأدوا طفل فلسطين الفارس.

صديقى منور رحم الله أمك زينب بنت إسماعين وأمثالها وقد أراد الله بهن خيرا حتى لا تجرف أمواج الشر العاتية حاليا ضفاف قلوبهم البيضاء التي لم تنبت في الأرض إلا سيقانا للقمح، حفيف سنابله لحن زفاف حبيب لحبيبته وغُرس بذَّور أخرى في الأرض تنبت للمستقبل سـنابل خير لا تدوســـها ســنابك خيل

صديقي منور سأعمل بوصية أمك زينب بنت إسماعين، وقد أصبغ شيبات بيضاء على شعري ولكني لن أكسر دواتي ولن أغير لون قلمي الأسود مثلما أوصتك أمك و أمي لنفضّ حدومًا ظلم قلوب سود فاضت بالظلم أموّاجا من هائج بحر ظلامات.

كل عام و أنت الخير كله يا صديقي.

* كاتب صحفي.

رؤى وتحليلات -

الحرية والسلام والعدالة في السودان: رؤية رولزية سودانية

أ. د. فيصل محمد فضل المولى *

● جون رولز هو أحد أبرز الفلاسفة السياسيين في القرن العشرين، حيث قدم إطارًا فلسفيًا قويًا لتحقيقً العدالة الاجتماعية من خلال كتابه «نظرية في العدالة». كتاب (نظرية في العدالة A Theory of Justice) لجون رولــز هو عمل فلسّــفي أساســي في الفلســفة السياســية والأخلاق، نشر لأول مرة في عآم ١٩٧١. في هذا الكتاب، يسعى رولز إلى تطوير نظرية للعدالة تعارض النفعية، وتُركز على الإنصاف والمساواة كمبادئ أساسية لتحقيق مجتمع عادل. أفكار رولز، التي تركز على الإنصاف، الحرية، والمساواة، يمكن أن تُعاد صياغتها ضمن إطار سوداني يستجيب للتحديات المحلية. السودان، منذ استقلاله في

علي ولي في العامرين عماد كما أنه يذكر ديار أجداده وهم من خراسان: من خراسان وبيتي في الذرى ولدى المسعاة فرعى قد بسق

وكذلك كان يفخر بمواليه من بني عقيل ولم ينس إحسانهم له. ويعدّ بشار بن برد من الشعرّاء المخضرمين، حيث عاصر نهاية الدولة الأموية وبداية الدولة العباسية؛ وهو رجل أكمه -أعمى منذ الولادة- إلا أنه كان بارع التصوير في شعره، مع سماحة القريحة وقلة التكلف، وقد الشتهر بذلك، وَّمن ذلك بيته الذي عده البعض أبرز بيت في الوصف، وكان يصف فيه غبار المعركة وبروز سيوف المُحاربين فوق رؤوسهم:

كَأَنُّ مُُثَارُ النَّقَعُ فُوقِ رُؤوسِنَاً وأسيافنا ليلُ تَهَاوَى كواكبُه

أنا ابن ملوك الأعجمين تقطعت

وهو من رواد المدرسة الشعرية التي سميت بمدرسية الشبعراء المولدين، قال عنه الجاحظ: (وليس في الأرض مُولد

بسوء الإدارة وقلة الفهم وذيلية الأمم. جامعة الخرطوم تاسست منذ العام ١٩٠٢ ولم

* كاتب صحفى.

والمغفرة أنه كان و من ثم وصفوه بأبشع الصفات السلوكية و أحيانا يكون الاغتيال جمعى نحو كل الكيزان حرامية و قحط نكبة السودان تعميما في التجريم و الشيوعيين كفار

و في ذات الإطار يسعى الفاشلون لاغتيال كل نجاح وفق مبدأ بغيض (يا فيها يا نطفيها) عدوى فيروسية يبدو أنها انتقلت إلى قاعدة مجتمعناً و وجدت في مواقع التواصل الاجتماعي خصوبة زرع و رعاية ضرع.

الشخص النُّرجسي هُو أكثر الشخوص ميلاً لممارسة اغتيال الشخصية لأنه يعتبر كل نجاح لا ينسب إليه انتقاص منه أو قبل من قدره فهو كان الأجدر كما يعتقد بفعل ذلك

اقتحمت ثقافتنا السودانية بعض مفردات قبيحة حتى في لفظها، جغم و بل و ردم فأصبح البعض بكل أسف يمارس هـ ذا القبح دون حدود و أطر لا اتقاء رب و لا تقدير عقل و لا احترام علاقة و لا رابط و لا انتماء.

داخل الإطار: فلنتفق بحب أو نختلف بأحترام و لنتقى الله في أنفسنا، ما أسبهل الشبتم و السبب لمن شباء و ما أقسبي الصبر على الأذى و ذاك فعل الرجال.

حكمة في إطار: الوعى المجتمعي مفتاح نهضة الشعوب.. لن يصلح الله ما بقوم حتى يصلحوا ما بأنفسهم

قروي يعد شعره في المحدث إلا وبشار أشعر منه)؛ وقد اختُلف في سبب تسميتهم بالشبعراء المولدين، فقيل هم المولدون من أصول غير عريدة، وقيل هم الذين لم يكونوا مسلمين ثم اعتنقوا الإسلام -وهؤلاء يسمون مسالمة- وقيل هم الذين فاتهم عصر الاحتجاج اللغوي وإن كانو عربا. والمؤكد أن هذه المدرسة ظهرت نتيجة لاحتكاك العرب بالحضارات الأخرى بعد توسيع الفتوحات الإسلامية.

اتجه الشعراء المولدون إلى إيراد بعض المعاني المُستُغرَبة، والمِحْيالات المستطرفة. ومن ذلك قصة بشار مع حماره فقد ذكر أنه مات له حمار، فزاره بعض أصدقائه للعزاء، فأظهر لهم أنه مغموم محزون، فألحّوا عليه في السؤال، يريدون أن يعرفوا سبب مبالغته في الحزن، فقالَ لهم: إنَّنِي رأيت حماري في المنام، فقلت له: ويلك! مالك متَّ؟ قال: إنكَّ ركبتني يوم كُذا، قَهْرِرنا على باب الأصبهاني، فرأيت أتانا عند بابه، فيعشقتها فمِتّ. وزعم أن حمارهِ أيشده:

سَيِّدي مِل بِعَنِاني ۚ * نُحِوَ بِابِ الْأَصْبِهاني إِنَّ بِالبَابِ أَتَانًا * فَضَلْتُ كُلُ أَتَان تيِّمتني يَومَ رُحْنا * بثنِّاياها الحسَّان

فبها مِتُّ ولوعِشتُ*** إِذن ٍطال هوانَــ فسأله أحد جلسائه: وما الشيفِران؟! قال: ما يُدريني؟! ذلك

والنحِاة، دائم القرع على طبول الخلافات، وقد هجا جريرا طمعا في أن يرد جرير عليه بقصيدة، ولكنه استصغره ولم يرد عليه؛ وعرَّض بالأصمعي والأخفش وواصل بن عطاء وسيبويه، وهو ما أدى إلى اغتياله معنويا قبل مقتله على يد المهدي (الخليفة العباسي) عام ثمانية وستين ومائة للهجرة، فقد اتهم بالشعوبية والزندقة والاستخفاف بالأعراف السائدة.

أحترم حزنهم.

تيَّمتنيْ بِبَنَانِ*** وَبدَلَ قَدِ شَجَانِي تَّ ولها خَدٍ أسيلٌ***مَثِلُ خَدِّ الشيفران

من غريب الحمر، فإذا لقيتم حمارا فسلوه.

كان بشار مع شجاعته شديد الأذى للعلماء والأدساء

نفيسة زين العابدين *

● الوطن ليس بأرض وسماء وحدود ، الوطن عندى وعندهم هو الناس الذين عاصرناهم، هو ذلك الوقت الذي يلازم العمر مسجلا كل أحداثه يوما بيوم وسنة بسنة ومرحلة بعد مرحلة، هو نخلة تقف في طريق صغار من وإلى المدرسة تلقى عليهم تحية الصباح والمساء، تحنو عليهم وتطعمهم بضع تمرات تستجدى الرياح لتحرك أغصانها فتسقطها لاجل خاطرهم. هو قلب عاشق يكتب بالفحم أغنيات محمد وردى على الحوائط البيضاء، هو شيخ يبتسم للمارة ويدعو لهم بالصلاح، هو جيران كما الاهل ولا فرق اطلاقا، هو شمس تشرق وتغيب وعينها على المتعبين تتابع يومهم وتمسح على رؤوسهم قبل أن تغيب، هو قمر يفرح بمؤانسة الساهرين على الرمال الصفراء، هو إبتسامة رجل زاهد بجلباب عليه رُقع خضراء وعلى عنقه مسابح ملونة ، هو براءة ملامح وجه حمّد الجزازير، و أخيرا هـ و نغمات «بورى نيسانات» ود الدرك محمد ابراهيم و طالب خليل

هذه الاخيرة تبقى مكانا فسيحا لمجموعة من الذكريات في قلب كل من سافر مع أو عاصر هؤلاء الثلاثة عبر سفريات دنقلا - الخرطوم ، ودنقلا خط الشرق تحديدا. ونحن أطفال كانت نغمات البص القادم من الخرطوم صخبا يزرع الفرح والطرب في أرجاء البلدة ، ولكل سائق «دقة بورى» معينة يعرفها الجميع . محمد إبراهيم أو «ود الدرك» كما يلقبونه رجل خلوق له وجه بشوش وإبتسامة طيبة . أذكر بعض مقاطع من أغنية كان يرددها أطفال الحي وهم يعدون خلف البص الـذى يعزف لهم بسـخاء وهـو يتمايل على الرمال راسـما طريقـه فوقها فتختلط النغمات باصواتهم وهي تتغنى: (الابيض قام يا سلام .. خلى الدنيا ضلام يا سلام .. حبيب اهلـه يا سلام .. قَالوا لـى رحلوا يا سلام.) وهناك أيضا طالب خليل، ذلك الرجل النبيل و الذي به هيبة تجعل الكل يحبونه لانسانيته المفرطة ورقة قلبه ، وبالطبع صديق الجميع محمد كملكول، هذا الرجل الساخر والذي تملأ حكاياته في ذلك الوقت كل المجالس . أذكر عنه إحدى رحلاتي النادرة معه وأنا طفلة أرافق جدتى من الخرطوم إلى دنقلا وكان كل الركاب تقريبا رجال وسيدات اغلبهم من عمر جدتى ينتمون لعائلة واحدة قادمين من عزاء قريب لهم ، و حينما دخل الى البص يتفحص وجوه الركاب ، خيل اليّ أنه ربما يبحث عن أنشي جميلة تضفي بوجودها بعض الونس وبعض اللين على تلك الصحراء القاحلة والفيافي المقفرة ورياح السموم القاسية ،و تقصر المسافات الطويلة، وتبدد ملل تلك الساعات الثقيلة التي تتجاوز ما يعادل يوم ونصف اليوم، لكنه لم يجد غير وجوه متغضنة حزينة ومتعبة. كنت أراقب تعابير وجهه المكتئبة وهو يتجول بعينيه فوق سحنات الجميع حينما إستدار بخيبة وأمر مساعده بأن يغلق باب البص قائلا بلهجته المميزة: (يا ولد.. أقفل الزريبة دا.) لم اسكت عن الضحك يومها حتى انتهرتني جدتي ورمقني الآخرون بنظرات غاضبة كوني لم

وإلى جانب هؤلاء هناك الراحل صابر جرا والذي غادر دنيانا باكرا ، لكنه ترك إرثا جميلا باخلاقه العالية وحسن تعامله مع الناس، حتى أن المبدع صديق أحمد تغنى عنه بأغنية تحمل إسمه (وين يا صابر جرا) إذ يقول فيها: وين ياصابر جرا

> سمّ بإسم الله وقرأ وفارق أم درمان غادرا بالمويلح قام سادرا والدروب أصلو هو خابرا .. دى البلد ريفها وبندرها ليك بتشهد بالمقدرة الى أن يقول واصفا مدى مهارة الراحل في القيادة:

فلخ الرمله مقنطره .. جا ماشي فيها قطع مسطره سرعة النيسان كترا.. قوة اليابان فترا

والسواقة انت مكنترا .. وفيها ماخد كم دكترا رحم الله ذلك الزمان الجميل بناسه وأخلاقه وبساطته حيث كان سائق البص حده رئيس دولة وراع مسئول عن رعيته، ينظر اليه الناس على أنه رجل خارق فيأتمنونه على أرواحهم وأموالهم وأعراضهم . وكانوا أكثرهم على قدر المسئولية واكثر. رحم الله من رحلوا وأثاب خيرا من هم على قيد الحياة وبارك فيهم ولهم ،

* قاصة وروائية وأستاذة جامعية بشيكاغو.

وأمد في أعمارهم ومتعم بالصحة والعافية.

* كاتب صحفي.

عام ١٩٥٦، واجه تحديات كبرى أثرت على مساره نحو مبدأ الفرق: يمكن قبول الفروقات الاقتصادية والاجتماعية فقط إذا كانت تفيد الأقل حظا في المجتمع. تحقيق العدالة والاستقرار. يجدر بالذكر أن شعار ثوار السودان: تاريخ من التحديات ثورة ديسمبر في ٢٠١٨ كان «حرية سلام وعدالة»، مما منذ استقلال السودان في عام ١٩٥٦، واجه البلد يعكس تطلع الشعب السوداني إلى قيم ترتكز على هذه صعوبات كبرى في بناء دولة تعكس تطلعات شعبه في المبادئ. هذا يجعل سِـودنة أفكار رولز أداة ضرورية لبناء الحرية والمساواة. هيمنة النخب المركزية على السلطة مجتمع أكثر إنصافًا وعدالة. في هذا المقال، سنتناول أفكار رولز وكيف يمكن تطبيقها لتحقيق العدالة في سياق

> فكرة العدالة كإنصاف (Justice as Fairness) جوهر نظرية رولز يتمشل في مفهومه عن العدالة كإنصاف. يقترح رولز أن العدالة تتحَّقق عندما يتم تصميم المبادئ الأساسية للمجتمع بطريقة تضمن المساواة في الحقوق والفرص، مع إعطاء الأولوية للفئات الأقل حظا. لتحقيق ذلك، يستخدم رولز تجربة فكرية تُعرف باسم «حجاب الجهل».

> حجاب الجهل (The Veil of Ignorance) «حجاب الجهل» هو مفهوم يتخيل فيه الأفراد أنفسهم في وضع لا يعرفون فيه شيئًا عن مواقعهم أو ظروفهم في المجتمّع. من هذا المنطلق، يختار الأفراد المبادئ

> لرولز، سيختار الأفراد مبدأين رئيسيين: ١. مبدأ الحريات الأساسية: يجب أن يحصل كل فرد على حقوق وحريات أساسية متساوية.

> الأساسية التي تحكم المجتمع دون تحيز شخصي. هذا

الوضع يضمن اختيار مبادئ عادلة غير منصارةً. وفقًا

والثروة تسببت في تفاقم التهميش، مما أدى إلى اندلاع السودان الذي يواجه تحديات متجددة في بداية عام ٢٠٢٥. حروب أهلية طويلة الأمد في الجنوب، دارفور، وجبال النوبة. كما أن الانقلابات العسكرية المتكررة وضعت السودان في حالة من الحكم غير الديمقراطي، مما أدى إلى تفاقم الأزمات السياسية والاجتماعية. في بداية عام ٢٠٢٥، لا يزال السودان يسعى للخروج من أزماته المتجددة، ما يعزز الحاجة إلى إعادة تأطير القيم العالمية مثل التي طرحها روالز، لتصبح أكثر ارتباطا بالسياق السوداني. تطبيــق هــذه الأفكار، فــي إطار ســوداني، قد يســاعد في معالجة القضايا المستعصية وتحقيق الاستجابة المحلية

التي تنسجم مع طموحات الشعب السوداني. تطبيق أفكار رولز في السودان

السودان دولة متعددة الثقافات، الأديان، واللغات، ويمكن استخدام أفكار رولز كخارطة طريق لتحقيق الحرية والسلام و العدالة:

١. بناء نظام قانوني يضمن الحريات الأساسية تطبيق مبدأ الحريات الأساسية يتطلب وضع دستور يضمن حقوق الإنسان الأساسية، مثل حرية التعبير،

وحرية الاعتقاد، وحق المشاركة السياسية. يجب أن تكون

٢. تقليل الفجوة الاقتصادية والاجتماعية وفقا لمبدأ الفرق، يمكن تحقيق العدالة في السودان من خلال إعادة توزيع الموارد لضمان أن الفئات الأكثر فقرًا تستفيد من النمو الاقتصادي. يمكن تنفيذ ذلك عبر: • تحسين الخدمات الصحية والتعليمية في المناطق المهمشة مثل دارفور والنيل الأزرق.

والشباب في المناطق الريفية. • ضمان التوزيع العادل للشروات الطبيعية، مثل النفط والذهب، بما يخدم جميع السودانيين وليس فقط النخب الحاكمة.

٣. تعزيز المشاركة السياسية الشاملة لضمان العدالة الاجتماعية، يجب أن يتمتع كل سوداني بفرصة متساوية للمشاركة في صنع القرار. يمكن تحقيق ذلك من خلال:

• اعتماد نظام سياسي شامل يعكس تنوع السودان. • توفير تمثيل عادل للفئات المهمشة في الهيئات الحكومية، بما في ذلك النساء والأقليات العرقية.

• إنشاء آليات تضمن مساءلة القادة وحماية حقوق

من خلال ضمان الحريات الأساسية، تقليل الفجوات

* أكاديمي وباحث مستقل.

. ٤. بناء ثقافة السلام والتسامح هذه الحقوق محمية بالتساوي لكل مواطن سوداني، بغض لتحقيق سلام دائم في السودان، يجب التركيز على النظر عن خلفيته العرقية أو الدينية. هذا يستلزم مراجعة بناء ثقافة مجتمعية قائمة على التسامح والاحترام المتبادل. الدساتير والقوانين لضمان توافقها مع معايير العدالة يمكن تحقيق ذلك من خلال: • تعزيز التعليم الذي يركز على قيم السلام والمساواة • إطلاق مبادرات حوار وطني تهدف إلى معالجة

الجروح التاريخية الناتجة عن الحروب والصراعات. • دعم الإعلام المستقل لنشر ثقافة العدالة والتعايش إن تطبيق أفكار جون رولز في السودان يمثل فرصة حقيقية لبناء مجتمع قائم على العدالة والحرية والسلام. • تطوير برامج تمكين اقتصادي تستهدف النساء

الاجتماعية، وتعزيز المشاركة السياسية، يمكن للسودان أن يتجاوز تحدياته التاريخية ويبني مستقبلا يعكس تطلعات شعبه. العدالة ليست مجرد هدف، بل هي أساس لتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة التي يستحقها الشعب السوداني. مع بداية عام ٢٠٢٥، يجب أن تكون هـذه المبادئ بمثابة البوصلة التي توجه جهود السودان نحو مستقبل أفضل.



حركة السودان الأخضر نبض القلوب الخضراء .. حكاية عشق للوطن والإنسان

🔿 رصد : معتصم تاج السر

كل حبة بذرة هي رسالة... رسالة إلى طفل ينتظر أن يركض في حقل أخضر ملىء بالحياة. إلى أم ترى في الغد حياة أفضل لأبنائها.

0 قطار البذور .. رحلة الأمل إلى غدِ أفضل للسودان على قضبان الحلم الممتد عبر السهول والوديان وعلى جنبات النيل غربه وشرقه. ينطلق قطار البذور التي ستنبت على أرض السُمر

إنها بذور التغيير الإيجابي والتسامح التي ستنمو في حقول القلوب المتعبة وبكل الإصرار ستشق طريقها رغم الصخور والأشواك لتنمو.

النشأة والميلاد

بنك البذور هو إحد الأهداف الجوهرية لحركة السودان الأخضر، حيث تبنت الحركة إنشاء البنك على أربع مراحل أساسية:

١. مرحلة إسعافية ٢. مرحلة قصيرة المدى ٣. مرحلة متوسطة المدى

٤. مرحلة طويلة المدى بعد اندلاع الحرب وما تبعها من نزوح ولجوء، فرض و اقع مأساوي على السودانيين، تجلى فى العور الاقتصادي والمعيشى

استحابة لهذه التحديات، قررت الحركة البدء في تنفيذ الخطة الإسعافية لبنك البذور. وارتكزت هذه الخطة على استهداف مراكز

مسار الخطة الإسعافية

إنـه قطـار يُطلق صفارته ليوقظ القلوب التي أثقلها اليأس وضنك النازحة، مما يساهم في تخفيف وطأة الأزمة

حُلم السودان الأخضر.

محطات الشوق والأمل

قطار البذوريرسم خريطة الحياة

المحطة الأولى: كردفان

أولى وجهات القطار في الأبيض حيث الشمس

تشرق على أحلام لا تغيب كانت البداية.

كانت كردفان الغرة أم خيرا جوة وبرة

وفى قرية القلوباب قصية

أما في المناصير فتجلت

منحنى النيل

على طول منحنى النيل يعزف

كان القطار يرسم كرنفالات

دنقلا وما حولها

فى دنـقلا المدينة نفذت ثلاث

ومنها إلى الزروات وأرقو

وفي لبب أرض المهدى

وسيرته العظيمة تحولت الأرض

إلى معركة بين المعول والأمل لتنتَّصر الحباة في النهاية في

ومازال قطار مبادرة بنك

مبادرة بنك البذور ليس مجرد

مبادرة بـل رسـالة حـب للوطـن

تـزرع الأمـل أينمـا حلت وترسـم

خربطة جديدة للحياة حيث لا

رؤية إنشاء بنك البذور

الإسعافي لمبادرة بنك البذور كان

دعم مراكز الإنواء والأسر النازحة

المتضررة من الحرب. ومع ذلك

تــرى حركة الســودان الأخضر أن

مبادرة بنك البذور هي أكثر من

مجرد استجابة لحالة طارئة بل

إنها لبنة أساسية لرؤية السودان

رؤية الحركة من خلال بنك

تحقيق تغيير جذري في:

ألسلوك الغذائي:

تسعى حركة السودان

تشجيع الأسر السودانية

على اعتماد ً نمط غذائي مستدام

قائم على زراعة العضوية

للخضروات والإنتاج الحيواني

وإنتاج وتصنيع الغذاء محليا.

٢. السلوك الاقتصادى:

تحويل الأسر من كونها

مستهلكة إلى أسر منتجة

ومكتفية ذاتيا مما يسياهم في

تعزيز الاقتصاد الأسري ويقلل

السبودانية والمحاصيل ذات

الخصوصية مثل الذرة بأنواعه

والدخن وغيرها والسعي

بـذُور لـم تتعـرض لأي تعديـل

الحيوانية للمساهمة في

حسين سلالات الماشية

الرؤية الأشمل

ولى نحو تحقيق رؤية الحركة

الأوسىع المتمثلة فيي «التغيير

لإيجابي الإنسيابي الأخضر».

هذا التغيير يبدأ من مبادرة بنك

البذور ويستمر عبر مشروعات

المدرسة الإنتاجية

الإبداعية الخضراء

في السودان تدميج بين الإنتاج

والإبداع والتعليم مستهدفة

وهى رؤية جديدة للتعليم

وتؤمّن الحركة بأن تحقّيق

هذه المبادرة تمثل خطوة

٣- إنشياء بنك النطاف

وراثي أو تحوير جيني.

٣- إنشاء بنكُ خاص للبذور

رير النمط الإستهلاكي.

كما أشرنا سابقًا فإن الهدف

حدود للعزيمة ولا نهاية للأمل.

قطبانها هما المحية والسيلام . لىستشىرف محطـات أخـرى مـن

محطات الوطن الحبيب.

ملحمة كملاحم المهدَّنة الأولى.

ركزت الحركة على وضع برامج زراعية المراكز، وذلك عبر تكوين مجموعات من النازحين تتألف كل مجموعة من ٢٥ أسرة نازحة في مركز إيواء واحد. قدمت الحركة

> معدات زراعية بسيطة. بذور متنوعة للخضروات. إرشاد زراعي مستمر.

كُان الهدف الأساسي لهذه المبادرة هو تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي لهذه الأسر

ويؤسس لنهج مستدام يضمن تعزيز الأمن

تشورة من الأمل تُسطر على سبورة تضج بالحياة. وكأن الأرض هناك تنتظر منذ الأزل هذه

العاصمة الوطنية

مدرسة كان التدشين.

الى شاب يحمل معوله وأمله ليبنى بلده بيديه.

النيل الأبيض في رحلة أشبه بقصيدة حب للوطن انطلق «قطار البذور» يجوب أرجاء السودان يحمل معه بذور الشبوق والأمل يبندر الخير ويروي الأرض بروح العمل الجماعي والتفاؤل

ملحمة الإنسيانية على ضفاف النيل في أمدرمان وتحديدا فى الجزيرة اسلانج شهدت مدارسيها ٤ مراكيز أبواء تحولت إلى منارات

اللحظة لتمتزج بالحياة من جديد.

هذه البذور لا تكتفي بإنبات الخضروات، بل تُبشر بمستقبل يشبه الحرب وواقعها المرير.

خطوة نحو الغد وفي ربك غاصت المبادرة أعمـق في وجـدٍان الأرضّ والنـاس كان النيل الأبيض شاهدا على تأسيس مرحلة جديدة حيث الأيادي تبنى والأمل يزهر في كل زاوية في ربك وكوستي وّما جاورهّاً. ۗ

شرقا وشمالا

ب . هنالك كانت ملحمة لا تُنسى حيث تآلفت الجهود لتعيد للإنسان كرامته وللأرض

أمل تستحق أن تُروي.

وفي الثورات بأمدرمان: تجلت ملحمة نسائية خالصة نساء عظيمات غزلن من خيوط الشوق نماذج

تحتذى في التضحية والعمل. وكتبن قصصا تروى للأجيال بمئات المنازل للأسرة النازحة التي أكتست خُضرة

توجه القطار إلى حلفا الجديدة، ومنها إلى القضارف ودُوكُة. ليحط رحاله في كسلا الوريفة هناك كان

على أرض المحمية امتدت أيادي الخير لتغرس الأمل. وفي دامر المجذوب في مدرسة الفريع الثانوية احتفل القطار بانتصار أخر للإنســـانية حيث تحول الإيــواء إلى بيت دافئ

لقطار البذور موعد مع الأرض الخصبة التي

احتضنت حلمه وكأنها تعانقه بشيغف فكانت

فى مراكز المرغنية وكسيلا الثانوية ومدادرة

إلى المحمية ودامر المجذوب

المراعى كسلا وغيرها.

ويجمع الأحلام المتناثرة تحت سماء واحدة سماء السودان الأخضر.

كل محطـة يمـر بها هـى وعدٌ جديـد وكل تجربة على متنه هـى حكاية

بريروالمناصير أعراس الأرض وفي بربر الصحوة كانت اللقيا في داخلية





مدرسة الأميرية (مركز إيواء)











حركة السودان الأخضر

لا نقصد بالمصالحة #المصالحة المجتمعية القاعدية الشاملة الصلح بين الأحزاب والزعامات والقادة... نقصد رتق النسيج الاجتماعہ... ومصالحة تبدأ من أسفل إلى أعلى وتدوم، وليس مصالحة فوقية نخبوية بين جماعات المصالح.



الإيواء في المدارس، الجامعات، والمرافق المُدنية التي تحولت إلى مساكن للنازحين من

عاجلة تستهدف زراعة الخضروات في هذه لهذه الأسر:-

بناء جيل واع ومنتج. كماً أَنْ تَلْفَيْذَ بِنِكَ البِدُورِ في مراكز الإيواء بالمدارس يمهد الطريق للإستفادة من هذة المبادرة في التأسيس لمفهوم المدرسية الإنتاجية الإبداعية الخضراء وتوريث هذة المدارس

> هذة التجربة على الأرض. الأثرالاجتماعي لمبادرة بنك البذور

مبادرة بنك البدور لم تكن مجرد مشروع لدعم الأمن الغذائي، بل أمتدت أثارهاً لتحدث تحولات عميقة في النسيج الاجتماعي والنفسي للمجتمع السوداني، خاصة بين الأسر النازحة مثل:-

١. الإخاء والتشاركية: أبرز ما مير هذه المبادرة هو تعزيز قيم الإيخاء والتعاون بين الأسس النازحة. فقد شهدت مراكز الإيواء مشاهد رائعة من التلاحم والتعاون، حيث تعاونت الأسر في زراعة أراضي بعضها البعضٌ، وتبادلتُ المنتجات الزراعية فيما بينها. هذا التفاعل اليومى عزز روح المحبة والتكامل بين النازحين، مما خفف من وطأة المحنة التي

٢. الأثر النفسى وفرت المبادرة متنف نفسيا للأسر النازحة التم عانت من تبعات الحرب.

إن إنشَىغالهم بالزراعة والعمل الجماعي منحهم شعورا بالأمل، وساعدهم على تجاوز جزء من الضغوط النفسيا الناتجـة عن النزوح والخسـائر التي تعرضوا لها.

وكان الأطفال الأكثر سعادة بمراحل الزراعة مما خلف آثار نفسية طيبة لديهم. ٣. الوحدة الوطنية:

لم تقتصر المسادرة على النازحين فقط، بل وحّ السودانيين داخل الوطن وخارجه فى مظاهرة شىعىدة إستثنائية. تضافرت جهود أبناء السودان من كافة المناطق، حيث اقتطع الكثيرون من قوت أبنائهم للمساهمة في شراء البذور والمعدات فكانت المساهمات تتـرأ مـن كل حدب وصوب داخل وخارج السودان. هذا التكاتف الشيعبي جسد صورة عظيمة للوحدة الوطنية وروح العطاء والإيثار، مما جعل المبادرة رمزا للتضامن الإجتماعي.

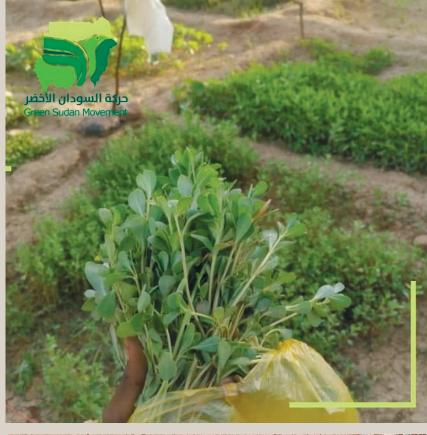
إختتام وليس ختاما انه إختتام فصل من رواية عن فجر حلم أخضر يشبرق بالحُبّ والأمل.

إن الأثر الاجتماعي لمبادرة بنك البذور يتجاوز حدود الإنتاج الغذائي، ليشكل نموذجًا حبا للتماسك المحتمع والوحدة الوطنية بل إنه ترياقً للعنصرية والكراهية. ويؤكد أن الشبعب السبوداني قادر على مواجهة التحديات بالعمل الجماعى والقيم الإنسانية النبيلة. ويقودنا للمصالحة المجتمعية القاعدية الشياملة لبناء ميثاق إجتماعي إقتصادي ديمقراطي تشاركي جديد وهذا ما تدعو وتعمل عليه حركة السودان الأخضر.

كل رؤي السودان الاخضر عبارة عن شـجرة وارفة الظلال وضاربة جذورها في اعماق أرضنا الطيبة. والهدف هو التغيير الإيجابي الإبداعي الإنسيابي الاخضِر بقوة دفع الشعب وتعبيرا صادقا عن قناعاته وليس عملا فوقيا

بل عمل محروس بعزم هذا الشبعب عبس السلام والمحبة والعدالة الإجتماعية والقانون.

مبادرة بنك لمواجهة خطر المجاعة و نقص البذور الغذاء و أمراض سوء التغذية، و بدایات محاربة الفقر .. حركة السودان الأخضر Green Sudan Movement







يشكل تهديداً كبيراً للصحة العامة

٧٠ مادة كيميائية منها ٧٠ تسبب السرطان

O التدخين هو أحد أكثر العادات الصحية الضارة انتشـارًا على مسـتوي العالم، وهو المسـبب الرئيسـي للعديد من الأمراض المزمنة والمميتة. وفقًا لمنظمة الصحة العالمية، يُعد التدخين أحد الأسـباب الرئيسـية للوفيات التــى يمكــن الوقايـة منهـا، إذ يــؤدي إلى وفاة أكثر من ٨ ملايين شـخص سـنويًا، بما في ذلك ١,٢ مليون وفاة ناتجة عن التدخين السـلبي. في هذا المقال، سـنتناول بالتفصيـل تأثير التدخين على الصحة، الأمراض المرتبطة به، وطرق العلاج الفعّالة للإقلاع عنه.

٣. عدد أيام السنة (٣٦٥ يومًا).

حساب التكاليف السنوية ١. سعر علية السجائر:

على سبيل المثال:

۲ إلى ۷ دولارات.

سيجارة يومياً.

مثال عملي:

العلبة ٥ دولارات.

بين ١٠ إلى ١٥ دولارًا.

٢. عدد السجائر يوميًا:

التكلفة اليومية: ٥ دولارات.

التكلفة الشبهرية: دولارًا.

التكلفة السنوية: دولارًا.

التكلفة اليومية: دولار.

التكلفة السنوية: دولار.

وسعر العلبة ٥ دولارات.

التكلفة الإضافية:

فقط، بل تشمل:

العالية على التبغ.

١. العلاج السلوكي

تقنيات تعديل السلوك:

بأنشطة صحبة مثل الرياضة.

العلاج ببدائل النيكوتين (NRT):

٢. العلاج الدوائي

الدعم النفسي:

عن التدخين.

العلبة تحتوى عادة على ٢٠ سيجارة.

تكاليف علاج الأمراض المرتبطة بالتدخين.

منتجات إضافية مثل الولاعات.

يحسن الصحة وجودة الحياة بشكل عام.

الزيادة في التأمين الصحي (في بعض الدول)

خامساً: طرق العلاج

للإقلاع عن التدخين

العلاج الجماعي: جلسات جماعية لتحفيز المدخنين ودعمهم.

اللصقات والعلكة والبخاخات التي تحتوى على جرعات صغيرة من النيكوتين لتقليل أعراض



إعداد: دكتور عصام صالح

أولاً: التدخين ومكوناته الضارة ١. مكونات السجائر

تحتوي السجائر على أكثر من ٧٠٠٠ مادة كيميائية، منها حوالي ٧٠ مادة معروفة بأنها مستنة للسرطان. أبرز المواد الضارة:

النيكوتين: مادة مسببة للإدمان تؤثر على أول أكسيد الكربون: يقلل من قدرة الدم على

نقل الأكسحين. القطران: يترسب في الرئتين ويسبب تدهور وظائف الجهاز التنفسي.

مواد مسرطنة: مثل ألبنزين والفورمالديهايد. ٧. آلية التأثير النيكوتين يـؤدي إلـى إفراز الدوبامين، مما

يمنح الشعور بالراحة، لكنه يسبب الإدمان. إلمواد الكيميائية الأخرى تسبب التهابات وتلف اللخلايا، مما يزيد من مخاطر الإصابة بالأمراض المزمنة.

ثانياً: التدخين وعلاقته بالأمراض المختلفة

١. أمراض الجهاز التنفسي مرض الانسداد الرئوي المزمن (COPD): التدخين هو السبب الرئيسي لهذا المرض الذي يودي إلى تلف الشعب الهوائية وصعوبة

أكثر من ٨٥٪ من حالات سرطان الرئة ترتبط

أجزاء السيجارة الإلكترونية

التهاب الشعب الهوائية المزمن:



السكتات الدماغية. تصلب الشرايين بسبب تراكم الدهون والكوليسترول.

يؤدي أول أكسيد الكربون إلى تقليل كمية الأكسجين في الدم، مما يجهد القلب. ٣. الأمراض السرطانية

التدخين مسؤول عن أنواع عديدة من السرطان،

سرطان الفم والبلعوم. سرطان المريء. سرطان البنكرياس. سرطان المثانة. ٤. الأمراض المتعلقة بالجهاز التناسلي لدى الرجال: انخفاض الخصوبة. زيادة خطر الإصابة بضعف الانتصاب.

لدى النساء: اضطرابات الدورة الشهرية. انخفاض الخصوبة وزيادة خطر الإجهاض.

٥. التدخين السلبي يُعرض غير المدخنّين لمخاطر كبيرة مثل: زيادة خطر الإصابة بسرطان الرئلة وأمراض

التأثير على صحة الأطفال، مما يسبب الربو والتهابات الأذن.

ثالثاً: التدخين وأثره على الصحة العامة

١. التأثير الاقتصادي تكلفة علاج الأمراض المرتبطة بالتدخين تمثل عبئا كبيرًا على أنظمة الرعابة الصحبة.

التدخين يقلل من إنتاجية الأفراد بسبب الأمراض والإجازات المرضية. ٧ٌ. التَّأثُّيرُ الاجتِماعي

التدخين قد يُسبب عزلة اجتماعية نتيجة القيود المفروضة على التدخين في الأماكن العامة يؤثر على جودة حياة المدخنين وأسرهم.

رابعاً: معدل ما يدفعه المدخن سنويًا على التدخين

تختلف التكاليف التي يتحملها المدخن سنويًا اعتمادًا على عدة عوامل، منها:

١. عدد السجائر التي يستهلكها يوميًا. ٢. سعر علية السجائر في البلد.









هناك اعتقاد سائد بين الناس بأن تدخين الشيشة أقل ضرراً من السيجارة، وتبين خطأ هذا بدراسات أثبتت أن تدخين الشيشة أشد ضراراً من تدخين سيجارة، كما أن تدخين حجر الشيشة الواحد هو بمنزلة تدخين 8 أعقاب سجائرا.

سبرطانات الرئة	النوبات القلبية	تنتاقص الاخصاب	انتفاخ الرئة
والفتم والمريء والمعدة	والدماغية	عند الجنسين	(الإنفزيا)
عسر الهضم	ظهور التجاعيد	صداع، نسيان،	تساقط
وإسهال	في وقت مبكر	فقدان الذاكرة	الأسنان
-		وسيلة لانتقال الأمراض التنفسية	تقرح المعدة
	الرأس ويشمل: الحج	للوت السريري	انخفاض وزن
	المعسّل، الفحم	التفاجئ بعد الولادة	المولود
		1/1/	

والمبسم

وعاء الماء

- 📗 محونات للمعسّل • نبات التبغ
 - نشارة خشب • مصاصة قصب السكر
- عسل أسود تالف أو محروق
- مواد كيميائية للطعم والرائحة

 - 🀞 فطريات العفن "مواد سامة"





تُوفير برامج وطنية للإقلاع عن التدخين. حظر الإعلان عن منتجات التبغ. الحمعية الأمريكية لأمراض الصدر (ATS)

توصى بالدمج بين العلاج السلوكي والدوائي للحصول على أفضل النتائج. توفير خدمات الإقلاع في المراكز الصحية.

٣. التوصيات المحتمعية التثقيف حول أضرار التدخين في المدارس توفير بيئات خالية من التدخين في الأماكن

سابعاً: قصص نجاح ومواقف ملهمة العديد من الأشخاص الذين أقلعوا عن التدخين أكدوا أن الإصرار والدعم من العائلة والأصدقاء

كان له دور كبير في نجاحهم. المسادرات المحتمعيـة مثـل «اليـوم العالمـي للإقلاع عن التدخين» تلهم الملايين لبدء رحلةً

الخاتمة

التدخين يشكل تهديدًا كبيرًا للصحة العامة، لكنه أيضنا عادة يمكن الإقلاع عنها بفضل التقدم في أساليب العلاج والدعم المجتمعي. يبدأ الطريق نحو الإقلاع عن التدخين باتخاذ القرار، ثم الالتزام بخطة واضحة تجمع بين العلاجات السلوكية و الدوائية. يفضل التوعية والتشجيع، يمكن تحقيق حياة أكثر صحة وخالية من أضرار التدخين.





قصيدة حديدة

وأطفو فوق الأيام نعمة ابن حلام

في غَفُوة بِنَيْنَ حُضُّورٍ وَغِيَابٍ،

يُشق كُبِدُ الضياء،

يَسْحَبُنِي مِنْ طَوْق اللَّيْل

يَتْجَلِي مُلاكَ

وَعَتَمَةِ الرُّكَودِ..

بِ يَهْمِسُ لِي عِطْراً،

ڀُۻمَخ ِرُوحِي..

يندي شرَايينِي..

تَتِهَاطل الرَّحَمَاتُ،

المُفتونةٍ..

يُرَنِّحُ الْأِزْهَارَ الْمُطُهَّرَةُ..

أَوْرَاقِ الوَرْدِ تَتَرَاقَصَ..

فَزَعِيَّ لَا يَعْنِي الْأَحْيَاءَ.

تَرْسُمُنِي مِنْ جَزْرِ عَارِ..

إلا مِن رمَال.

يَدِثرُنِيَ المِلحُ..

أتَضِلِكُ زَبَدا..

وَأطفو فوْق الأيّام.

..وَيَتِيهَ الوجْدَان.

وَيَ جُلِّمِ حُلِّمِي.. فِي جُلِّمِ حُلِّمِي..

تَثْرَى.. يَتَضِوعُ اللَّبْلَكُ عَنَقاً يَمْحُو الْحُدُودَ يَتَضِوعُ اللَّبْلَكُ عَنَقاً يَمْحُو الْحُدُودَ

بِهَوَي النَّحْلِ وَأَلْجَانِ الْأَشْعَارِ.

تَّضِّمُّنِيُّ الأَرْضَّ تُودِعُنِي سِرَّهَا، تَتَشَبَّثُ بِي لِأُقِيمَ مَيْلَهَا.

تَنْبُثُقُ الْمَادُّةُ فَيَّ عَنْ تَكُوينِ جَديد،

جودة بين التمرد والأدب



<u>بقلم: سيف الدين حسن بابكر</u>

○ سنين طوال مضت على أحداث عنسر جبودة المشبئوم بمدينة كوسيتي . في الحادي والعشرين من فبراير عام ١٩٥٦م للمـيلاد. والتي راح ضحيتها أ ١٩٤ شـخصاً كانوا في الحراسة في ليلة

واحدة داخل عنابر الحربية بكوستي. الضحايا كانوا من مزارعي القطن بالمشاريع التى يمتلكها مجموعة من الرأسـماليين في ذلك الزمان كالسيد عيد الرحمن المهديُّ وأبو العلاء وأخرين..! تمرد هـؤلاء المزارعين علي سادتهم ورفضوا تسليم محصول القطن إلى أنَ يستَجيبِ الـمُلَاك لمطالَبهم العادلة المتمثلة في المشاركة في وزن وتصفية حسابات محصول القطن..

إن أي تمرد بسيط كان أو كبير هو نزوعُ إلى الكينونة. إنَّ العصيان البشريُّ الندي قاده أولئك المزارعون كان بمثابة احتجاج طويل ضد القهر والظلم والعوذ والجهلِّ والمرض المفضِّيُّ للموتُّ. لقد دفع أولئك المزارعون ثمن تمردهم

كلمات متمردة

موتاً وهو ما كانوا يناضلون ضده! لقد كانوا يطلبون أستباب الحياة لهم كبشر وليس الموت.

لقد دافعت السلطة في ذلك الزمان عن الشير والقتل وأحرقت مبادئ العدالة وانحازت بشكل سافر لأصحاب المال والسلطان على حسباب إنسان السودان الْأغبِشِ البائس التعيشُ. لقد كان موقفاً صريحاً ضد العدالة وضد الحقيقة وضد الإنسانية والإنسان.

إن حالة الرفض التي قادها مزارعو جودة في ذلك الزمان هي رفض لضرب من ضروب العبودية والإستعباد، ومطالبين بذات الوقت بمشاركة واقعية مع سادتهم مُلاك الأرض.

إن حركــة التمرد المــوعودة تلك كانت

تســُتند إلى رفضُ قاطع لتعد جائر وإلى قناعة ويقين بحق مسلوب وتسوية مجحفة جائرة. فتسوخوا في الأرض مطالبيـن بوضـع جديد يمكـن لّجمه في كلمات بسبيطة: كل شيء أو لا شيء. ومأ دروا بأن قانون القوة أو قانون العبد والسبيد هو مايسود، فجاء رفضهم له قاطعاً، وتعلموا أن كل عبد ليس عبداً إلا بالقبول والخنوع. لقد ارتضوا التحدي برفض يُفضى للموت فكان لهم ما

لقد عاشوا في زمن نزعت فيه القدسية. فأين الجرّم إن تمرد الإنسان على أغلّال من الإستعباد ظل يرسف فيها

إن قـُوةُ الرفيض القويـة هـذه تلتقي في ُحدها الأقصى بين العامل والسيدّ وتساوي بينهما ويعود العامل أو الزارع في خاتمة المطاف ندا على سدة الأرض سيداً ومالكاً والتي كان فيها مجرد فأس

أحداث «جـودة» هزّت ضمير العالم

قاطبة عدا ضمير من كانوا في سدة الحكم في ذلك الزَّمَّان، وجاء دور الأدب

لو الهم حزمة جرجير يُعّدُ كي يُباعْ لخدم الأفرنج في المدينة الكبيرة ما سلخت بشرتهم أشعة الظهيرة وبان فيها الإصفرار والذبول بل وُضعواً بحدر في الظل في

وبللت شفاههم رشاشة صغيرة وقبّلت خدودهم رطوبة الأنداءُّ والبهجة النضيرة لٍو أنهم فراخ تُصنع من أوراكها الحساءُ لنزلاء «الفندق الكييرْ» لوضِعوا فِي قَفص لا يمنع الهواءُ وقدِّم الحَبُّ لهم وَالماءُّ

الخطوة العشواء مَّا تَرْكُوا جِياعٌ ثلاثة تباع لو ً أنهم ... لكنهم رعاع من «الرزيقات» من «الحسينات»

> فے، تلک التراجیدیا فسکب فیھا صلاح أحمد إبراهيم الشيء الكثير في قصيدته

لو أنهم ..

في كتمُّة الْأَنفاس في مرارة الأوجاعُ من «المساليت»

من الحثالات التي في القاعْ وسمّلت عيونهم مراود الخداغ

عند الذين حولوا لهاثهم ضياع وبادلوا أمالهم عداء وسددوا ديونهم شقاء واستلموا مجهودهم قطنا وسلموه

حتى إذا ناداهُم حقهمُ المُضاع النار .. والرشوة.. والدَّخان والكاتب المأجور .. والوزير جميعهم وصاحب المشروع . بحلفهم يحارب الْزُرّاع يحارب الأطفال والنساء وينشر الموت على الأرجاء ويفتح الرصاص في الصدور ويخنق الهتاف في الأعماق ويفتح السجون حيث يحشد الإنسان

> ويحكم العساكر الوحوش فيحرمون الآدمى لقمة في الجوع

و اورد الكتاب الكثير من الخصائص و المميزات الأيجابية في شخصية بدري ، و التي دائما ما تتسم بها الشخصيات الفذة التي تسعي الي تبيان دورها في التاريخ ، لاسيما في دولة ناشئة مثل

و قد دار الكتاب في مجمله علي

محوري ريادة بدري التنويرية و إصلاحة

و اورد الكتاب

العديـد مـن نماذج حياة بدري الذاخرة

بالتناقض و الباحثة دوما عن

الحق و الوقوف خلفه ، متحلية

بالشيحاعة و الحلد

ويحرمون الآدمى جرعةً من ماء ويغلقون كلٌ كوةٍ تمرر الهواء

وفي برودٍ بين غانيات البيض كانت هناك

عشرون دستةً من البشرُ تموت بالإرهاق تموت باختناق.

أوردتها صحيفة الرأي العام بتاريخ ٣٧/٦/٢٥٩ الْآتى: «بعدين عبد الرّحيم وقف جنب خشـم

الحرس الخارجي قال ليه : (نعم) عبد الرحيم قال لّيه: (نحن زنق علينا السخانة افتحوا لينا شباك وأدونا

بعدين البوليس رد عليه قال: (بعد ده مافي مسجون يفتحوا ليه الباب ويدوه مويا البيموت يموت والبيحيا يحيا والبيحاول يكسس الشباك بنضرته

بعد رُبع ساعة منَّن الكلام ده ود عمي داخ وقع. أنا قلت ليه يا يعقوب تعبت قال لي نعم أديته الشبهادة تلات مرات مسكها، بعدين كوركت:

(يا بوليس أخويا مات). قام البوليس (مافّـى طريقة والدايـر يموت يموت).

تعقوب ده على خشيم الباب بمكن روحه ترجع).!! ومات يعقوب وتبعه في الممات «عشيرون دستة من البشير» فلا حول ولا

الاجتماعي، بمعني إعتبار الشيخ بابكر كرائد من رواد التنوير في السودان و

كتاب بابكر بدري الاخر يعتبر قراءة

ي (وجيوري المصدري ، و فوق كل ذلك يمتاز الكتاب بالأمتاع و التشرويق

اللذان تمتــاز بهما كتابــات البروف محمد المهدى بشرع

جديدة لهده الشخصية المتفردة

و الغنبة بمحطات

حباتها وتنوعها

فى مرحلة حرجة

من تاريخ السودان شعملت التركية و المهدية و العهد

سعيها لتحقيق عاباتها و اهدافها ما تركوا يصادمون بعضهم لنفس وهم بجرجرون فوق جثث الصحاب والعرق المنتن والصراخ والإعياء

نعم ... رعاع ملن الذين انغرست في قلبهم براثن

حتى إذا ناداهم حقهم المضاع

وفّى المسياء، بينما كان الحكام في القصف وفي ىنعمون بالسُّمَرُّ

* جاء في أقوال أحد الشبهود والتي

الباب ونادي (يا بوليس).

صفيحة موية..).

رصاص أو نطعنه بالسونكي).

رحعت وقلت للحماعة: (شيلوا لبنا

العصماء: (عشرون دستة من البشر):

○ صدر مؤخرا عن (دار ارام للطباعة

و النشر) بالقاهرة كتاب بعنوان (بابكر

بـدري الآخر) للبروفيسـور محمد المهدي

البشتري أستاذ الفولكلور بالجامعات

السودانية و الناقد و الكاتب المعروف.

و علي الرغم من تعدد الكتابات حول مؤلف الشيخ بابكر بدري الذائع الصيت (

تاريخ حياتي) ، فقد جاءت اصدارة بشـري

ربي . الأخيرة مختلفة لكونها تشكل دراسية تحمل الكثير من المقاربات و الرؤي حول

شــخصية بدّري النادرة و المتعددة الأوجه

ه الصفات ، فُـضِّلا عن شُـجاعته و ريادته

التاريخية في العديد من أوجه الحياة

و في هـذا السياق شيدد الكتاب على

فرادة شيخ بدري في مجال التعليم عامة وّ

تعليم المُرَّاةُ في وجُّه الخصوص .

منذ زمان وزمان؟ «يشيدخ قلب الأرضي»!!

اصدارات

أفكر باغتيال رَجُلي

● أفكر باغتيال رجلي! أدس لـه قليلًا مـن غيرتي دون

إغتالي رجلك بعشقك، ولا تقتليه برتابة! أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، قلتها كما قالتها أمى بوجهی قبل قلیل، حین تذکرت بأنی لم أتزوج بعد، فلماذا بکت عيناي من قرار رجل المجهول حين توهمته يهددني بأني إن

* كاتبة روائية.

قصة قصيرة

بابا نويل السوداني

حسن الجزولى

سارة عبدالمنعم *

أن أقيده، أو أشنقه بها. أجعله معصوب العينين عن سواي، فبكل وجه جميلة يحق لملامحي التقمص. أشنقِه بعطري حين غياب، أجعل مسامي رفيق وحدَّته، أصيِّره مدمناً لأفيوني. أفكر باغتياله! أدلق عليه حنيني، دون أن يدرك أننى أحتاج لإخراج فرح نلته من جواره ليفرح بي. أدعو شفتيه لحمل اسمي كي يثير بكل فاتنة خيبة امل في قلب لن أدع سواي تحتكره، اربطه بنبضى كطفل يتشبث بثوب أمه لا يقوى على مبارحتى، لذلك لن يكترث لأصوات حسد تؤلبه ضد خنوعه للحظات فرح نغنيه عن الجميع. أفكر باغتياله لا بقتله! إغتيال أكون فيه الحياة، أزهق كل روح تتربص به لسكونها فيه، اصير وحيدة فيه بلا شريك. أجمع كل وجوه حِوجه، وكل مراحل أحلام عمره، وكل جنونه، وأجد وحدى الطريق لاستيطانه. هبيه كل حبك، وعقلك، وفرحك، وفكرك، وأغدقي عليه من الطمأنينة بلا حساب. إن وجه الحب الصادق لا يعترف بالتغيير إن تقدم به العمر، أو أخمد نيران الشوق حس امتلاك، فرجل العمر أحق من أن تقدسيه بعشقك، لا بواجبات تفتقد جنون عاشقة توقظه بنصف الحلم، لمراودة طريق كانت خطوات الماضى تعاكسها فيه، بكفه الممسك بها، وقلبها الموهوب إليه.

لم أترك الكتابة وجنونها سيطلقني.

● سانتا كلوز أو القديس نيكولاس، هو بابا نويل

فى الأعراف والمقدسات المسيحية، الـذي يأتـى فـى

الليّلـة التي تسـبق عيد الميلاد ويـدس الحلوّى والّهداياً

في اكياس تشبه الجوارب الصغيرة الملونة، والتي

يعلقها الأطفال على أبواب منازلهم قبل أن يذهبوا للنوم

، فينهضون باكرا ويهرعون اليها، ليفاجاوا بها ممتلئة

بالهدايا الصغيرة، وهي قصة مستمدة من خرافات المسيحية القديمة لتجددها لاحقا الأجيال التي تستهدف

إدخال البهجة والحبور في أفئدة الأطفال الصغّار، وهكذا

صارت عادة حقيقية منتشرة وسط الشبعوب الأوروبية

بقصلة حقيقيلة ظللت اراجع تفاصيلها كلما مرت ذكري

الكريسماس وبابا نويل وسانتا كروز والقديس نيكولاس

على عربته الخشبية ذات الأربع عجلات والتي كان

يدفعها أمامه وهـو يحوم بهـا داخُل أحياءنا الشــعبية،

وهو يبيعها للصغار والكبار، وهو يترنم بأهزوجة لطيفة

تناغم الأطفال بصوت مبحوح أصبح الصغار وشفع

الأحياء يستعذبونها حتى حفظوا مقاطعها عن ظهر قلب،

وكنا نهرع خلفه في شكل جوقة زفة، حتى إذا ما فرغ عبيد

البطحاني من بضاعته، لا يستنكف في أن يوزع ما تبقى

من حلوىّ وبقايا عسـل على أطراف صوّانيه عليّنا، نحن

الذيـن كان البطحاني يطلب منا في صيغة أمرة – لتنظيم

فوضاناً حولـه - الاصطفاف في شكل طابور يقصر أو

بطُّول، فكان الواحد منا يمدد كفَّيه وهما مضمومتان في

شكل اناء ليدلق عليهما البطحاني بعضا مما تبقى من

الباسيطة والكنافة المغموسية في سائل العسيل اللذيذ!,

كان يفعل ذلك يوميا، وكنا ننتظَّره بفارغ الصبر ليمر

ويـوزع (هدايـاه) على الصفار، يهرع إلـي (الداية) في

وهكذا كان عبيد البطحاني، وما أن يفرغ من عمله

. لقد ارتبط بايا نويل عندي منذ صباي الباكر

حدث وأن عاملا بسيطا كان يبيع (الباسطة والكنافة)

قصدة

احتراق.. رانية عمر - القاهرة

إنى أخاف البوح يا صمتى وأستجدي الحروف أرتاب من صوتى ويسكننى التوّجس والتردد والقلق أحتاج موتا يسرق القلب العنيد ويسلب العقل الملبد بالجنون ويستبيح الروح دون تحفظٍ أو إرتياب..

والضحكة الصفراء تخفى لوعتنى فأظل كالتمثال لا أبدى سوى 0 6 بعض التجاعيد المشوبة بالغموض وأتوه وحدي بين وجدي والوجع أستل سيف تمرّدي فتثور في وجهي المخاوف من جديد

تلقى على اللعنة الكبرى وتسلبني الإرادة والأمل وفجأة.. تنزع سيفي من يدي لتقيم في الوجدان طقس الموت فی صمت سقیم تغتالني كي تعلن الحرب اللعينة

فى ميادين القصائد والحروف

تلقي بجسدي فوق أنقاض الكتب وهناك أستلقى بلا حول وأرقد في سلام وأطالع الشيعراء والأدباء حولى يرقدون بلا كلام وتدق أجراس الوداع فنظل نشدو بانتشاء في انتظار الاحتراق.. يا نار .. برداً وسلام رفقاً بمن نصبوا الحروف مدائناً تسمو بها قمم الجمال رفقاً بمن نسجوا من الكلمات

أوطانا تنادي بالكمال

رفقاً عليهم أيها الكبت الأليم..

ناقة المتنبى سودانية الأصل

قصيدة حديدة أراهن وفاء دلا *

أراهنُ أَنكَ غادرتني للوصول إليَّ وأنكَ تعرفُ دربَ الضياعُ وأنَّ رحيقَ الحروف التي كَتبتْ دمعتى في المساءِ إليكَ تباغتُ فجراً مضى جفاؤكَ مُرُّ يؤرقُ ماءَ الفصول ه أنا ذك باتُ أُخ وإيماضةٌ رسمتْ فوقَ خَدِّ المدى نجمةً لا تزولْ كيف للماءِ أنْ يتجردَ منْ سيلهِ مرةً واحدهُ كيف للكلمات أنْ تُهاجِرُ مثلَ الطيور لتزرعَ بين المسافاتْ جمرَ الحنينْ على شفةٍ باردهْ...

* شاعرة سورية.

إنى أخاف!

ما اذكره أن اضطرابات سياسية وقعت بالبلاد، وفى سبيل وقفها والحد من التظاهرات الشبعبية التي انتظمت الجماهير في تلك الفترة، أن لجأت السلطة الحاكمة - وكانت غاشــمة ومتسلطة وتحفها الشــمولية والديكتاتورية - لفرض حظر التجوال ليلا، محددة الزمن

عاد عبيد البطحاني من سهرته وهو غير أبه بظروف حظر التجوال ولا ما يجري في البلد من اضطرابات سياسية، فقط كانت عقيرته - وهو مبسوط - مرتفعة بتلك الاهزوجة للصغار، كان يرددها بنشوة وحبور، وبينما كان الجيران داخل منازلهم يتسمعون بحة صوت البطحاني في الهزيع الاخير من الليل، تماما كما اعتادوا سماعه قلى كل ليلة ، طرقت مسامعهم اصوات رصاص كثيف، أعقبه سكون عم المنطقة، لم يسمعوا بعد ذلك صوت البطحانى المبحوح وهو يردد اهزوجته التي اعتادها للصغار الذين كأن يوزع عليهم باقي بضاعته

في صباح اليوم التالي عرف الناس أن دورية من حنود علاظ الطباع لم يمهلوا عبيد البطحاني حتى

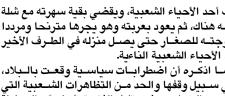


الذي يبدأ فيه وينتهى به الحظر .

الكريستماس وراس السنة وارهاصات نهاية معاناة

الفائضة عن الحاجة.

السؤال الذي ظللنا نطرحه صغارا ،، ولكن تصدغة أخرى " صيغة السؤال عن الأسباب الموضوعية التي تم بها مصادرة حق الحياة عن عمنا بابا نويل السوداني؟!.



كان الوقت شبيها بهذه الأيام التي تصادف فيها العد التنازلي لنهاية السنة والاحتفالات ألتي انتظمت لأعياد

يتأكدوا من هويته، بل عاجلوه بدزينة من رصاص كثيف انهمر على جسده النحيل، جزاءا على استخفافه وتطاوله على تعليمات الحظر الليلي للتجوال، لينبطح بعدها البطحاني جثة هامدة على قارعة الطريق، واهزوجته التي كان يترنم بها للأطفال تتكسر - نغما إثر نغم -على شَـ فتيه. وفي المساء وعندما انتظر الصغار عم عبيد البطحاني ولم يمر على احياءهم الشعبية، عادوا إلى مراقدهم وهم يتساءلون عن أسباب تأخر العم الطيب وهكذا، فعندما كبرت انا، كنت أكرر في داخلي نفس

الأشبهر في دنياوات الفروسية تعنى أخذ مال «الرجل» وهي الابل



عامر محمد أحمد حسين

● كأن «ذو الرمة» قال بيته: كأنها ابل ينجو بها نفر من آخرين أغاروا غارة جلب يصف «ابل السودان» التي تعاني من إمهال التعريف بها, وتقضى سنوات عمرها المديدة تناجي الطبيعة التي عشقتها تبكي الابل عند «نحرها».. وتوصف المحبوبة بالنحر الجميل, استعارة طول العنق للجمال,

ويوماً خرج «طه الضرير» الهمباتي والشاعر الفحل مع صديقه الشاعر و»الهمبتة» «الطيب ود ضحوية» والتي «عنوة» ومن استطاع ارجاعة فإنه

وموطن الجمال..

الدرب انشيحط اللوش جبالوا البندر فوانيسو البيوقدن ماتن ياهجام هضاليم الخلا البنجاطن أسرع قودع أمسيت والمواعيد ولقراء «فويس « من غير أهل السودان الترجمة مسئولية كل سوداني تقابلونه, في العمل أو الأسواق. وهنا يصف «طه» الطريق الطويل الذي مشي فيـه وصديقه والظلام الذي حل بالبندر

قافلة الصحراء

أى المدينة ويطالب ابله بالاسراع

وهي التي تدخل كل المجاهل مسرعة

وتساهر وتساهم مع صاحبها في

الابل في السودان لا زالت هي قافلة الصحراء, وخابرة دروبها وكهف أسرارها, وتشكل الابل المصدر الرئيسيي للترحيل والهجوم وكإذلك عنواناً للشراء, كما كان قديماً في الجزيرة العربية لها «حوبة» في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية ويعتمد ايضا سكان تلك المناطق على البان الابل والسودان توجد به ثروة هائلة من

ميادة صديق: هنالك انواع عديدة من الابل منها الرشايدي الذي تربيه قبيلة الرشايدة في شرق السودان وتعرف بابل البحر الاحمر أو الزبيدي وهي قصيرة الأرجل قوية الجسم ويستطيع حمل أوزان كبيرة وتنتشر في المنطقة الممتدة من طوكر الى كسلا وحتى منحدرات جبل «كرن» وتضيف «ميادة» بــأن الابــل العربيــة تمثــل الغالبية في السودان وتنتشر في مناطق واسعة خاصة غرب النيل وتوجد منها انواع عديدة مثل النوع «الخفيف» الذي تربيه قبيلة الهدندوة وقبائل إخرى منها البني عامر وهي ايضا قبائل تقطن شرق السودان ويوجد كذلك النوع الكبير الذي ينتشر في مناطق البطانة فى وسط السودان وتقوم بتربيته

الابل, لا يعرف عددها, وتقل الدكتورة

قبائل الشكرية والبطاحين واللحويين

وهى ابل كبيرة الحجم وتصل أوزانها

الى ٤٥٠ كيلوجرام ولها قابلية النمو

وخصوصا في منطقة «سنام الجمل»..

صحراوي ينتشر الصحراوي في غرب النيل وتقوم بتربيته قبائل الكبابيش والهواوير والشنابلة والميدوب وتشير د. ميادة الى ان هذا النوع الصحراوي من اكبر انواع ابل السودان حجما ولونها «رمادي» ولها النصيب الاكبر

فى صادرات السودان من الابل, ويوجد كذلك الغرباوي والفزاني والذي يعيش في المنطقة الممتدة من دارفور ابل ركوب - شكري - جهيني

تستخدم هذه الابل في الركوب لتميزها بالسرعة والمطاردة وعرفت بالشكري والجهيني نسبة للقبائل الجهينية التي استقرت في اواسط السودان منذ قديم الزمان ويصدر

هذا النوع الى البلاد العربية للمشاركةٍ في سبِباقات «الهجِن» التي تجد رواجا كبيرا وخصوصا في دول الخليج العربي.. **ناقة المتنبي** قد يكون المتنبي أخذ شطر بيته «وأتعب من ناداك من لا تجيبه» من ناقته «بجاوية» التي خلدها في شعر,

والابل «البشارية» تربيها قبائل «البجة» فى شرق السودان وتعتبر من افضل ابل الركوب في افريقيا وهي خفيفة الحركة تتحمل الركض لمسافات طويلة وهي ناعمة شعر الجسيد وذات لون رمادي يميل الى البياض والمعروف تاريخيا ان الشاعر المتنبى لا يعجبه العجب, الا ان ناقته «البجاوية» بلا شك سحرته ولولا ان الشعر اعذبه, اكذبه, لاستطاع الهروب من وجه قاتله «فاتك» بناقته «بجاوية» ولكن قتله شعره.. تحليلات المحللين الاستراتيجيين وغير الاستراتيجيين على القنوات والصحف

وربما بين جلسات الأصدقاء والأخوة

الأعداء في كل بقاع الأرض الذين لم

يعد يشعلهم شيء سوى الحديث عن

عن وعود مترفة ونبوءات لمنجمين

يطلون علينا من أروقة الفلك واضابير

المزاعم، إنما نسترسل في حلم إذا

استيقظنا منه وجدنا أنفسنا على تراب

الوطن، نهبط في مطار الخرطوم أو على

الحافلات والبصات والبواخر سياحية

أو غيرها فكل ما يحمل رائحة الوطن

ولون. الوطن هو سياحي من الدرجة

في الفيس بوك عام في مارس عام

أسأل عن وطن يعرفني

يأخذني في رمشة عين

يودعني مهد النيلين

اللمسة منه تهدهدني

تصنع من أرقى وسني

وما جعل نهاري كالليل

والليل قناص أعمى

تنزعني من جوف الكابوس

لا يخطئ السهم إلى عيني

من ينزع روحي عن بدني

قد خلته فجر صباح بكرة

ميلاد الصحوة والفكرة

وإلام سأبحث عن وطني؟

هذا منا كتبته قبل الصرب التي

أحالت واقعنا إلى كتل من التساؤلات

وانعدام اليقين وجعلتنا نهب الغموض

والضبابية وأسرى التشتت والشتات

ولا منجاة لنا سوى حلم بوطن نعرفه

ويعرفنا . لنحلم بعام جديد نعود

فيه كما كنا، لنا وطن نتفق فيه بمحبة

ونختلف فييه بمحبة . وطن يستعيد

بكل كبرياء كباره وصغاره ١، تلامذته

وطلابه فصول مدارسه وقاعات

جامعاته ، مستشفياته وأسواقه ودوره

وقصوره وساحاته وميادين مدنه

وقراه ومزارعها ومصانعه ومساجدها

وكنائسها وساحات اعياده وملاعبه

ويستعيد مواسمه تلك المضمخة بعبير

المحبة ودعاشها. وأمنها وأمانها.

وعام سعيد في وطن سعيد.

نهار العودة يا وطنى

فإلام سؤالي يؤرقني

يا وطني

هذا المقطع نشرته على صفحتى

عام جديد يطل علينا ولا تبحث

الأحداث ومجريات الأحداث.

الرواقية الجزائرية آسيا رحاحلية تكتب من السودان



أسبا رحاحلية

● حيـن بدأت أكتـب و بدأت أدرك معنى السهر و الأرق اللذيذ بسبب وخز الكلمات، و أتذوّ ق طعم اللبل حين ينبره الحرف كتبتُ: «بعد نصف قرن من الزمن اكتشفت الليل».. و ها أنا بعد نصف قرن من الزمن أكتشف

الليل و السودان؟ ليس للعلاقة بين اللفظتين إحالة إلى سمرة البشرة. ذلك ليس قصدي. قصدي دهشة اكتشاف السودان كمن بصات بالذهول و الفرحة معا و هو يكتشف الليل لأول مرّة.

الليل بسحره و سرّه و غموضه و جلاله و عظمته و هيبته وتلالؤ نجومه و ربما أيضا بما له من فضل على النهار / على

> قصة قصيرة هذا الصنف عمر فضل الله – أمريكا

 عاد إلى الشقة متأخرا وهو يخبئها في الجيب الداخلي الذي طلب من الخياط أن يفصله له في موضع خاص فالناس لا ينظرون إلى هذه المواضع عادة. صعد الدرج إلى الطابق الخامس في ذلك المبنى القديم ذي النوافذ المنخفضة. دخل شيقته وأوصد الباب بالمفتاح، ثم عاد ليتأكد من إغلاق الباب مرة أخرى. أكمل دورتين للمفتاح وتركه في القفل

- انتبه الصنف ده خطيييير.. مازال الحوار الذي دار بينه وبين صاحبه

هو أن تقول الأشياء العادية بطريقة غير عادية

أو هو بتعبير الشاعر الجزائري عمار مرياش

اكتشاف العادي»، وحين نطرح إشكالية

التلقى للشعر فنحن نتحدث عن قضية في

غابة التَّعقيد يتَّداخل فَيها السياسي بالثَّقافيَّ

والجمالي بالإيديولوجي، والمحليّ بالكونيّ

والعالمـــّى، لأن مــا يصنعُ الذائقة هوَّ الســّائدُّ

اجتماعيا وبيئيا كما تساهم فيها المنظومة

التعليمية والثقافية التى تشكل الوعى

فالتلقى والتذوق يتشكل من خلال تراكمات

تمتد من القيم المحلية إلى القيم التسويقية

المعولمة، فهي قضية شائكة رغم أننا نتعامل

طارئــة فأبـو تمام حبّـن عاتبه أحدهـم «لماذا

لا تقول ما يفهم» أجابه « لماذا لا تفهم أنت

ما يقال». فالإشكالية الارتقاء بالجماهير

وذائقتها إلى تلقى النصوص الجيدة أو

النزول بالنصوص إلى الجماهيرية هو

مشروع تتحمل الإجابة على الشق الأكبر منه

النخبُ السياسية فهي من تتحمل مسؤولية

التحديث وبناء الوعى من خلال المنظومة

التربوية والتعليمية ،أمّا فيما يتعلق بالشق

الثاني من سؤالك حول اللغة فهو أكثر تعقيدا

لارتباطه بالشق الأول ومع ذلك فالأمر لا

بعفى بعض الشعراء من إغراقهم في التعمية

والغموض غير الوظيفي لتوهمهم أن الشعر

هو تلك الهيروغليفية المستعصية على

الفهم، بينما الشعر أبسط وأجمل من ذلك ،إنه

ليس تلك المجازات والاستعارات التي لارابط

بينها بل تلك المجازات والاستعارات التي

تعيد بناء العالم في لحظة يقظة مفتوحة على

● القصيدة العمودية عادت إلى الساحة من

احتمالات كثيرة وعلى أسئلة أكثر..

إشكالية التلقى ليست جديدة وليست

معها بكثير منّ التبسيط والاختزال..

· وماذاً عن إشكالية التلقى ؟

رأي الروائي الجزائري ياسمينة خضراء في عنوان مؤلفة « ما يدين به النهار لليل «./ في الحقيقة، وحتى هذا اليوم لم يكن أبدا للبلد الشيقيق السيودان في مُخيّلتي صورة واضحة و لو إلى حد ما مثلما هي صور بقية البلدان العربية التي في الجوارّ

> رأيت السودان دائماً بلدا بعيدا ، بعيدا جـدا ، كأنـه يقع في جزيـرة نائية في الجهة الأخرى من الكرة الأرضية.

> لا أحفظ للسودان في ذاكرتي من أيام المدرسية سوى كونها أكبر دولة قي إفريقياً من حيث المساحة. فقط/طبعا قبل التقسيم / و أذكر أننا، في المقرر المدرسي في التاريخ و الجغرّافيا، درسنا

التابان والصبن و الهند وطبعا أمريكا و بريطانيا وفرنسا لكنى لا أذكر بتاتا أننا تناولنا في المدرسة السودان كدولة مجاورة ، أو ربما كان مرورا سريعا باهتا لم يعلق في ذاكرة إنسانة مثلى نهمة للمعرفة ، و لم يحدثُ بنانا أن مررت في دراستي الثانوية مثلا و في

المقرّر الدراسي بنص لأديب أو مفكر أو شباعر سبوداني و لاحتى للطيب صالح الـذي ملأ الدنبا و تُنسغل الناس و حتى هذا العملاق وبرغم كونى مولعة بالقراءة، ألإحق الكتب و أقتنى المجلّات على صعوبة توفرها في تلك الفتِرةُ / السبعينيات والثمانينيات / إلا أن مؤلفاته لم تقع بين يدي ، على عكس مؤلفات أدباء مصر و لبنان و تونس على سببيل المثال ، و لم أسعد بقراءة «موسم الهجّرة نحو الشَّـمَال « إلا منذُ سـنتين أو

منذ مدّة أعتبرها قصيرة جدا في عمر قراءاتي، بدأت أكتشب الكتاب السودانيين.. بعضهم في منتديات أدبية مثل الصديق الرائع عبد المنعم حسن محمود من محلة البعيد و التي نقتسم معها التاريخ و الحضارة و الالكترونية المتميّزة، ثم توالت الأسماء متلألئة،

أمير تاج السر، روضة الحاج، النور أحمد على، الذي لا أرتوي من قراءة « كتابات النّور اللحمر « و غيرها كثير من الأسماء التي أكتشفها يوميا على النت و في محلة « البعيد « المتميّزة.

يا الله! حتى الأسماء والألقاب فيها كثير من

وبكل صدق ودون أدنى مجاملة لم أقرأ لكاتب سوداني إلا وانبهرت بجمال اللغة وعمق الفكرة وقوة البيان. ثراء لغوي مدهش، فين في تناول القلم،

وأصالة في التعبير، وعبقرية في اختيارً اللفظة. خيال مجنح، وصور بديعة، وسحر أراه يضرج من بين السطور و كأن أدباء وكتّات السودان يغرفون من معين لا أعرفه و ينهلون من بئر لم يعثر عليها أحد بعد. كم أشبعر بالأسنف وأنا

أرى ما خسـرته و ما تسـرّب من بين أصابع فكري و خيالى خيل إليه أنه خرج من أذنيه أيضاً.. لابد أن

يتردد في أذنه. لكنه يعرف نفسه جيداً. جرب

- ياخ ما مشكلة انت عملت العليك.. - يازول أنا باتكلم جد..

قال خطير قال..

الداخلي. بحث عن الولاعة وأخيراً وجدها داخل حذائم.. جلس على الأرض. وأشعلها. أخذ نفساً عميقاً. ثم آخر. ثم أطفأها راضياً.. سعل سعلتين قبل أن ينفث الدخان. وحين نفث بقوة هذه المرة أحس به يتسلل من عينيه إلى الخارج. الدخان خرج من جميع فتحات وجهه.

زمنا ساكت بالكلام الكتير. خطير على أنا؟

كل الأصناف لكنها لا تؤثر عليه فهو قوى - المرة دى ما زى المرات الفاتت يا فردة.. عموما أنا حذرتك وانت المسئول.

- هات هات. جيب ياخ.. ما تضيع لينا

خلع قميصه وبنطاله وبقي بتلك الملابس الداخلية المهترئة. تذكرها فأخرجها من الجيب

هـذا صنف جديد لكنه قوى. أعجبته الفكرة. ابتسم.. وامتدت يده إليها لتشعلها مرة أخرى لكنه جبن.. بقى متسمراً على الأرض وبقيت هي في يده. رأى وجه المرحومة أمه. كانت

هناك. مستندة إلى جدار الغرفة. راها تضحك ملء شدقيها. فزع لكنه تمالك نفسه ولوح لها بيده ليسلم عليها لكنها اختفت دون أن ترد السلام. انتبه إلى أنه ما زال يلوح ببيده بعد أن اختفت صورة أمه.. نهض متثاقلًا وذهب إلى الحمام.. نظر في المرآة فرأى وجهه بالمقلوب. كان شعر رأسه للأسفل وذقنه في الأعلى بدلًا من شعر رأسه.. وعيناه أسفل خديه... أجفل وخرج من الحمام.. عاد مرة أخرى ونظر في المرآة ولكن بتردد وحذر هذه المرة.. رأى وجه امرأة يطالعه من المرآة. لم تكن هي أمه .. ابتسم فابتسمت. فتح فمه ففتحت فمها خرج

وعاد مرة أخرى ونظر مكان المرآة. فلم يرها

هـذه المرة. ولم ير المرأة.. فرك عينيه فلم ير شيئاً. مجرد ضباب كثيف.. في عينيه يحجب تحسس طريقه إلى سرٍريره. لم يعرف

كل السنين الماضية لم تتغذ عليه ذائقتي

الأدبية، ولا تقتا التساؤلات تشعلً

رأسي من المسئول عن الضبابية

التَّى تَعْلُف أدب السودان، من

المسئول عن تغييب المشهد

الثقافي و الفكري و الأدىي

في السودان، من المسيئول

عن عزلة مبدعيه و مفكّريه

و أدبائه و شعرائه؟ لـم

لم يكن هناك أبدا احتكاك

ثقافي و أدبي فعلي بين

السودان والجزائر؟ هل مرد

ذلك إلى عدم الاستقرار السياسي

والأزمات التي مر بها السودان؟

أو أشباه المبدعين؟ أم أنه قدر الأدباء

السودانيين الذي هو قدر الأدباء العرب

عموما في أنهم لا يظهرون و لا يُحتفى بهم

إلا إذا هاجّروا إلى الغرب ثم قدموا إليناً

الطبي صَالَح مقيما فَي السودان أو أي من

البلدان العربية و لم يذهب إلي الغرب لكان لا

يزال في محطة البدايات ولن تبارح شهرته

لكم تشعرني بالإحباط هذه

أردت بهذه الكلمات أن

أعبّر عن إعجابي بأدب

السودان .. تأخرت كثيرا

أعرف، وفاتنى من الجمِّال

الكثير و لكنّ أن تتأخر

أفضل من ألا تخطو أبدا

نحو السحر. ومعذرة على

هــذه الكلمة القاصرة في حق

السودان أدبا و كتابة.

قرية كرمكول أو الخرطوم كحد أقصى».

وعلى رأي المثنى إبراهيم بحر « لو كان

هل الأمر مدبّر له من طرف مغرضين

إلى أين يتجه. رأى بصيصا من النور فاتجه نحوه.. ارتطم بشيء يشبه حافة السرير لكنه عال جداً.. لماذا ارتفع السرير هكذا فجأة ياترى. رفع رجله ليصعد. فوصلت بعد جهد كبير. أمسك بتلك الحافة الخشبية. ورفع رجله الأخرى ليضعها على السرير. لكنها انزلقت في الهواء. لماذا أصبحت المسافة إلى المرتبة بعيدة هكذا فجأة.. رأى أنوارا تصعد إلى الأعلى.. والنوافذ تطير مرتفعة إلى السماء بسرعة كبيرة. ونظر فرأى النجوم والقمر. كان الليل هادئا، والناس نيام.. ولم تكن هناك أي أصوات إلا صوت ارتطام شيء بالأرض شيء سقط من نافذة الطابق الخامس لذلك المبنى القديم على أرض الشارع .. ثم سكون.

7.70

من البلكونة

• و٢٠٢٤ يسـحب أذياله ويمضى ليتركنا نهب التوقعات لما يحمله ٢٠٢٥. وقبلها حملتنا التوقعات وأحاديث الأبراج على أجنحة الخدر اللذيذ، فثمة عام حافل بالفرح والوعود الطيبة والانجازات على الصعيد الخاص والعام. هذا ما أجمعت عليه أحاديث الأبراج هذا وهذاك، ورغم أن ما يقوله المنجمون يظل كومة أكاذيب لا تجعلنا نصدق كل ما يردنا من ذلك العالم الحافل بالإثارة و الخيال كما يفعل الكثير من الباحثين عن طمأنينة ويقين بفرح قادم إلا أن نهايات عام ٢٠٢٢.

ملكة الفاضل *

حفلت بباقات من بشائر ووعود مترفة بعام جديد خالى من الوجع القديم. وهكذا جرفتنا أجراس الأمل حتى استيقظنا على دوي الدانات والقذائف. والأيام السود والليالي لا نوم ولا يقظة، فلا الخرطوم هي الخرطوم.

ولا نحن نحن. انصياعا لأوامر المقذوفات التي اخترقت جدران مسكننا غادرنا خامس أيام الصرب بلا جواز ولابطاقة اثبات شخصية وباليد حقيبة أغلى ما فيها كيس الدواء الذي جاءت به قريبتي من القاهرة قبيل الحرب وهذا من فضل ربى. وبدأنا رحلة النزوح الكبير إلى الدويّـم ثم شهالا حتى مصر المؤمنة وصارت الخرطوم أبعد من كل مكان، وصارت الأخبار محص أمنيات حينا وشجار صديقين في ساحة (محمول) حينا آخر ودموع وتحيب في أكثر الأحيان ومدافن مجهولة وأخرى

جماعية ونزيف شباب وفقدان لا يتوقف وصيوان عزاء عابر للحدود فرموز الوطن ترحل بعيدا عن الوطن وكذلك ووطن يتشكل بعيدا، تقرأ عنه في الميديا ولا تعرف كيف يتشكل ومن يدير لعبة تشكيله. وتبحث عن عدو ظاهر ولا تجد سـوى اخـوة يتحاربون، بأمر من ولأجل من؟ هذا ما يجعلك تفكر في أهل الأبراج إن كان بعضهم يعرف شيئا أو يفهم شيئا. ولعل

البعض منهم يغربل حصيلة عام ٢٠٢٣

وبعدها ٢٠٢٤ ويخبرنا إن كان فيها

ما يتفق مع توقعاته ونبوءاته أم أن ما

ما حدث عصى على الأنجم والأفلاك

وعلى الفهم والادراك؟ وأنه هو أو هي يبحث عن إجابات لذات الأسئلة بين * كاتبة وروائية.

الشاعر الجزائري ناصر بكرية:

توزع دم الشعر على قبائل الأجناس الأدبية وغير الأدبية

🔾 يعد ناصر بكرية من أقوي الأصوات الشعرية الجديدة في الجزائر، وهو شاعر وكاتب إعلامي صدرت له ثلاثة دواوين شعرية ،وكتاب عن الحداثة في النص الشعري الجزائري ،و يشتغل الآن صحفيا بالاذاعة الجزائرية وأستاذا للأدب و النقد بجامعة الجزائر التقيناً وكان حوارنا حول تجربته الشعرية وأسئلة الراهن الثقافي وإشكالات القصيدة المعاصرة.

حوار : محمد نجيب محمد على

● ماذا عن الشعر الحديث وإشكاليات التلقى - ما يتبادر لي ليس ما يغري به سـؤالك من الانسياق للتواطئ على مغالطة عودة عندما نقول الشعر الحديث، فنحن القصيدة العمودية، فالقصيدة العمودية بالضرورة نتحدث عن الحركة الشعرية ليست -قطعا-هـ القصيدة الخلبلية المصبوغة بصبغة حداثية، والحداثة تستعصى في كثير من الأحيان على الذائقة (الموزونة) فعمود الشعر يرتبط بالمعايير السبعة التي حددها المرزوقي، ومن سبقه من العربية الكسولة، التي مازالت تتكيء على المحافظين القدامي، وهو منا يجعل العمود المعايير القديمة... منَّ مقاربة في التشبيه، ليس حكرا على القصيدة الخليلية فهو بمتد وملاءمة اللفظ للمعنى، ومناسبة المستعار إلى قصيدة التفعيلة وحتى قصيدة النثر منه للمستعار له، وغيرها من قواعد عمود ألعمودية، فحين تتكيء قصيدة النثر على الشعر التي سنها المرزوقي ومن سبقه من التشبيهات المقاربة، وأنسجام الاستعارات، المحافظيـنّ في التـراث العرّبـي، بينما يقوم وحين تصدر عن وعي تقليدي فهى قصيدة الشعر في جوهره على طبيعة قلقة لا تتغذى عمودية أيضا، فالقصيدة العمودية والاتجاه إلا على الخرق والتجاوز والعدول والانزياح عن كل ما هو مألوف فالشعر في أحد تعريفاته

العمودي في الوعي العربي لم يغادر حتى نبشر أو نحذر من عودته. • الشعرية العربية الحديثة ليست ذات توجه يختص بها أو لونية يمكن قراءة بوصلتها بمعزل عن

استخدام المعايير العربية؟ - هنا مهبط طائرة المعنى التي لا مدارج لها -حتى لا نقول مربط الفرس التّي توشك على الانقراض -» فالشعرية العربية - مع بعض الاستثناءات- لم تستطع أن تتخلص من أوضار وأعباء الماضي الممتّد والمتكلس بمعاييره المقدسة التي ترّفض أي خلخلة في شقها الرسمى ..أما فيَّ الهامش وفَّي المناطقُ المنبوذة وغير المرتبية من المؤسسات والجوائز الرسمية فتنمو رؤى جديدة وذائقة جديدة وعمقا أخاذا وأسئلة وجودية حارقة ممضة، عبر الشعر الذي لم يعد يخضع لمعدار إلا معدار الشبعر ذاته.

● قصيدة النثر لازالت بعيدة عن التجذر في البيئة العربية ؟

- الشبعر إما يكون شبعرا أو لا يكون ، والأمر لا علاقة له إطلاقا بالشكل، لذلك قلت سابقا إن بعض ما يسمى بقصيدة النثر يصلح أن نسميه قصيدة نثر عمودية، كما أن كثير من الشعر الموزون يحمل جينات شعرية خالصة، أما الجزم بعدم تجذر قصيدة النثر في البيئة العربية فهو طرح يحتاج إلى إعادة نظر في رأيي فلا توجد أية الية نستطيع من خلالها رصد تجذر قصيدة النثر في البيئة العربيـة من سـواه، ولو كانت الأحـكام تأخذ شرعيتها من الملاحظات الشخصية العامة لجاز لنا عكس المسالة فأغلب ما ينشر من نصوص في الشبكة العنكبوتية، وأكثر ما توزعه دور النشس العربية من دواوين تطغى عليه قصيدة النثر، رغم أنني لا اجزم بالأمر لأنه يحتاج إلى دراسة معمقة ولا يصمد

أمام الأحكام الانطباعية العامة ، ومثل هذه

في أحايين أخرى.

ووحدانيته واتجاهه الدكتاتوري وقداسته والتسطيح السائدين، وعدم الاستثمار في

الدراسات غائبة في العالم العربي الذي لا نعرف تحديدا هل يقرأ أم لا يقرأ؟ ومآذا يقرأ؟ المتخصصة ومدى تجذر قصيدة النثر فيه ..الأمر يبدو كاريكاتوريا أحيانا وسورياليا

● غاب المشــروع السياســي العربي فانكســر



- إن سمحت لي فساعكس المعادلة .. فلعل امتداد عمود الشعر فينا بمعاييره

هم ما حعل تفكيرنا بمتد باتجاه واحد ورؤية واحدة، قتلت فينا أي تعدد للرؤى والمشاريع السياسية ونتيجة لذلك التصور الساذج للشبعر مأزلنا نعتقد أن الشبعر هو ديوان العرب، دون أن ننتبه إلى أن وظائف الشعر القديمــة، مــن إخبار وإشــهار وترفيــه وفرجة وتاريخ قد سَحبت منه إلى أدوات ووسائل فرضها التطور العلمي والتكنولوجي الذي طرأ على الحياة البشرية وبذلك توزع دم الشبعر على قبائل الأجناس الأدبية ،وغير الأدبية وانتقلت روح الشعر إلى فضاءات جديدة فصار الشعر في النكتة/ وفي التعليق الفايسبوكي والتغريدات التويتية، وفي السيينما.. وِقَفَى المسرح والأشرطة الوثائقية، فأينما تول فثّم وجه الشعر ...أما المشروع السياسي في العالم العربي فالحديث عنه في مثل واقعَّنا ضُرِبٌ من الترفُّ في ظل الضحالةُ

● الربيع العربي لم ينتج شاعره؟ - ما حدث من حراك في العالم العربي نتيجة القهر وغياب الحريات وسوء الأوضاع الاحتماعية، واللاعدالة في توزيع الثروات، كان رد فعل طبيعيا من الشعوب لكنني لا اعتبره ربيعًا لما آل إليه من مآل حتمي بسبب اختراقه من قبل الأجهزة الاستخباراتية وتوجيهه من جهة، وركوبه من قبل التيارات الأخري ، أما أن يخلق شاعرَه فالمسألة لا انظر إليها من هذه الزاوية فالشعر كف منذ زمن أن يكون أداة للتجييش والتعبئة أو التبشــر بالقضايا الكبيرة ، الشعر هو الإنسان الذي انطوى فيسه العالم الأكبر وإذا كان من شساعر

الم أخبرك من قبل أن الشّعر توزع دمه على قبائل الأجناس الأدبية وعلى الفضائيات. الشعر الجزائري وموقعه في خارطة الشعر

للتبشير بالربيع العربى فهو قناة الجزيرة!

– أظـن أن الحركـة الشــعرية فــى الجزائر وفي المغرب العربي بصورة عامة تستمد ثراءها من كونها تتكئ على ميراثي الشرق والغرب، للأسباب التاريخيـة والجغرافيـة المعروفة لذلك الساحة الشبعرية في الجزائر هي اقل تشبثا بتقديس وتبجيل القواعد والمعاييس العمودية، ورغم وجود المدرسة المحافظة وتجذرها في الساحة الأدبية، إلا أن أطروحاتها اقل أصولية وتطرفا، فالساحة الشعرية الجزائرية تتعايش فيها كل أشكال القصيدة بشكل مرضي أحيانا ، واعنى بالحالة المرضية غياب السجال

الرؤيوي والقبول بالمحاصصة والتوازنات في الثقافة، كما في السياسة مع أن السياسة بقترض أن تحتكم ديمقراطيا للأغليبة، من الاختلاف والتنوع .. وإذاَّ شئت الخُّوضْ بشكل مباشير في موقع الشعر الجزائري . من الخارطـة العربّية فهو موجــود بعمقه في الهامش وموجود بمعايير لجان التحكيم في المسابقات والجوائز العربية.

● اللغة الفرنسية وكتابة الشعر .. ازدواجية اللغة والكتابة بها ألا يساهم ذلك في تشتيت الشاعر؟ - لا ادري إن كان الشـعر فــّى جوهــره غير ذلك القلق و الشنتات، إن الشعر الذي يركن إلى النقسن والتبات والمعيرة يتوقف أن يكون شعرا، فإن كان اجتماع الامازيغية والعربية والفرنسيية بشيتت الشياعر علي اللغية فإنه يهبه أكثر من أداة لاقتناص المعنى المتعدد المعنى الذي لم يكن أبدا واحدا .. وان كان للشعر أن يتشتت بسبب شيء فلن يكون أبدا هذا الشبيء هنو التعدد اللُّغوي بلُّ عدَّم الوفاء والصدقّ مع الشبعر ، البذي يقّتات منَّ القلق الوجودي و من التفرغ الداخلي للنص فالشيتات في النص هو شيتات الإنسان الذي يريد أن يقبض على جمرة الشعر بروح ليست من الشَـعر، أو يقبض على الشعر وعلى سواه في وقت واحد،وفي حيز واحد.

• الكتابة الشعرية العربية تعاني من الترجمة في نقلها إلى ثقافات أخرى ؟

- الشعر وسؤال الترجمة أمر في غاية الأهميـة وفـى غايـة التعقيـد أيضاً فالشـعر يتعلق بالدرجة الأولى بالتعبير عن الشعور والانفعال، واللذيان يتسلمان بالخصوصيا كما يقول ت س ايليوت في حديثه عن الشـعر والشيعراء فواجب الشياعر، تجاه لغته لا ستواها وتعلق لغة الشيعر بالانفعال والشيعور يجعلها عصية على النقل إلى لغة أخرى وهو . . الأمـر ذاتـه الّذي جَعـل اليّوت يومـا يتوجس خيفة من الموتّ الذي يعنى عنده أن يختفي الإحساس بالشعر، وتختفي الأحاسيس التَّي هي مادة الشعر، في كُل مكان، الأمر الـذيّ قـدّ يسـاعد على تسـهيّل ذلـك التوحيد للعالم على حد تعبيره فالخيانة في الترجمة بشكل عام هي خيانة مركبة حين يتعلق الأمر بالأدب وهي أكثر تركيبا بل تكاد تكون مهمة مستحيلة حين يتعلق الأمر بالشبعر، لأنه هو النذى بحفيظ الخصوصية الثقافية للشبعوب ولـولّاه- قديمـا وحديثـا- لصارت الإنسـانية قطيعا واحدا لأن الشبعر اشتغال على اللغة التي هي غاية في حد ذاتها وليست مجرد وسييَّلة اتَّصال وتَّوصيل كما في غير الشيعر

من الحقول التي تستعمل اللغة. في الجزائر هل وصل التعريب إلى ما أراده من تخطيط خطط التعريب? صحيح أن اللغة هي أكثر من مجرد

وعاء أو وسيلة للتواصل كما يقول اللغويون، فهي بيت الوجود ولا وجود إلا باللغة كما بقول هايدغير، فكثبرا ما نتعامل مع اللغة بكثير من التسطيح والتسيط والاختزال، لأننا ننظر إليها من زّاوية تجزيئية اختزالية، فما الذي يصنع معتقدات الإنسان ويشكل وعيه ونظرته للكون والأشياء إن لم يكن مجرد مفاهيم ذات طبيعة لغوية بحتة، فالإنسان هو اللغة وكما قال أرسطو من قبل تكلم لأراك» وفي الثقافة العربية المقولة الشهيرة المرء مخبوء وراء لسانه، وإذا كان المرء مخدوء وراء لسَّانَه، واللغة غير الكلام في الدراسات اللسانية الحديثة تفرق بشكل كبير وتميز اللغة والكلام، اللغة باعتبارها محموعة القواعد والقوانين المتمركزة في أدمغة الناطقين باللسان الواحد والكلام بوصفه الانجاز الفردي للغة، الذي حدث في العالم العربي (واعنيّ بــه العالم الذي تشــكلّ وعيه من خلال محمولات اللغة الثقافسة والدبنية والسياسية) هو التباس الكلام باللغة.

● هـل كانت سياسـة التعريب في الجزائر ذات

- سيأسة التعريب الذي انتهجت في الجزائر لم تكن مشروعا فلسفيا بقدر ما كانت رد فعل إيديولوجيا ظرفيا لم يتأسس على خُلفيات مُعرفية وفكرية بقدر ما اتخذ مسارا شعبويا تسطيحيا، بدليل فشل تعريب الإدارة في الجزائر ووجود مأزق بين برامج الجامعة وباقي الأطوار التعليمية خاصة في المواد العلمية، كما أن سياسية التعريب الاستعجالية جنت على الشخصية الجزائرية باستقدام مدرسين غير أكفاء من أقطار عربية كثيرة لتغطية العجز، أضف إلى ذلك أن البعد الإيديولوجي الذي اكتسته عملية التعريب غيُّب بعد الهوية واللغة الامازيغي التي هو من أهم مكونات الهوية الجزائرية، والذي حدث حدث على مدار تاريخ الجزائر الحديثة هو استحواذ وسطو السلطة السياسية على اللغة وتحويلها إلى خطاب، ضمن الرؤية الواحدية التي تتخذ مشيروعها من جزئية التوحيد والواحَّدية، (مثل كلُّ الأقطار العربية) ومن هنا تغلغل الإلغاء والإقصاء المرتبط بالرؤية الدينية إلى سائر الخطابات الأخرى، وأصبحنا تتحدث عن لغة بشكل تبسيطي وهو ما رسخ صراع الهوية نتيجة التعامل غير الناضج مع مسائل اللغة والهوية .



كمال الجزولي وانفتاح الشعر على الأسطورة..

قراءة تقدية في الريح خلف بوابة صدئة)

🔿 لم استطع ان اكتب حرفا في رثاء كمال الجزولي...... فليكن هذا المقال الدراسة تخليدا له..... وسوف اكتبه يوما ما.. ذلك السوداني البديع العميق.......

عالـم الجزولـي الشـعري عالـم جـذل وممتلـئ بالصـور والخيالات البعيدة وأصداء الأسـاطير والاسـتدعاءات مـن التاريخ... وهو يتماهي ربما عن قصد في ذلك مع الشـاعر (أمية بن أبـي الصلت) صاحب العلاقة القوية للشـعر بالميثولوجيا والسرد وهو ماجعل الشعر ينفتح على الأسطورة لخلق أفق جمال مضخم بمكونات السرد، ففي قصيدة أمية عن الديك والغراب يورد الشاعر الأسطورة شعرا ويكثفها سردا كما يلي: ولاغرو إلا الديك مدمن خمرة نديم غراب لايمل الحوانيا ومرهنة عند الغراب حبيبه فأوفيت مرهونا وخلفا مسابيا أدل على الديك أنى كما ترى فأقبل على شأنى وهاك ردائيا أمنت لاتلبث من الدهر ساعة ولا نصفها حتى توؤب مآبيا ولاتدركنك الشمس عند طلوعها فأغلق فيهم أو يطول ثوائيا فرد الغراب والرداء بحوزه إلى الديك وعدا كاذبا وأمانيا بأية ذنب أم بأية حجة أدعوك فلاتدعو على ولا ليا فلاتيأسن إنى مع الصبح باكرا أوافي غدا نحو الحجيج الغواديا هناك ظن الديك إذ زال زواله وطال عليه الليل أن لا مغاديا فلما أضاء الصبح طرب صرخة إلا ياغراب.هل سمعت ندائيا وأمسي الغراب يضرب الأرض كلها عتيقا وأمسي الديك في القد عانيا فذلك مما أسهب الخمر لبه ونادم ندمانامن الطيرعاديا.



بقلم: صلاح سرالختم على

● تحكى الأسطورة كيف خدع الغراب الديك وأخذ جناحسه وطَّار بهماً وتركه حبيِّس الأرض يصيح كل صباح. وتلك أسـطورة من أسـاطير العرب الكثيرة حول الغراب رمز الغدر والخيانة ونذير الشؤوم عندهم.. انظر كيف وظفها الشناعر سرداو شيعرا في ديوانه الفريد (عريف الريـح خلـف بوابة صدئـة) الصادر عن دار الأشــقاء في طبعته الأولى يونيو ٢٠٠٠ يأخذنا الجزولى من العنوانّ إلىى دهاليـز معطونة فـى التاريخ وأصدائه وأسـاطيره وسـيره الشعبية: يصرخ الشاعر:(أسرج العشق حصانه : فعرفت أنك أمى الـدرّ الأمانـة، وعرفّت أنـك أمى الدر الخيانة، وعرفت أنك أمى الدر الذي وشبي أراجيح المشانق،) تختبئ سيرة أمدرمان (أم الدر) بين السطور بعناية، تشير إليها (الأمانة) فإن امدرمان هي بيت الامانـة أي بيت مال المسلمين في دولـة المهدية، هكذا يطرق التارُّيخُ أبوابِ القصيدةُ... تُنتصب المشانَّق التي أسلمت أمدرمان عبر التاريخ أبنائها لها وزينت حبالها القاسية بهم، لعل في ذلك إشبارة إلى كل شبهداء الوطنية السودانية ابتداء من أبطال كررى مرورا بكل الشهداء.... يغوص الشباعر فى التاريخ نسيمع عزيفه تحت بوابة عبـد القيوم فـي أمدّرمان بصَوت مخّنوق:أسـتطيعُ الأَن أن أروى تفاصيـّل الجريمة : كان، طفلا واقفا في ســاحة المُّـوَّت القديمةُ، حين كَانوا يخلعون عيونه، ويسـمرون - على الصليب - جبينه، كنت سناعتها بظهر السنوق أبحث عن سيوف النخوة الأولى، فما فوجئت، ماروعت، . لكنى.... وَيئدا رَحت أصعد في جراحات الهزيمة!) هل هي شهادة علَّى مقتل شهيد وآحد أم كل الشهداء؟! هل هي شبهادة على جرائم العصر وعنف البادية؟! نلاحظ في قصيدة الديك والغراب ممارسـة الشــاعر لوظيفة القص باقتدار وامتلاك ناصية السرد وهو الأمر الذى نجده

في فصيدته (دون، كيشوت يحاور ظله) فيقول :جاءؤا ... عصبة، ليست تزاور عن كهفهم شمس، ولاكلب لهم بسط الذراعين المعبأتين نوما بالوصيد، لكننا، والرعب أطفأ خلفٌ أضَّلعنا النهَّار، عَميت بصائرنا فلذنا بالفرار!) وفي القصيدة نفسها يقيم الشاعر مقارنة ناضحة بالسخرية بين سلاحين: (البيانيات) و (المدافع) كأنه يؤمي من طرف خفى إلى موقعة كررى التى واجهت فيها الصدور العارية لأنصار المهدى مدافع المكسيم فحصدتهم حصيدا فيقول: (عيثاً نقارع ، بالبيان المُنتقى، زير الحديد!) ثم يقدم الجزولي مشهدا ناطقا من الطبيعة تختلط فيه الأسطورة والخيال مع الواقع ويختلط فيه التشكيل والرسم والنقش مع السرد القصصيي والمشبهد السينمائي والتصوير الفوتوغرافي والايقاع الشيعرى والموسيقى والمؤثرات الصوتية والبصرية فيقول فى قصيدته (طفل السحاب) : (فاجأني الغيث بأول قطرة، رفعت البصر إلى أعلى، فرأيت السحب تشكل أما ترضع طفلا، ثم رأيت السحب تشكل طفلا يحبو، ثم رأيت الطفل يمد ذراعيه، وساقيه، وينهض، ينهض، ينهض، حتى سند الأفق بقامته السنمراء، وأرعد ، ثم أَنْهُم ر أ..... بكل خلاياه الوهابة يجلد وجه الأرض طوال اليوم!) هذه القصيدة المكتوبة في العام ١٩٧٩ في عهد الطاغية النميري عقب ماسمي بالمصالحة الوطنية بين النميري والصّادق المهدى وأشتداد حملات القمع على القوى الوطنيـة والديمقراطيـة جاءت القصيــدة عامرة بالتفاؤل والأمل وقوة الشكيمة المستمدة من قوة الشعب والأيمان بحتمية انتصاره، جاءت القصيدة نبؤة مبكرة بانتفاضـة أبريـل ١٩٨٥ والهبـات الثورية التي سبقتها، كان (طفل السحاب) في حقيقته هو بصيرة ثاقبة لمثقف متمترس وسبط الصفوف ليم تنبل منه حملات القمع والتنكيل التي مارسها نظام النميري ولم تفتح طريقا لليأس والشام في روحه المتمردة.. صورة الطفَّل الذي يتشبكل في السبماء ويتجمع قطرة قطرة ثم يزأر كالأسد فجأة وينهمر هي صورة الثورة والغضب الشعبي وهي تتجمع في الصدور قطرات صغيرة، ثم تنهمر سيولا كاسحة تدك حصون الطغاة غير سابق إخطار ولاتوقف... نفس الصورة رآها الشاعر العراقي

في كل أركان ديوان الجزولي كما سنبين فيما تبقي من

هـنده القراءة النقدية.... يوظف الشاعر قصة أهل الكهف

من كُل حاف نصف عاري و على الرمال على الخليج الريح تصرخ بي عراق و البحر دونك يا عراق

وكنت دورة أسطوانة هي وجه أمي في الظلام وصّوتها يتزّلقان مع الرؤى حتى أنام فاكتظّ بالأشباح تخطف كل طفل لا يؤوب

(بدر شاكر السياب) وهو في المنفى في الكويت بعيدا عـن العراق فرسـمها فـي قصّيدته الخالـّدة(غُريبُ علّى من الدروب وهي المفلِيّة العجوز وما توشوش عن حزام الخليج) في نهاية الخمسينات وهي القصيدة التي تبدأ بصورة رومانسية خادعة شم تتحدث عن المطر الذي يتجمع في سماء العراق إيذانا بثورة قادمة (الريح تُلهِثُ بِالهَجِيرِةِ كالجِثامِ على الأصبل

وحديث عمتي الخفيض عن الملوك الغابرين ووراء باب كألقضاء قد أوصدته على النساء) ثم يبث الوطن شوقه: (شوق الجنين إذا اشرأب من الظلام إلى الولادة إني لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائنون أيخون إنسان بلاده إن خان معنى أن يكون فكيف يمكن أن يكون الشمس أجمل في بلادي من سواها و الظلام حتى الطِّلأم هناكَّ أجملٌ فهو يحتضن العراق واحسرتاه متى أنام فأحسّ أن على الوسيادة من ليلك الصيفي طلا فيه عطرك يا عراق

بين القرى المتهيّبات خطاي و المدن الغريبة

وحملتها فأنا المسيح يجرّ في المنفى صليبه فسمعت وقع خطى الجياع تسير تدمي من عثار

فتذر في عيني منك ومن مناسمها غبار

يا لمعة الأمواج رنحهن مجداف يرود

ىا ريح يًا إبراً تخيط لي الشراع متى أعود

وسوى انتظارك دون جدوى للرياح وللقلوع)..

وتتحول القصيدة إلى صرخة وندآء للشعب العراقى

كي يثور وينتفض، و التناص بين السـياب و الجزولى،

هنَّا موجود وهو تناص يرجع إلى وحدة الهم القومي

والوطنيي الذي يسبكن روحين مبدعتين ويزورهما في

صحوهما ومنامهما.... في قصيدته الموسوعة (قبر عليّ

مـوج الدميرة) التي خاطب بها شـيخ شُـعراء الشـعب

محمد المهدى المجذوب- في ذكراه يتماهي عنوان

القصيدة مع موضوعها ومع بطلها الشساعر المجذوب-

فالقبر مكانه الطبيعى التراب وميزته الأصيلة السكون

وعدم الحركة، لكن الشباعر لايموت، وعند الصوفية هناك

حيـاة بعـد المـوت، وهناك كرامـات الصالحيـن، فمنهم

من يصر التمساح صريعا بلا حرب سوى استغاثة

المريدين بالشبيخ والأولياء كما هو الحال في قصيدة

التمسياح الذى سيكن مناطق الشيايقية وأخذ يلتهم في

كل يـوم ضحية وحين اسـتنادا بالصالحين من الأولباءً

الراحلين تمدد التمسـاح في الضفة قتيلا بعنوان خراب

بعدد المستغاث بهم، تلك أسطورة محلية معروفة،

وهناك أسساطير مماثلةً، إلى تلك الأسساطير ينتمى القبر

المتحرك فوق موج الدميرة والخدمية هو موسم فيضان

النيل وعنفوانه وشدته، فالقبر المتحرك فوق الموج

غنيت تربتك الحبيبة

إلى العراق متى أعود

بي الخليج لتبكينً على العراق

فما لديك سوى الدموع

زحم الخليج بهن مكتدحون جوّابو بحار جلس الغريب يسرّح البصّر المحيّر في الخليج و يهدّ أعمدة الضياء بما يصعد من نشيج أعلى من العبّاب يهدر رغوه و من الضجيج صوت تفجّر في قرارة نفسى الثكلي: عراق كالمد يصعد كالسحابة كالدموع إلى العيون و الموج يعول بى عراق عراق ليس سوى عراق البحر أوسع ما يكون و أنت أبعد ما يكون بالأمس حين مررت بالمقهى سمعتك يا عراق هى دورة الأفلاك في عمري تكوّر لي زمانه في لحظتين من الأمان و إن تكن فقدت مكانه

و هي النخيل أخاف منه إذا ادلهم مع الغروب

وكيف شق القبر عنه أمام عفراء الجميلة فاحتازها إلا حديلة زهراء أنت أتذكرين تنورنا الوهاج تزحمه أكف المصطلين

القوى دلالة على الحياة لا الموت الذي هو سكون، لذلك بختاره الشاعر عنواناللقصيدة عمدا، ويقول في مستهلها(للبحر أشـواق الجداول، مثلمــا للريح أطوارّ المياه، ومثلما للحزن أمزجة....) وفي ذلك تأكيد لمعنى العنوان ورفض الموت والإنتاج للحياة فالدال تشتاق الخير وجريان الماء وتكره اليبس والسكون.

ثم يعقد الجزولي مقارنة بين استشمهاد الخلدفة عبد الله على فروته في أم دبيكرات حين حاصره الغزاة وبين رحيل الشاعر المُجذُوب:

(كيف، والدنيا كئوس مترعة ، كيف يفرش أرهف العشاق فروته الرهيفة وسطهذا الحصرم المسموم، والجمـرُ المُنقَـى، والحتـوف المسـرعة؟!) فالمـوت في الحاليان هجرة إلى الله الحي الذي لايموت وليس موتـــا!! لهــذا ربمــا يخاطــب الجزولي الشـــاعر في ختام قصيدته: (ولذا سيبقى قبرك المضفور من موج الدميرة هائما، لن يستوى -أبدا-على جوديه حتى تجلجل في الزمــان الواقعــة) نلاحظ هنــا لغة القــرأن والتناص معّ نصوص القرآن الكريم فالقبر هنا يمسى سفينة نوح وموجالدنيرة هو طوفان نوح والواقعة هنا قد تكون سورة الواقعة وقد تكون إشارة إلى الطوفان باعتباره الواقعة الفاصلة بين زمنين وهي هنا إشارة من طرف

هكذاً نُحِد النص عند كمال الجزولي يترافق في أقلية التاريخ وإضواء وقائعه الباهرة ودروسه العظيمة ونحد القصيدة تحتشيد بالأسياطين الشيعيية الملهمة والإستعارات العظيمة، فلاتعود الكلمات هي الكلمات ولايوجد المنطوق به هو المنطوق به ولايعد المسكوت عنه صامتا، بل يسمع ديه أعلى من كل ناطق ومنطوق به، وهذه هي روعة الشعر... فقد كتب الشباعر كيتس: (ألا يفر كل ماهو خلاب هاربا بلمسة مجردة من الفلسفة الباردة ؟ أن الفلسفة لتحبس أجنحة الملاك، وتقهر كل الأسرار بالمسطرة والخط، وتفرغ الهواءالمسكون، والمنجم المحاط بالأسرار وتفكك قوس قرح) هنا يتحدث كيتس باسم الكثيرين ممن لديهم حساسية صادقة للفن وولع به، فلو حللت الفن وحاسبناه على كل صغيرة وكبيرة، جعلنا منه شيئا جامد بأنها، فلايعود كائنا تشيع فيه الحياة والشوق المثيرة للخيال والقوة الإنفعالية، بل أننا تقتله لكي نشرحه ، وإن فلنتخل عن هذا التحليل، ولنكتف بالإستمتاع بالفن، بطريقة تلقائية، وحتى أقصى مدى ممكن، ولكنّ ينبغي تجنب خطر الخلط بين تجربة التذوق المباشس وبين المعرفة الإنعكاسية المتعلقة بالفن. هذه محاولة لقراءة بعض نصوص الجزولي في (عزيف الريح خلف بوابة صدئة) وهي محاولة للجمع بين التذوق وإنتاج معرفة بالنص ومرجعياته وإحالاته.

الموسيقار الدكتور أنس العاقب يكتب في حلقات لـ «فويس»



د. أنس العاقب

● النوم الرابع نوفمتر ١٩٧٢ سنواتنا الأولى في معهد الموسيقي والمسرح والفنون الشعبية كانت عالما جديدا علينا وعلى تاريخ الموسيقي في السودان منذ أن أطلق الأستاذ محمد أحمد محجوب رئيس الوزراء قولته المشهوره : (وفي مجال الموسيقي والمسرح فإننا

قد بدأنًا في إنشباء المعهد العالى للموسيقي والفنون الشعبية لخلق نهضة فننه رائدة وبعث التراث القومي) ... من خطاب الحكومة في الدورة الأولى لإنعقاد الجمعية التأسيسية عام ١٩٦٧ ، وإلى أن إفتتحه الزعيم إسماعيل الأزهرى رئيس مجلس السيادة في أبريل ١٩٦٩ وتتأخر بداية الدراسة في المعهد إلى أكتوبرعلى إثر حدوث إنقلاب مايو بعد سابيع قليلة من إفتتاحه ...

دراسة الموسيقي كانت حلما بعيدا لعشرات من جيلنا الذي وجد نفسه في منافسة حراك غنائى وصل ذروته فى ستينات القرن الماضى ، كانت الساحة عامرة بالنجوم والكواكب والعمالقة من المطريين الموسيقيين ...ومن الغريب أن وردى وأخرين لم يكونوا وقتئذ متحمسين لفكرة إنشياء معهد للموسيقي بل رفعوا مذكرة لمجلس قسادة الشورة بطلبون فُنها إلغاء إفتتاح المعهد بحجة أن الوقت لم بحن بعد لقبام المعهد ودراسة الموسيقي غير أن المذكرة برغم ضعفها و سنذاجتها كانت في تقديري تشبى بنوازع خوف دفين من الجيل المعهدالقادم متسلحا بالعلم ليهدد مستقيل المدرسة التقليدية التي ما تزال مسيطرة ومزدهرة ولكننا والحمدلله نجحنا في تجاوز تلك العقبات الكأداء وأخيرا إقتنع وردى وكجراى بحدوى دراسة الموسيقى بعدما شاهد وسمع وانبهر فتقدم بطلب الإنضمام للمعهد ويقبوله صار واحدا كغيره من الطلاب لا يرتدى عباءة النجومية مطلقا في أروقة المعهد الضيقة الضاجة بالعلوم الموسيقية لأول مرة في تاريخ التعليم العالى في السودان منذ فجر

> كانت الحباة الطلابية عموما لا تخلو من حوارات ونقاشات ومناكفات بين الزملاء ... كنا نشبهد تنافسنا خفيا ومعلننا بين وردى

سنوات قليلة قدم أفكارا لحنية وحمد الريح لكنه لم يخرج عن إطاره الودى بين زملاء الدراسة.. كان وردى قد حرف إسم حمد الربح إلى حمد الRe يح وال «رى Re « هو إسم صوت موسيقي وفي المقابل أطلق حمد الريح إسم

و على القلوع تظل تطوى أو تنشر للرحيل

محمد دو.. رى وهما الصوتان Do" و Re وكنا نحن (بل كنت أنا) أول من أطلق مصطلح (جقلره) على أسلوب العزف السماعي الإعتباطي غير المنظم Jugglery الذي كان سائدا في موسيقي أوروبا القرون الوسطي وسنلاحظ أن وردى إستفاد كثيرا من وجوده ر. في المعهد قبل أن يعتقل ويستجن إثر فشل إنقلاب بوليو ١٩٧١ وبعد أن عاد وواصل ألدراسة في نهاية السبعينات ويظهر ذلك حلبًا في تكثيف بروفات أغانيه إلى درجة لم يعتادها العازفون من قبل فأغنية «قلت ارحل» ضربت رقما قباسيا في عدد ساعات البروفات التي تجاوزت ٥٠ ساعة في حوالي ٢٠ بروفه وكذلك أعنية « يا بلدى يا حبوب» التي كتبها الشياعر المبدع صديقنا سيبد أحمد الحاردلو رحمه الله وقد شهدت بعضا من بروفاتها ...

جالست وردى بعد إحدى البروفات وسائلته (يا استاذ إنت بتلحن كيف ومتين خاصة في أعمالك الكبيره ؟) وكعادته إذا اراد أن يستفرك إما متهرباً من الإجابة أو رفضا للإجاب رد على (إنت بتلحن كيف؟) جاوبته إجابة لم يكن يتوقعها (أنا الأيام دى بقرا وبذاكر بس إنت قول لئى) أجابنى وردى بما يفيد أن المزاج يتحكم في عملية التلحين وأن هُنَّاكَ أُوقِياتَ لَّا يَكِفَ فَيِهِا عِنْ ٱلتَّلْحِينَ صَبَّاحٍ مساء واوقات لايقترب من العود أو البيانو مطلقا وربما تستمر لأيام أو أسابيع .. ثم ضحك ضحكة مجلجلة تعجبت لها ويعد أن تلاشبت الضحكة قال (هل تصدق انا مرات بلحن في الحمام) ثم أسر إلى بإسم واحدة من أجمل أغنياته التي ترنم ببداية لحنها في

ولما كنت مهتما بتاريخ الغناء الحديث ومتأبعا للحراك الفنى منذ يفاعتى طفقت أحبانًا أذكره بلمصات من تاريضه الغنائي الذى أحفظ كثيرا من تفاصيله ففي مرة قلت له في المعهد (يا وردى هناك أغنيه ممتازه حدا إنت نسيتها تماما) وقبل أن يسالني ما هي أمسكت بالعود وبدأت أعزف المقدمة وقبل أن أكمل المقدمه صاح قائلا:

(دى جبتها من وين ياأنس ... إنت مصيعه) ثم تناول العود وانخرطنا كلنا نغنى مع وردى

. ر. مافی داعی تقولی مافی يا الربيع في عطرو دافي لهفة الشُوق في كلامك

وسر غرامك ماهو خافي مافي داعي وفي لحظات كأن يتجمع فيها الطلبة يقودهم على ميرغنى رحمه الله وانضموا لحفل فسيحة الفطور وقد وليدت أغنية «مافي داعي» من جديد وعادت لمكان الصدارة عند وردي وفي الحفلات ومع أن وردي على مدى

جريئة ومتقدمة كانت من بينها أغنية «مافى داعى» كانت تتزيا بألوان الربيع بشاشة ومرحا ورشاقة وكانت مقدمة الأغنية منذ نغمتها الأولى سيال من تناغم راقبص بتدافع مرجبا

مشبوبا بعاطفة حباشة

صادقة لشاعرنا الكسر

كجراى رحمه الله وقد أعجب وردى بالصفة التى أطلقتها على الأغنية ولكنه أردف قائلا (ولكن كل اغْنية عندما أقدمها لأول مرة هي حسناء عندى) قلت له (هذا تفسيرك من منطلق أبوتك وأمومتك لألحانك ولكن « مافي داعي» ولدت حسناء وستظل حسناء لأنها قدمت لنا بالكلمات وباللحن إحساس عاشيقين (محب وحبيب) تماهيا في حالة حب رهيف والمِحب يذكر المحبوب بحلو اللما والذكريات عل قلبه

> يرق ويحنو: ار تعاشاتك بتحكى قصة أحلامك معايا كل خفقه في قلبي نغمه تحكى ليك شوقى وهوايا انت في بهجة شبابك

وحبى ليك من غير نهايه مافى داعى المدهش أن صوت وردى الواسيع المساحة ظل محصورا في منطقة وسطي هادئه لم يتعداها إستجابة لرومانسية الكلمات وشنفافية اللحن وهما يعبران عن هذا الحب الوادع الهفهاف، فكان منطقيا أن يعطينا وردى شَــحنه هادئـة تعبيرا عن عاطفة تسبيح في عالم سيحرى وديع لشناعر هنو الوداعة والشيفافية رحم الليه الشياعر كجيراي البذي سعى لملاقاتي في أسمراعام ١٩٩٣ ضمن الوفد الرسمي والفني الذي شارك به السودان فمّ ، الإحتفال بالعيد الأول لتحريس إريتريا أكرمنى بصحبته ومؤانسته ولطفه رحمه الله

ختم وردى أغنية «ما في داعي« بالكوبليه الندى يفيض حيوية وفرحنا وتفاؤلا تحول إلى مهرجان تسابق إليه الكمان (الحنين) و الأكورديـون (الظريف) وتبادلا هذه الأشــجان المتفائلة مع الأوركسترا ثم تتطوركلها تتداعى في جملة سريعة أبدع وردى تركيبها في متواليات تحسبها ستدور حول نفسها إلى ماً لا نَهايَّة ثم يتوج وردى هذا الفرح الغامر

مندمحا فيه: عشينا في دنيا الصيابه والسعاده فتحنا بابا بهجة الدنيا وشبابا إبتساماتك حبابا

وبعد كل هذا الفرح الكبيس الجميل يأتي وردى بالجملة التي إستهل بها الكوبلية ويجعلها تدور وتدورحول نفسها ثم يقوم

بإستدراجها إلى تذييل لحنى فى أول شكل من أشكال القفلات في تاريخ الأغنسة أنداك وربما إلى الآن مع شبيبهات قليلة.... وهكذا قدمت نفسها وبكل رونقها الجميل تلك الأغنية الحميلة الحسيناء « ما فی داعی»

وفى مرة ذكرته باللحن الأول لأغنية «دوری یا أیام» للشاعر إسحق الحلنقي بعد أن أجرى الدروفات على اللحن الجديد وعزفته على العود قال معلقا (انا مرات انسى اللحن الأصل أقوم ألحن واحد جديد لكن بيني ب ينك اللحن التاني أحلى) قلت (بس لأنك

إعتدت على الجديد وفرضو عليك الجمهور أو إنت فرضتو عليهم) لم نتفق في تحديد شكل العلاقة بين المطرب والجمهور ومن يستجيب لمن ومن الذي يؤثر على الآخروماذا يكون رد فعل المطرب إذا لم يجد تجاوبا من الجمهور قال وردى بوضوح (الاغنية ما بتقدم نفسها.... الفنان في تقديري لازم يعرف كيف يقدم نفسسو أولا يمهد لتقديم أعمالو للجمهور بالإعلان وبالمظهرالعام بالحوارات وتجويد الأداء ويحترم فنو ويحترم نفسو) مازحته متحدياً (طيب ليه أغنيه زي «مرحبا ياشوق» تسقط وغناء هايف ينجح ويلقى جماهيرية كاسحه) رد وردى (انا في الحقيقه زعلت لأني بذلت مجهود كبير في أغنية «مرحبا ياشـوق» وهي باللغة العربية الفصحي ..) قاطعته (وانت مالك ومال اللغه العربيه ما إنت كويس في العامية اللغة الفصحي خليها لي ناسبها زى الكابلي مثلا) فاجاناً قائلًا وبسخريته المعهوده (هو أولا إسمو الكابولي مش الكادلي يعنى جاى من أفغانسيتان وأنا نوبي أصبِل) ثم أردف متهكما (مش بالله عيب

تستفز الآخرين ...

فى لحظات صدق عائث وتجرد شفيف

كنا في المعهد نتبارى في تحويل دفة الكلام

عن التقليد فنتحول إلى حالة هيستيرية مرحة

من التقليد الساخر..كنت أجيد تقليد الكابلي

تقليدا أعمى واما زميلنا الطالب الماحى

سليمان فقد كان مبدعا في تقليد الفنان الرحل

أحمد الجابري وكذلك زميلنا الطالب محمد

ميرغنى الدى كان يجيد اداء أغنيات الراحل

أحمد المصطفى وأما زميلنا عثمان مصطفى

الرطَّانه بغنو ليكم بالعربي أحسن منكم .. في واحدين عاملين عرب كسرو اللغه العربيه عديل) وضرب أمثلة مقلدا عدداً من المطريدن فمن يرفع المجرور ومن يمد الساكن ومن ينطق الحاء هاء ومن ينطق القاف غين وتأكد لى أن منطق وردى غالبا ما ينتصر حتى عندما يلوى عنق الحقيقة ولكن من المؤكد أن وردى رحمه الله كان إنساناً لا يمكن إستفزازه مع أنه لا يجد حرجا في إطلاق احكام وتعليقات وحركيا وحضاريا.

أطول واجمل لازمه موسيقية إستمعت لها

يجيد بصوته التينوري المتمكن يجيد أغنيات حقيبه محدده بأداء لا يباري .. ولكن زميلنا عبدالله الكردفاني كان يصر وبإلصاح ان يسمعنا في جلسلتنا بالمعهد أغنيته (سائل عنى مالك) ولكثرة ما فرض علينا سماعها أطلقنا عليها السلام الجمهوري.

وفى مرة ونحن نقضى لحظات ونسه سريعه سالني وردى (يا فلان إنشاء الله تكون سمعت أغنية «عصافيرالخريف» ... أنا غنيتها بالعود وأذيعت في سهرة أمس وافتكر فيها شبغل ما بطال» أجبته (الآن إتأكدت إنو «ما بطال» عندك هي « شيغل كوييس» وذكرته يتقييمه لي (عندما التقينا أول مرة عام ١٩٦٩ فَى بيت بلدياتك خضر محمد أحمد ... يعنى الأغنسة ممتازه طالما إنت تواضعت في تقديمها) وافهمته أننى لم أستمع للسهرة واقترحت عليه أن يسمعنا الأغنية ففعل ثم رُددها لنا في سانحة أخرى ويهذه المناسب ة كان عـرف عـن وردى على العـود حتى نهاية السبعينات متميزا من بين قلة من المطربين والموسيقيين في ذلك الزمان الجميل النضير

وردى كان معجبا جدا بأغنية « عصافير الخريف» التي أبدعها الشاعر إسحق الحلنقي وصور فيها أحاسيس متباينه عن الهجرة من الوطن والإغتراب وفى الحقيقة شكلت كلمات القصيدة صورا شديدة الحساسية الوحدانية وأفصحت عن الصراع النفسى بلغة موشاة بكلمات وتعابير ممعنَّة في الروَّمانسيةُ التي يمتلك ناصيتها ويجلس على عرشها الوسنان الفنان الشاعر إسحق الحلنقى عندما كان شابا يافعا يفيض حيوية وتدفقا وجعله شعره في سنوات قلائل من أشهر شعراء الأغنية وأكثرهم إنتاجا وسخاء..

أغنية «عصافير الخرييف» بدأها وردي بمقدمة في إيقاع التمتم المتمهل لأول مرة فقد كان يدخره وردى دائما إما في داخل السياق أو في الكوبليه الأخير فبرغم إستخدام وردي لعدد غير قليل من الإيقاعات طل إيقاع التمتم أكثرها الستخداما في أغنياته (الطويلة) والراقصة ولذلك من الملفت والمستغرب أن تبدا مقدمة أغنية (عصافيس الخريف) بإيقاع التمتم كان منطق وردى في هذا الإختيار هو أن رحلة أسراب الطيور المهاجره تتس تسترعة منتظمة ولهوفة تقطع فتها الرجلة مسافات بعيدة لتصل إلى أوكارها وبنفس المنطق فإن هجرات الإنسان عبر التاريخ الإنسياني ظلت متسيارعة لاتتوقيف نفس

وقفت طوبلا أمام اللازمة الموسيقية (العجيبـه) التـى ألفها وردى ليـس فقط كجزء مكمل للتعبير الغنائي ولكن لأنها (اللازمة الموسيقية الأطول والأكثر تعقيدا وجمالا في بنائها الموسيقي في تاريخ الغناء) منذ إفتتاح الإذاعـة قبـل اربعة عقـود وكذلك هـي الأجمل نسقا وتشكيلا بلا جدال ... قلت لوردى يوما بعد أن غناها بمصاحبة الأوركسترا (دى

حتى الآن ...) إنفرجت أساريره وقال (والله انا ذاتي ماعارف عملتها كيف ولحسن الحظ كنت سجلت اللازمه دى عشان ما أنساها ... في الأول العازفين ذاتهم شافوها صعبه لكنهم بعدين حفظوها وعزفوها تمام وعجبتهم زبك كده وإنت أول زول يعلق عليها) ومازلت عندما أدندن أغنية عصافير الخريف تستعصى على أحبانًا تلك اللازمه العجيبة في كوبليه الختام عابب السندن الله مالو غنّا العصافير

غلبو اللازمه العجبته طِرًاهـو زولاً كان حنيـن كـم رضى خاطرو وطيبو اللازمه نفسها

سمع قليبو كلام حنين هدهد مشاعرو ودوّبو ولآخر مره والناس سعيدهم في الحياه لا ضاق

فراق لا جرَّبو العوده للمقدّمه والختام وقد ظلت تلك اللازمة الموسيقية تستأثر إهتمامي من حسن لأخر وليس على أغنية عصافير الخريف برغم جمال الكلمات واللحن معا ولا أدرى لذلك سبياً سوى البعد الجمالي في التركيب والحس الجمالي فمثلا كانت تأسرني وأيضًا مقدمة أغنية « زاد الشـجون» للفنان محمد الأمين ومن كلمات الشاعر فضل الله مُحمد ما تزالُ هذه المقدمة تستحوذ على ذائقتى بل أعتبرها عملا موسيقيا مكتملا أبدعه محمد الأمين وإن كنت أعتقد أن لحن الأغنية شابه شيئ من الرتابه لكني اكتفيت معجبا بمقدمة الأغنية والأمثلة عندى كثيرة جدا ولكن لازمة وردى العجيبة ما برحت «تتاورني» من حين لأضر حتى جاء يوم لحنت فسه أغنية « أسالمك في عيون الناس « عام ٩٧٣ اللثناعر الفذ عبدالرحمين مكاوي ووجدتني في الكوبليه الثاني مدفوعا لتركيب لازمه موسيقية لاتقل طولا عن لازمة وردى في أغْنية « عصافير الخريف ولا أقول أننى قلدتها ولكن يبو أن إحساسي المهرجاني البهيج دفعنى لتصوير المعنى على إبتكار تلك اللازمة إثر لحن المقطعين كما لو أنها جملة موسيقية

صباحك بالفرح نعسان عيون طفله وصباح عيدين لازمتى الموسيقيه الطويله حلاتك فايته كل الناس وفاتت طيبتك الطيبين اللازمة ذاتها ومتع أن « عصافير الخريف « و «اسالمك

في عبون الناس» لم تفصل بتنهما زمان طويل لكننى لم أرد عامدا أن يعلم وردى بهذه اللازمة على أنها تشابه أو تقفى فكلتاهما تختلفان مقاما وتركيبا وتلتقيان في محاولة الخروج من حوانية النصّ الشعرى إلى تعميق المعنى بالتجريد الموسيقي الجميل ...

وهذه اللازمة الموسيقية النادره الباهره تؤكد وبلا جدال تمتع أستاذنا وردى بخيال موسيقي واسع في كل ألحانه التي يتدفق فيها خياله شلالا من الموسيقي والألحان فتميزت بعضها على بعض منها دون أن يؤثر ذلك عل قىمتها الفنية والجمالية ألارحم الله وردى وأحسن إليه وأنزله منزل صدق في الندِّديْ الأعلى... وإلى مقال آخر بإذن الله







فنانون يروون في المعرض سرديات إيجابية عن بلدهم وذكرياتهم عن بلد المليون ميل

«مليون ميل.. إلا » .. سودانيون يستعيدون ثقافة السودان قبل التقسيم

الدوحة – «العرب»

• بجمع غاليري المرخية في مركز كتارا للفنون ستة بلادهم جراء الحرب وقرروا وثقافته من خلال معرض جماعی بحمل عنوان «ملیون ميل. إلا» وينظر للبلد الشعبية بناء على ذاكرة

«مليون ميل.. إلا» مستمر حتى منتصف ينايس المُقبل، ويشارك فيه كل من: المغيرة

الفنان خالد البيه إن «عنوان السودان الذي كان يعرّف بأنه بلد المليون ميل وذلك ليحكى فيه الفنانون سرديات إيجابية عـن السـودان وذكرياتهـم عن السودان الذي يعيش تحت

والتنوع وسرد تصور للسودان غائبة عن الإعلام الحالي. وبعيدا عن الصرب والنزوح والتهجير، هي ما تجمعنا، نحن نتكلم عن أشياء نعرفها عن السودان ولا يعرفها

الآخرون عنه». وتتنوع الأعمال المعروضة ـن اللوحــات الفنعة والمنحوتات والأزياء والفيديو أرت، والتصميم الغرافيكي، والتشكيل المعدني، والتركيب، معززة بأمثال شعبية وأشعار، تحمل جميعها ألوانا وأشكالا من السودان، وتعكس فضر الفنانين بماضى وطنهم المعروف بمساحته الشاسعة قبل انفصال جنوب السودان عنه، ويحتفون فيه بالجوانب

الإيجابية للسودان التي تذكر المشاهدين بجمال وإمكانات البلد الكامنة والغائبة بفعل الحرب. وكذلك تحضر الموسيقي السودانية التي ترافق المعرض لتكشيف جانبا أخر مهم من الثقافة

سودانيات بشعورهن المميزة أما الفنانة نفسية حفيظ

الطريقة السمّانية.

ويقدم الفنان هاشم الرشيد



الاجتماعية والسياسية التي شكلت السودان منذ ما بعد بالجمال في مناطق مختلفة بدءا من الملصقة والعزل إلى التجريد النقى والتصوير الجريء، ويستعمل في ذلك والمواد والعناصر المفاهيمية وتأتى بورتريهات عبدالباقى ومعروفة وإنما تصور نساء

فتشارك بعمل مهم يختصر الصوفية في السودان، وهو عبارة عن جلابية كبيرة باللونين الأخضر والأحمر طرزت عليها رموز من الثقافة الصوفية للبلد أبرزها طائر الهدهد، وتتوسطها أبيات شىعرية ممّا يُعرف بـ «المدحة»، وهى من أشعار الشبيخ البرعى (۲۰۰۳ – ۱۹۹۳) وهو أحد كبار

عملا من الفيديو أرت ويقول إنه عبارة عن «فيديوهات مجمعة بعضها موجود على الأنترنت والبعض الآخر خاص، تعبر جميعها عن الذاكرة المفقودة، لتخيل يوم من الحياة في العاصمة الخرطوم.»





النرجسية في عالم الفن السوداني: فهم الذات دون الغرور





◘ الفن هو أحد أعظم أشكال التعبير الإنساني، لكنه أيضاً قد يتحول إلى مصيدة للنرجسية إذا لم يُفهم في سياقه في هذا المقال، أسعى لتوضيح كيف يمكن للفنان

السوداني، كجزء من مجتمع إنساني متكامل، أن يفهم ذاته دون الوقوع في فخ الغرور.

الفن ليس تفرداً مطلقاً

أولًا، يحتاج بعض الفنانين إلى إدراك أن كونك فناناً لا يعني أنك متفرد أو مميز بشكل مطلق عن بقية البشر. فالفنان، مثل أي إنسان آخر، يملك مجموعة من القدرات التي يمكن أن تنشط بُفعل التجربة، التعلم، أو الموهبة الفطرية. قد تمكنه هذه القدرات من العزف، التأليف، الرسم، الكتابة، أو تقديم أى مادة إبداعية أخرى، لكنها لا ترفعه فوق الآخرين. فَّ الْمُوهِّبِةُ الفَنْيَّةُ هِي نَتِيجةٌ لَتَفَاعلُ معقد بين عدة مناطقٌ في الدماغ تعمل معا لتحفيز الإبداع وتحويل الأفكار إلى أعمال

• الفص الجبهي، المسوَّول عن التفكير الإبداعي وتنظيم

• الفص الصدغي، الذي يعالج الصوت والموسيقى. • الجهاز الحوفي، الذي يستدعي العواطف ويحولها إلى

إبداع. • بالإضافة إلى الاتصال بين نصفي الدماغ، حيث يختص النصف الأيمن بالإبداع والأيسر بالتحليل.

هذا النشاط الدماغي يمكن أن يوجد لدى إي إنسإن، لكنه يظهر بشكل أوضح لدى من يمتلك استعدادا وراثيا أو بيئة محفزة. ومع ذلك، هذه القدرات ليست حصرية على الفنانين فقط أو كما يعتقد البعض، فيمكن لأي شخص تنميتها بالتعلم

من رواد الفن الإنساني فى السودان، برزت أمثلة عديدة لفنانين استخدموا

مواهبهم لتقديم فن إنساني يعبر عن المجتمع ويتفاعل معه. أ. مصطفي سُدِد أحمد، على سبيل المثال، قدم أعمالاً خالدة تحمل مموم الوطن وقضاياه، بينما أظهر أ. محجوب شريف التزاماً واضحاً باستخدام الشعر كوسيلة للدفاع عن

وفي المقابل، نجد حالات أخرى لفنانين وقعوا في فخ النرجسيَّة، ما حجم من تأثيرهم الفني، سوف نتطرق اليهم في مقالات أخرى.

النرجسية مقابل الإنسانية

النرجسية الفنية، وهي اعتقاد زائف بأن الفنان متفوق على الآخرين بسبب موهبته، ما قد يدفعه في بعض الأحيان إلى فقدان البصيرة والإحساس بالآخرين. لكن الحقيقة أن الفن، في جوهره، هو لغة تعبير عن الإنسانية المشتركة، و وسيلة لربط الإنسان بالإنسان، وليس

سبباً للانعزال أو التعالي. فالفنان لا يعمل في عزلة، وكل لوحة، لحن، أو عمل فني في الغالب يستمد من التجارب البشرية والمجتمع. فالإبداع ليس عملًا فردياً خالصاً، بلَّ انعكاس للحياة المشتركة أو التفاعل الصادق بين الذات والمحيط الذي يجمع



فرض نفسه، بل تمثيل الإنسانية بكل ما فيها من تعقيدات وجمال. و أن قدرات هبة تُضاف إلى مجموعة لا نهائية من و بدلًا من أن ينغمس في وهم التفرد، يمكنه أن يستخدم موهبته لخلـق الجمـال، الإلهـام، والتواصل مـع الآخرين بكل

تواضع، و التواضع هنا ليس ضعفا، بل هو مفتاح لتحويل الفن و عليه أن لا يغفل أنه إنسان أولاً وأخيراً، له قيمته مثل كل

في الختام

كونك فناناً يعنى أنك تملك فرصة لتكون جزءاً من شيء أكبر: وهى الإنسانية بكل تنوعها وجمالها. فالموهبة ليست دعوة للتعالي و ليست تاجاً للغرور، بل رسالة و مسوَّولية للمساهمة في تقوية الروابط بينك وبين مجتمعك يا (فنان/ة)، وكي تبقى أعمالك خالدة و شاهدة على جمال الإنسانية، لا على تفردك.

* تشكيلي وملحن.



🖜 معرض جماعي ينظر للسودان كجغرافيا شاملة لم تقسم بعد ويعرض أهم مميزاته الثقافية الشعبية بناء على ذاكرة الفنانين

رمية حرة

امام انْتر نواكشوطُ بنفس النتيجة.

المريخ لكان البديل هو حارس مرمي.

على الاقل تعادل.

القمة تخسري الدوري الموريتاني

عادل صديق *

● خسر الهلال امام الشيمال الثلاثاء الماضي في الدوري الموريتاني بهدف، وفي اليوم التالي خسر المّريخُ

الهلال خسير بسبب تعالى اللاعبين واشيراك فلوران

للصف الثاني ربما اراد اراحة اللاعبين الاساسيين وربما اراد تمويله فريلق مولوديلة الجزائري الذي سليواجهه غدا فى الجولة الرابعة لـدوري ابطال افريقيا، والمولودية يريد

ان يعود الى الجزائر بانتصار يحافظ به على صعوده الى الدور القادم من دوري ابطال افريقيا مع الثّمانية الكبار، والهلال يريد ان يحسم التأهل قبل جولتين بانتصار او

أذا كان الهلال قد اشرك البدلاء في مباراته التي خسرها امام الشعمال في العدوري الموريتاني، فإن المريّخ لم يجد حتى بدلاء ليشسركهم في مباراته امام أنتر نواكشوط، حيث

جلس على دكة بدلاء المريخ أربعة حراسٍ مرمي حتى يكمل المريخ قائمة المساراة، واذا قدر أن أصيب أي لاعب من

ان عافية الكره السودانية في عافية القطبين الهلال والمريخ وهو ما ظل يتعكس علي حال المنتخب طوال السنوات الماضية، ولان ما حققة المنتخب من الصعود

للكان والشان وجلوسه على رأس مجموعته في تصفيات

كاس العالم كان النصيب الإكبر بجانب الجهاز الفني

والمحترفين هو مشاركة لأعبو الهلال والمريخ مع عدد قليلً

من المحترفين هذا بجانب الجهد الاداري المتمثل في اعداد

المنتخب في ظل ظروف السودان السياسية المعقدة بسبب

في مداراة الامس أكدت أن الفريق يعانى اداريا وفنيا وعلى

شَـفا حفره من السـقوط الى الهاويه اذاً لم يتم تدارك الامر،

حيث ظل المريخ يعانى من أزمات ادارية متتالية منذ عهد

أدم سوداكال وقضاياه التي تسببت في تعطيل أموال

المريخ في كاف بسبب الحكم الذي بطرفه من محكمة كاس، وحتي فترة الرئيس حازم ومرورا بأيمن أبو جيبين لم يسلم المريخ من المشاكل وعدم الإستقرار الاداري، حتي جاءت

الفتره الحاليه للرئيس عمر النمير والتي استبشر بها اهل

المريخ الخير بعد صعوده للدور التمهيدي الثاني علي حساب بطل الدوري الليبي فريق النصر اداء وتتيجة.

التمهيدي الثاني علي حساب الجيش الملكي المغربي، حيث تم شطب ما لايقل من اثني عشر لاعبا في توقيت

واحد من عضم الفريق مع الاستغناء عن عدد كبير من

المحترفين، وبعدها بدأ المدرب الايطالي سوليناس فرض سياسية الانضباط القاسيه على اللاعبُ السوداني التي لم

يعتادها فخرج عدد من اللاعبينَ عن حساباته نتيجة هذه

مهمـا كلف ذلك، ولسـت مُـع الاصوات ان عُـدم اقالة الجهازُّ

الفنى بقيادة الايطالي سوليناس بسبب الشرط الجزائي.

يبدو أن مجلس المريخ بقيادة النمير مع الاستقرار الفنى

عموما نتمنى أن تعود العافية لجسد المريخ المنهك

ولكن مشاكل المريخ بدأت في الظهور بعد خروجه من

لكن وللحقيقه ما يمر به المريخ من ظروف ظهرت جليه



السوبرالإسباني على MBC

● شبكة قنوات MBC تفاجئ متابعيها وتعلن نقل مباريات كأس السوبر الاسباني بجدة حصريا على قناتیها MBC۲. و MBC مصر عبر استدیو تحلیلی يديره الإعلامي المصري محمد فائق.

- برشلونةً بلباو الاربعاء المقبل ٨ يناير الريال ومايوركا الخميس المقبل ٩ يناير

- الفائزان يلعبان النهائي يوم الاحد ١٢ يناير



القمة تستهل العام ٢٠٢٥ بخسارتين

صدي خسارة الهلال في الموري الموريتاني في المواقع الجزائرية قبل المواجهه الافريقية

فلوران يربك مولودية قبل إياب الأحد

نقاط قوة وضعف الهلال بعيون جزائرية



مهم رانا فهمينكم المهم مقابلة الذهاب مراحش تتعاود المهم

المعاكسة والكرات الثابتة ونقط ضعف ديالو لما تسجل عليه

عندو إرتباك ومايقدرش يرجع فالمقابلة وملازمش تلعب معاه

_ نادي #الشمال لعب المباراة وكأنه نهائي ومن

_ أول نادي **#موريتاني** يهزم الهلال و أول

خسارة للهلال في #الدوري_الموريتاني ..

الجديده لمواجهة #مولودية_الجزائر

مباراة الأمس تمويه للخصم القادم 😏

_ما يهمنا هو ربط الاحزمة و #الاستعداد

_ البروفسور #فلوران_إيبينغي

لمباراة الأهم في مشوار النادي

_ الهلال لعب لتنشيط البدلاء ولدرس الخطط

مدرب خبير ويعرف واجباته جيداً. وقد تكون

التركيز مع هذا الفريق لي شفنا نقطة القواته هي الهجمات

فالكرات الهوائية ،ولازم تستغل الكرات التابتة كما ينبغي

امام الحاج - ١٥ س - ۞

الهلال لتصحيح الاخطاء

_#خسارة مباراة الأمس في صالح

انضمام 🕬

● أربكت خســارة الــهلال في الــدوري الموريتاني بهدف امام الشىمال حسابآت انصبار مولوديــــة الجزائري قيلُ ٧٢ ساعة من لقائهما الأحد الجولة قبل الأخيرة لَّابطال أفريقيا في موريتانيا .. الخسارة فتحت شهية المولوديين للعودة

بنتيجة أيجابية وأن الفوز على الهلال أمر ممكن .. فيما حذر أخرون مما اعتبروه (فخا) من الخبير فلوران بالدفع باللاعبين الاحتياط واراحة الأساسيين لمقابلة الأحدّ .. واستدلوا بكشف قائمة (الخسارة) الاحتياطية التي لم تضم من الأساسيين سوى الحاج ماديكي .. - فـوز المولوديــة فـى أخــر مباراتيـن دوريّتيــن

وقبلهما خسارة .. منحت انصاره فرصة لالتقاط . الأنفاس بعد (عاصفة) إقالة المدرب الفرنسي لومير واستقدام التونسي خالد بن يحيى (لمدة ستة اشهر) فى خطوة أغضبت الكثيريرن خاصة أن الفرنسى اعاد القُريـق لمنصـة التتويج بالدوري بعد غيـاب ١٣ عاما

تحدث بعض انصار مولودية بعد مشاهدة الهلال امام الشيمال ، عن نقاط قوة وضعف زعيم السودان ، ابانوا ان قوته تتمثل في انجاح وخطورة الهجمات العكسية .. والاستفادة من الكرات الثابتة وطول قامة مدافعيـة .. فيما اشـاروا الى ان نقاط ضعفه تتمثل في ان الفريق يرتبك ولايعود بسرعة عندما يستقبل هدفاً

خوض مباريات للحفاظ على حساسيتها لدى اللاعبين بعد مواجهة مولودية ، لكن ننوه إلى أن الهلال خاص وديتيـن مـع فريقيـن موريتانيين علاوة على مشــاركة معظم (إن لم يكن جميع) لاعبيه الأساسيين ومحترفيه الأجانب في مباريات منتخباتهم في بطولة أمم أفريقيا للمحليين (الشيان) ويكفى القول أنّ تشيكيلة المنتخب السـودانى التى انجرت مهمة التأهل للنهائيات بالفوز على أثيوبيا (رآيح جاي) ضمت ٨ هلاليين ..

بعض من انصار مولودية طالب بدعم إدارة ف المحممعان



، متناسين أن الفريق عاد بهدف فوز ثان من ملعب مازيمبى بعدما سجل الفريق الكونغولى هدف التعادل بعض آخر يرى ان مدرب الهلال ارتكب خطأ بعدم

النادي (الغنية) لسفر المشبجعين لموريتانيا للوقوف خلف الفريق في مقابلة الأحد .. واعتبروا أنها المبارة أن مباراة مازيمبي في الجزآئر هي الأهم لأن أحد الفريقين أقرب لمرافقة الهلال لربع النهائي حتى وإن خسس المولودية أمام الهلال باعتبار حظوظ الشبباب







 ساهم قائد نادی الهلال محمد عبدالرحمن في ١٩ هدف مع الهلال و المنتخب الوطني الوطني الوطني الوطني الوطني المناء حيث سحل ١٧ هدف و صنع هدفین فی ۲۶ مباراة لعبها

الغرببال أول لاعب سوداني يسبجل في ٧ منافسات مختلفة في عام ميلادي واحد. ○ سجل في دوري أبطال إفريقيا ٤ أهداف و صنع هدف

🖰 سبجل في كأس سيكافا للأندية ٥ أهداف ○ سبجل في الدوري الموريتاني ٣ أهداف

إفريقيا للمحليين هدفين وصنع

○ سبجل في دوري السبوير السوداني هدف ○ سـجل في تصفيات كأس العالم هدف

○ سجل في تصفيات أمم إفريقيا هدف. خارج رصد العام ٢٠٢٤ ألغربال وصل للهدف

المهني رقم ١٨٢ ○ أُ١٠٠ هدف مع الهلال ○ ٥٦ هدف مع <mark>المريخ</mark> ۲۳ هدف مع المنتخب ٣ أهداف مع أهلي سـجل في تصفيات أمم بوعريريج الجزائري

والمثقل بالمشاكل، حتى نشهد لهذا العملاق الكبير الاستقرار الذي بدوره ينعكس على المنتضب وعلى الكره السودانية عموما، لأن الاحباط قد سيطر على عشاقه ومحبيه، ولكن الامل موجود في عودة العاقية لجسد المريخ حتى يسعد العشاق والمحبين لان المريخ احد عمالقة الكرة السودانية والعربية والافريقية خسارة العملاقين في الدوري الموريتاني دليل كافي

على الحديث الذي دار فيَّ بدايةً اللَّدوريُّ أنه دوَّري ضعيفً محتـرم وانديتـه قويـه ويكفـى القمـة خسـرت مـن انديــة متوسيطة الترتيب وليس من أندية المقدمة، ويبدو أن ذلك الحديث انعكس على لاعبى الهلال والمريخ في عدم احترام المنافسين ولذلك أتت هذه الهزائم حتى نتعلم احترام المنافس واللعب بروح الشهار، وعلينا أن تُشكر موريتانياً الشقيقة التي استضافتنا في احسن ظروف بدلا من ننشر

حديث بانه دوري ضعيف والتَحقيقه عَكس ذلك تماما. خسارة العملاقين في مستهل العام الجديد ٢٠٢٥ خسارة ايجابية تفتح الطريق لمعالجة الخلل والمشاكل، وهي كـرة القـدم وهـّى خسـارة طبيعية وعاديه يجب ان نسـ منها وخصوصا الهلال لانه سيواجه غدا فريق مولودية الجزائري في الجولة الرابعة من دوري ابطال افريقيا.

عام سُعيّد على الجميع، ونســأل الله ان يكون عام خير لاهل السودان جميعا ونصر للقوات المسلحة السودانية وربنا يتقبل الشهداء ويشفى الجرحي.

* كاتب صحافي.

أستاد كريمة يستقبل مباراتي المنتخب السوداني

المدينة الرياضية كريمة لعدة أسباب أهمها «أنه أكثر ملعب قريب من الإجازة لكافة المراحل إذ عليه يعض الملاحظات التي يمكن الإيفاء بها في زمن محدود».



البريميرليغ - الجولة التاسعة عشرة

برینتفورد ۱ – ۳ آرسنال O أرسلنال لم يخسر في أخر ١١ مباراة لعبها في الدوري ضد أندية

O لـم يخسـر غابرييل خيسـوس في أي مباراة يسبجل فيها في البريمييرليغ.







VOICESPORTS

غياب بعض النجوم بعد عطلة بداية العام

● شبهدت مباراة هذا الأسبوع غياب الكثير من نجوم دوري دافوري ليدز وعلى رأسبهم اللاعبين المخضرمين صابر الخليفة وياسر الحجاز وفاروق

... ... في الأسسابيع القادمة بقوة لإشراء ودفي المباريات وحشد الفرق ألمتنافسة باللاعبيـن المميزيـن. الجديـر بالذكر أن

الفريق البرتقالي ضم بين صفوفه كل من اللاعبين بوقبا وإبراهيم ويوناس وعمار وحريقة وجبرة. كما ضم الفريق الأزرق كل من اللاعبين أمجد ملا وأبوشيبة وحسين ويوسف وسهيل وغصام. امتازت المباراة بالقوة والإثارة وأبدع فيها الفريقان بصورة لافتة لاقت استحسان الجمهور، كما خلت من الاعتراضات وسارت بصورة سلسلة لم يضطر فيها الحكم إلى إشهار أي بطاقة طيلة المساراة. المساراة تمثيل عودة سعيدة للاعب بوقبا بعد الهزائم إنه يعد مكسب كبير للفريق.

المتتالية التي تلقاها فريقه في المباريات السابقة، ويبدو أن بوقبا موعود بمزيد من الانتصارات في السنة الميلادية الجديدة. بوقباً صَرَّح بأن فريقَه لَعْب برجولة وبروح المسؤولية هذه المرة برجوب وبروح المستوري وتمنى أن يواصل الفريق بنفس إيقاعه في المباريات القادمة. وأردف بأن الفريق لعب بانسجام عال مكنه من إصراز كمية و افرة من الأهداف و يفارق : ي رسره من الإشداف وبقارق كبير عن منافسه الفريق الأزرق. كما أشياد واللاعب ال باللاعب الجديد في فريقه (يوناس) وقال



هداف المباراة ○ ليدز - مصطفى عباس ● تألق اللاعب يوناس الذي انضم لـدوري دافوري ليدز هذا الأسبوع ليتمكن من إحراز ٤ أهداف مكنته من صدارة ترتيب الهدافين في أول ظهور له في الدوري. واحتل المركز الثاني اللاعب عمار بواقع ٣ أهداف، ثم

منكل

اللاعب حريقة الذي أحرز هدفين.

كما أحرز كل من بوقبا، أبو شيبة، يوسف، أمجد، جبرة وعصام هدف وحيد لكل منهم. امتازت أهداف هذا الأسبوع بالروعة إذ أن أغلب الأهداف كانت بطريقة فنية عالية نالت استحسان الحضور



(((• DAFORI.com/Sport

عودة بوقبا لسلسلة الانتصارات... والوافد الجديد يوناس يتصدر قائمة الهدافين

ا ٥٠٠ کشیر کا

○ ليدز - مصطفى عباس

● شهدت أمسية الخميس الداردة مداراة مشتعلة بين الفريق البرتقالي و الفريق الازرق. شهدت التشكيلة وجود اللاعبين بوقبا و اب شيبة بألوان مختلفة بعد ان كأنا ينشران السحر و المتعة في

كغير العادة كانت بداية المباراة سريعة جدا من الطرفين في محاولة التسجيل مبكرا و فرض السيطرة على المباراة. جاء الهدف الأول بأقدام الوافد الجديد اللاعب يوناس ليعطي الفريق البرتقالي الهدف الأول.

جاء الرد سريعا وبطريقة ادهشت الجميع حيث قام الحارس اب شيبة بتمريرة للمهاجم أمجد لكن الكرة كانت بعيدة للمهاجم و سلهلة للحارس ابراهيم و لكن مع محاولة الامساك بالكرة أفلتت من يده و اتجهت للمرمى ليكون هدف التعادل بأقدام الحارس أب شيبه. تقدم اللاعب عمار مخترقا

الوسط و بتمريرة رائعة ليوناس سجل هدفه الثاني في المباراة. بعدها بدقيقة ستجل يوناس الهاتريك لتصبح النتيجـة ٣-١ للفريق البرتقالي.

حاول الفريق الأزرق الرجوع الى اجواء المباراة و لكن العارضة حرمتهم في اكثر من محاولة، تارة من اللاعب اب شبيبة و تارة من اللاعب سهيل.

كان الفريق البرتقالي الاكثر حركة بالكرة و بغير الكرة و ذلك لكشرة العامل الشبابي في الفريق. ساعد ذلك النشاط في تسجيل هدف رابع من اللاعب بوقبا و تبعه هدف خامس من اللاعب عمار.



في الزاوية التسعين.

عاد الفريق البرتقالي للتسجيل

استمر الحظ العاثىر يواجه الفريق الأزرق حيث حرمت العارضة اب شيبة من هدف جميل كان متجها و هذه المرة بأقدام اللاعب مصطفى

حريقة لتصبح النتيجة ٦-١.



سهيل و عصام وجد اللاعب يوسف هجمات منظمة و تمريرات سريعة نفسه امام المرمى بعد تمريرة استعاد الفريق الازرق النشاط بين اللاعبين، و في هجمة سريعة و التوازن و بدأ الفريق ببناء جدا و تمريرات رائعة بين حسين و رائعة من عصام ليسجل هدف

تيكي تاكا يدرس و يقلص الفارق بين الفريقين. استمر الفريق الازرق بالسيطرة على الكرة و الضغط على الفريق البرتقالي و استمرت التمريرات البينية الرآئعة، بتمريرة من أب شبيبة قيام اللاعب أمجد بتسجيل هدف جميل جدا بالزاوية الضيقة ليقلص الفارق الى ثلاثة

لم يكن الفريق البرتقالي سعيدا بإستقبال هذه الاهداف خُصوصا اللاعب عمار حيث قام بيث الحماس في الفريق و طلب منهم التمرير بسرعة وعدم الاحتفاظ بالكرة لفترة طويلة، و إستجاب الفريق بأفضل طريقة ممكنة و هي تسجيل الأهداف. بدأ التهديف اللاعب حريقة ثم يوناس و بعدهم اللاعب جبرة ليصبح الفارق ٦ أهداف بين

لم بحالف الحظ اللاعب ان شبيبة حيث قام بالتسديد في العارضة مرة أخرى، و لم يحالف الحط اللاعب عصام حيث لم تكلل كل تسديداته بالنجاح في هز شبياك الخصم حيث كان إجمالي التسيديدات ٧ تسيديدات، ٤ فيي المرمى و ٣ خارج المرمى.

لكن ذلك لم يحبط اللاعب من المحاولًـة مرة أخرى و هذه المرة كانت الضربة موفقة و هدف جميل و مستحق من اللاعب عصام ليقلل الفارق و تصبح النتيجة ٩-٤ً.

مع تبقي ٥ دقائق لنهاية المباراة قام اللاعب عمار بترك ادواره الدفاعية و التقدم لتسجيل هدفين في الدقائق الاخيرة محطما أمال الفريق الازرق في التعادل او حتى تقليُّ ص الفارقَ و انتهت المباراة بفوز البرتقالي ١١ هدف مقابل ٤ أهداف للفريق الأزرق.

في نهاية مباريات عام ٢٠٢٤

(الريمونتادا) يتمادل في اللحظات الأخيرة مع (الهجائة)

○ العين - عاطف صالح

● في نهاية مباريات العام ٢٠٢٤ إقيمت مباراة الديربي بينن فريقي الهجانة والريمونتادا التي انتهت بالتعادل بين الفريقين بعد أن قدم الفريقان مباراة ممتعة تخللتها الكثير من اللمحات الفنية من الفريقين.

دارت مباراة الديربي بالنادي السوداني العين بين الغريمين في أخر مباراة للعام الحالي وكل من الفريقين يمنى النفس بالفور بالنتيجة، واستعان فريق الريمونتادا بالحارس المخضرم لاعب الهلال السوداني سابقا الرشيد فيصل الذي استطاع أن يحرس عرينه بكل بسالةً، كمّا لعبت الخبّرة دوراً اساسيّاً في توجيه لاعبي الريمونتادا، كما استعانوا بلاعب الزومة المخضرم، وفي الهجوم كرس ووليد واللاعب الشرس بربر.

أما فريق الهجانة فكان قد لعب بتشكيلته المعتادة فقط تخلف اللاعبين محمد عمر (الغزال الاسمر) وعلى السعودي، وهما لاعبي هجوم وجودهما يؤثر في نتيجة المباراة لصالحهم، وذلك لتميزهم في هز شباك الخصم في أي فرصة تسنّح لهم.

كآن حارس عرين الهجانة وليد (الأخطبوط) في الموعد بصد كثير من الهجمات بمساعدة الدفاع الصلب المكون من: سامي كوبر المدافع الجسور الذي أصيب ودخل قرنق بديلاً له، الذي بدوره أرعب هجوم الريمونتادا ومن خلفه ظهير أيمن سلمي، وأبشر عاطف الذي بدوره أنقذ الهجانة من هدفين محققين من دخول

بادر الريمونتادا بتسجيل الهدف الأول من ضربة رأس من المهاجم بربر باغتت الحارس، ثم عادل الهجانة عن طريق الساحر حمودي عنبة، ثم إضاف هجوم الهجانة الهدف الثاني من تمريرة زكية من اللاعب المخضرم مكي التاج مكي، شم بعد ذلك تعادل الريمونتادا من ضربة قوية من اللاعب الحريف وليد، لتنتهى المباراة بالتعادل بهدفين لكل من الفريقين ليخرج الجميع متحابين بعد مجهود سنة جميلة وحافلة بالمفاجات والشد والجذب بين الغريمين.













تطواف

شعراء سودانيون شباب مغمورون (٢)

عمر حسن غلام الله *

● الشاعر الثاني: عبد الرزاق صالح الزين خريج المدرسة الصناعية

فطلب منى إعادة تلاوتها مرة أخرى بعد أن أتى بطاولة ليتخذها

فقال لى هذه من بحر الرّمل، ثم قرأت بقية الأبيات فإذا ايقاع هذه يختلف

عن إيقاع نقره على الطاولة، فقال لي قد خرجت من البحر، أي أن أبياتي اختلت. هذا الشاعر الشاب لم يجد من يشجعه قبل أن ألتقيه معلما له

في دورات التثقيف العمالي التي كنا نعقدها في المؤسسة العامة للثقافة العمالية، وحينما قرأت شعره شجعته على إرساله للصحف المحلية وكانت آنذاك «الصحافة» و «الأيام»، وقد تردد في البداية على أساس أنه

لا يعرف أحدا في تلك الصحف ليساعده في نشَّر تلك القصائد، فقلت

له أن الإنتاج الجيد سيفرض نفسه على محررى تلك الصحف- إذا

وصلِهم- وفعلاً سلم بعض قصائده الى تلك الصحف، وجاءني مبشرا

يوماً بنشرها له. ومن قصائده الغزلية قصيدة (تومه) التي نظمها في

وبرغم الزخم الكامن في الكلمات كان الليل وكان الويل وكان شتات

والفتنة أضحت تفنى كل الحيوات

مدينة روسية تسجل

٥١ درجة تحت الصفر

 ● حذر خبراء الأرصاد الجوية في ياقوتيا بأقصى شـمال روسـيا، من
 انخفاض درجة الحرارة في العاصمة الإقليمية ياكوتسك بشكل كبير. وأشارت مصلحة الأرصاد الجوية الإقليمية، عبر قناتها على تيلغرام، إلى أن درجة حرارة الجو ســتهبط في عاصمة الجمهورية– مدينة ياكوتســك إلى ناقص ٥١ درجة مئوية. وأصدرت السلطات تحذيرات للسكان من احتمال هبوب عاصفة ثلجية

وجاء في بيان المصلحة: «تحذير من عاصفة ومن احتمال ظواهر مناخية خطيرة. في الفترة من ١ إلى ٤ يناير ٢٠٢٥، سيكون هناك طقس بارد بشكل غير طبيعي في ياكوتسك وضواحيها، وسيتم تسجيل انخفاض في متوسط درجة حرارة الهواء اليومية عن المعدل المناخي المتوسط بمقدار ٧ درجات

ووفقا لتوقعات ٢ يناير، قد تنخفض درجة حرارة الهواء في ياكوتسك ليلا إلى ٥١ درجة تحت الصفر.



صاعقة تضرب مىنى الكونغرس ليلة رأس السنة

● ضربت صاعقة مبنى الكونغرس الأميركي ليلة رأس السنة الجديدة، حسب ما أظهرته مقاطع فيديو منتشرة على مواقع التواصل

وتكهن أنصار الرئيس المنتخب دونالد ترامب على وسائل التواصل الاجتماعي بأن «رسالة إلهية» قد أرسلت بعد أن ضربت صواعق مبنى الكونة رس الأميركي ونصب وأشنطن التذكّاري في واشَـنطن العاصمة، ومركز التجارة العالمي ومبنى إمباير سـتيت في مدينة نيويورك، عشــية رأس الســنة الجديدة، وفق ما نشــرت صـحيفةً

وأظهرت لقطات وصور تمت مشاركتها عبر الإنترنت تعرض المبانى الأربعة للضرب بينما تجمع المحتفلون في جميع أنحاء الولايات المتحدة للاحتفال بالعام الجديد.

يأتي هذا في وقت من المقرر فيه أن يتم تنصيب ترامب للمرة الثانية رئيسا للبلاد في ٢٠ يناير بواشنطن العاصمة. وخلال حملة الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤، وعد ترامب بتغيير جذري إذا عاد إلى البيت الأبيض، بما في ذلك الترحيل الجماعي للمهاجرين غير الشرعيين، والسماح للشركات «بالحفر والحفر والحفر» للوقود الأحفوري، وإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية الجارية.

وكانت صحيفة «أميركا فيرست بوست» وهي مؤسسة إعلامية مؤيدة لترامب قد نشرت ثلاثة مقاطع فيديو ذكرت أنها تُظهر ضربات البرق على مبنى الكابيتول ونصب وأشنطن التذكاري ومبنى إمباير ستيت في ليلة رأس السنة الجديدة. كريستيان زيغلر، أحد أنصار ترامب ومندوب سابق في المؤتمر

الوطني الجمهوري، شارك لقطات البرق التي التقطت في الكابيتول هيل وأضَّاف: «ضرّب البرق مبنى الكابيتول الأميركي بينما تختتم عام ٢٠٢٤ ونتجه إلى عام ٢٠٢٥. الله يرسل لنا رسالة». وشارك السيناتور مايك لي من ولاية يوتا لقطات من صاعقة

البرق في مبنى الكابيتول، معلقا: «يبدو الأمر وكأنه فأل حسن. ماذا



برفيسور عراقي يفوز بلقب (فارس) من ملك بريطانيا تشارلز الثالث

0 بغداد - «واع»

● منح الكمبيوتر العراقى الرائد البروفسور بشير الهاشّمي، يوم الخميس الماضي، لقب (فارس) من ملك المملكة المتحدة لبربطانيا العظمي وأبرلندا الشمالية تشارلز الثالث.

وقالت سفارة جمهورية العراق لدى المملكة المتحدة في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع): ّإنها «تتقدم بالتهاني والتبريكات للبروفيسور العراقي (السير) بشير محمد الهاشمي، نائب رئيس جامعة (King's College London) للأبحاث والابتكار، لجصوله على لقب (فارس)، الندي مُنح لله في حفل تكريم أقامله جلالة ملك المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأبرلندا الشيمالية تشيارلن الثالث، للعيام الجديـد ٢٠٢٥، وذلـك لخدماتـه فـي مجـال الهندسة والتعليم».

وأضاف البيان، «وإذ تبارك السفارة للبروفيسور (السير) الهاشمي، لحصولهِ على هذا اللقب المُستحق، تعبر عن فخرها واعتزازها بأحد أبناء العراق المتميزين، الذين شبكلوا علامة فارقة في مسيرة التميز والإبداع، وتؤكد أن حصولٌ أحد المِبدعين العراقييين على هذا اللقب بُمثِلُ حافزًا مهمًّا ومؤثرًا لكل العراقيين، وخاصة أبناء الجالية العراقية في بريطانيا، الذين يمثلون العراق بأطيافه كآفة، والذين أثبتوا ويثبتون دائمًا أنهم إضافة نوعيـة في المجتمع البريطاني في كَافة المجَّالات، وفِّي ذاتَ الوَّقتُ لَمْ ينسَّ الدُّكْتُورِ الهاشيمي بلدَّهُ الْأَم، إذ أسهم إسهامًا كبيـرًا في توقيع مذكرة تفاهم بيـن وزارة التعليم العالى والبحث العلمى العراقية وحامعة (King's College London)، في

شبهر آيار /٢٠٢٤، تضمنت عددًا من البرامج المتعلقة بالبحث العلمي والتوأمة والتبادل الثقافي وتوفير مناخ التّعاون المشترك في التخصصات الحديثة، لاسيما ما يتعلق بالنكاء الاصطناعي ومساحات المعرفة

وبين أن «البروفيسور (السير) الهاشمي يحظى بتقديـر دولـي مـن قِبـل الأوسـاطُ الأكاديمية والصّناعية لمساهماته البحثية المهمة والمستدامة على مـدى ٣٠ عامًا في مجال الحوسبة الموفرة للطاقة وتصميم شرائح أشباه الموصلات وتنفيذها عمليًّا، وقد أدى بحثه الأخير إلى تقدم كبير في تقنيات الأجهزة الإلكترونية الرقميّة وبرامجها، بما في ذلك الهواتف الذكية، وقد فاز البحث بالعديد من الجوائز الوطنية والدولية، وكان أخرها جائزة معهد الهندسة

والتكنولوجيا المرموقة (ميدالية فاراداي) وتابع البيان، أن «البروفيسور الهاشمي

(المولود في بغداد عام ١٩٦١)، شيغل على مدار حياته المهنية، العديد من المناصب القيادية الأكاديمية العليا في قطاع التعليم العالى في المملكة المتحدة، وحاز على وسام الإمبراطورية البريطانية عام ٢٠١٨، وعلى زمالة الأكاديمية الملكية للهندسة عام ٢٠٢٣، وحصل على الدكتوراه في هندسة الإلكترونيات من جامعة يوركُّ والماجستير في هندسة الإلكترونيات من جامعة كارديف والبكالوريوس في الهندسة الكهربائية والإلكترونية جامعيةٍ باث في المملكة المتحدة، وبصفته أمينًا للعديدُّ من المنظمات الخيرية، فهو يروج بنشاط للعلوم والهندسة بين الشباب».

نُشيُّد عُشُّنا تـومه * ونبنى قصــره دارا ففرعُكِ ليلنا الداجي * وتغرك منه أنـــوارا وقلبك نيّرٌ تومه * وعقلك منه أفكارا وتقرئى كلُّ مكتوب * وأقوالًا وأشعارا وعُرُّفَــكِ منــه أرواحٌّ * يضوع المسك معطارا رويدك لا تلومينى * بحبك صررت مغوارا ومهلاً لا تجافيني * فقلبي يقدحُ النارَ فصوني رجائي يا تومه * سأبني الصرح والدار نعم إياك ولهان * سما حبى لعشتارا

إليكِ سلامي يا تومه * على نغم وقيتاره

به لحن مقامات * وشعر تبكى أوتاره

فطفلً حُبنا تــومه * فليته يغدو كبــــارا

بئارٌ غيركم أنته * وأنت السحب مدرارا وغيْرُكِ كَلُّهُمْ رفتٌ * وغيري الناسُ أغمارا وفیك موشــ گهو ك * ودورٌ بعــــد أدوارا وحتًامُ تروريني * وقلبي يهوى من زار فلن أقبل مساومة * ولا لــوماً وأعــذارا وجُبْتُ الأرضُ أنجاداً * وأغـواراً وأقطارا أُعَلُّ نفسى بالمُنْيـــة * وأحيـــاناً بكــم تــاره وأحياناً على لحني * على نغم وقيثاره وهذا اللحن أنشِده * نعم أعنياً في اجاره

* كاتب صحفى.

أول رد من المفوضية الأوروبية على وقف تدفق الغاز الروسي عبر أوكرانيا

○ الرياض - «العربية»

● قللت المفوضية الأوروبية من تأثير وقف روسيا لصادرات الغاز عبر أوكرانيا، مؤكدة على استعدادها لهذا القرار.

ومع توقف متوقع، أصبحت أوروبا مستعدة للاعتماد على الغاز غير الروسي بفضل قدرات استيراد الغاز الطبيعي المسال المعززة وطرق الامداد البديلة عبر وسط وشرق أوروبا. وأكد متحدث باسم المفوضية أن وسط

وشرق أوروبا يمكن أن تتلقى الغاز غير الروسى من خلال طرق بديلة بسبب البنية التحتيأ

مند عام ۲۰۲۲، تم تعزیر قدرات استیراد الغاز الطبيعي المسال في أوروبا بشكل كبير، مما يضمن إمدّادات طاقة ثأبتة وسط التغييرات. و أعلنت شركة الطاقة الروسية «غازبروم» البوم الأربعاء توقف صادرات الغاز عبر أوكرانيا إلى أوروبا اعتبارا من الساعة الثامنة صباحاً ىتوقىت موسكو (٠٠:٠٠ يتوقىت غرينتش) . بسبب انقضاء أجل اتفاقية العبور.

وكانت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا ارتفعت خلال تعاملات في نهاية تعاملات أمس الثلاثاء إلى ٥٠ يورو لكل ميغاوات/ساعة لأول مرة منذ أكثر من عام، مع استعداد روسيا لوقف ضخ الغاز الطبيعى إلى أوروبا عبر شبكة خطوط أنابيب أوكرانيا اعتبارا من صباح الغد،

نظرا لعدم تجديد اتفاق عبور الغاز الروسي للأراضى الأوكرانية الذي ينتهى اليوم.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن بيان شركة تشعيل خطوط أنابيب الغاز في اوكرانيا قولها إن الطُّلبيات الأولية لنقل الغاز عُبر محطَّة الضخ سودجا على الحدود الروسية الأوكرانية اعتبارا من أول يناير/كانون الثاني كانت صفرا يشار إلى أن دميترو ساخاروك، الرئيس لتنفيذي لشركة «دي تريدينغ» الأوكرانية، قال في مقابلَـة بـوم الثلاَثـاء: «هنـَـاك بُعد سياســ للنقَّاش حول الاتفاقية المنتهية، لكن من الناحيةً التجارية والعملية، لا نتوقع مشاكل كبيرة».

وأكد أن أوروبا مستعدة لمواحهة توقف الإمدادات، وأن انتهاء الاتفاقية ينعكس بالفعل في الأسعار، مشيرًا إلى أن الكميات المتدفقة عبر أوكرانب حالبًا ليست كافية لإحداث اضطراب في السوق الإقليمية أو التسبب في نقص في

فى نفس السياق، أعلنت وزارة الطاقة الأوكراُّنية، اليوم الأربعاء، عن توقُّفُ نقل الغاز الطبيعي الروسي عبر أراضيها، مشيرة إلى أن هـذا الإجراء يأتي لأمور تتعلق «بالأمن الوطني». ويأتى بيان في كييف مع انتهاء عقد مدّته خمس سنوات بين شركتي غازبروم الروسية ونافتوحاز الأوكرانية. وأضَّاف البيان، نقلا عن وزير الطاقة الأوكراني جيرمان جالوشينكو، «أوقفنا نقل الغاز الروسيّ. هذا حدث تاريخي».



بسبب صورة.. العثور على امرأة بعد ٥٢ عاما من فقدانها

● عثر على امرأة اختفت منذ أكثر من ٥ عقود على قيد الحياة بعد أن نشرت الشرطة صورة «ضبابية» وأحدة لها بعد ٥٢ عاما من اختفائها. وقالت شرطة ويست ميدلاندز إن العثور على شبيلا فوكس بعد اختفائها من كوفنترى عام ١٩٧٢ يحل أحد أطول تحقيقات الأشخاص المفقودين. فى نهاية شهر ديسمبر، نشرت الشرطة

نداء متّحددا للمساعدة في العثور على السيدة فوكس، والذي تضمن صورة ضبابية لها من ه قّت اختفائها تقريبا. وفى غضون ساعات من صدوره، تلقى

بعض الأشخاص معلومات أدت إلى العثور على

وأكد الضباط الذين تحدثوا معها أن السيدة فوكس على قيد الحياة، وأنها بخير وبصحة

جيدة. وبذلك تمكنت الشرطة من حل إحدى أطول . . . قضايا الأشــخاص المفقودين التــي حققت فيها الشيرطة. وقالت الرقيبة المحققة حينا شيو، من فريق التحقيق في القضايا الباردة: «نحن سعداء للغاية بالعثور على شيلا بعد أكثر من ٥ عقود، لقد بحثنا في كل قطعة من الأدلة التي يمكننا العثور عليها وتمكنا من تحديد صورة شيلا».

وأضافت: «نحن فريق صغير من الضباط لكل شخص مفقود قصة، ويستحق أفراد أسرها

والتكنولوجي يمكّن الفريق من متابعة خيوط

● سيعيش عدد من

سكان العالم، حالة فريدة من نوعها، عندما «بعودون بالزمن للوراء»، خلال رأس

هـذه الحالة تتكون عندما يسافر راكب من دولة يوم ١ يناير ٢٠٢٥، ويصل إلى دولة أخرى يوم ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤. هـذه الحالة ستتوفر في رحلات محددة، أبرزها رحلة طوكيو إلى لوس أنجلوس، حيث يمكن للمسافر المغادرة على رحلة الساعة ١ فحرا فى ٢٠٢٥، ويصل إلى الغرب الأميركي السياعة السادسية عصرا، عام ۲۰۲٤، مما يتيح له الاحتفال بالعام الجديد

• تستعد البرتغال لتكريم الأسطورة ريستيانو رونالدو قائد نادي النصر السعودي من خلال استحداث عملة

نقدية ووضع صورته عليها، وفقا لموقع

sportune. البنك المركـزي فـي البرتغـال، أعلـن اسـتعداده لإطلاق عملـة نقديـة بقيمـة ٧ سـتعداده لإطلاق عملـة

يــوروات ووضّــع صورة كريســتيانو عليها وكذلـك الرمز الشــهير الــذي يتميز به خلال

وكدلك الرمر الشنهير الندي يتمير به كارل مسـيرته الكرويـة (CRV)، علـى أن تتـم ا صناعة ٢٥ ألف وحدة فقط منها، ما سيجعل تداولهـا نـادرًا فـي البرتغـال وأوروبا على

لعموم. يحسب sportune، القطعية النقديية الجديدة سيتم تقديمها حصرًا من البنك

. المركزى البرتغالي، ومن المتوقع أن تصبح نادرة في وقت قصّير، وسيتم تداولها لاحقاً

المركبات الكهربائية النرويجية، أن تكون

النرويج أول دولة في العالم تستبدل بشكل

كامل بالسيارات التقليدية التي تعمل

وعلى أرض الواقع، أظهرت بيانات

التسجيل يوم الخميس أن تسعا من كل

عشر سيارات جديدة بيعت في النرويج

العام الماضي كانت تعمل بالبطارية فقط،

ما يضع البلاد على مشارف تحقيق هدفها

المتمشل في إضافة سيارات كهربانية فقط

على الطرق خُلال عام ٢٠٢٥، وفقا لرويترز.

وفى ظل استهداف النرويج الاكتفاء

بالسيارات الكهربائية في عام ٢٠٢٥، أظهرت

بالبنزين والديزل، نظيرتها الكهربائُّنة.

في رأس السنة.. هؤلاء سيعودون بالزمن «إلى الوراء» رحلة هونغ كونغ إلى لوس أنحلوس نفس الحالة، وكذلك هونغ كونغ إلى فانكوفر

> الأنتقال من ٢٠٢٥ إلى ۲۰۲۶ خلال رحلة، سبيه فارق التوقيت، حيث تسبق طوكيو لـوس أنحلوس بـ١٧ سـاعة، أما الرحلة فتستغرق ١٠ ساعات، مما يمكن المسافر من السفر عبر الزمن.

> وستكون لوس أنجلوس ومناطق الغرب الأميركى والكندي، وجزيرة هاواي، من المناطق الأخيرة التي ستتحتفل برأس السنة، بينما تفتتح أستراليا ودول شرق أسيا السنة مبكرا قبل

إطلاق عملة نقدية تحمل صورة رونالدو بقيمة ٧ يوروات.. قد تصل إلى ١٤٤ ألفا

بمبالغ ضخمة قد تصل إلى ١٤٤ ألف يورو، أي ما بعادل ١٩٢٠ ضعف من قيمة القطعة الأصلية. ووفقا لدان باريت، خبير العملات المصيد. ووقع ادان باريد، كبير العمارك في شركة «Pacific Precious Metals»، قال «هذه العملة ستصبح سريعًا عنصرًا شائعًا لهواة الجمع، وقد تصل قيمتها إلى ١٤٤ الف يورو، بسبب ندرتها ومحتواها من النهب وهالة رونالدو الاستثنائية في بلده

قائد النصر، لا يعد الوحيد الذي يمتلك عملة تحمل صورته، بل يوجد في البرتغال قطعة بقيمة ٢ يورو تحمل صورة الممثلة الأمريكيـة غريـس كيلي، التي تـم إنتاج ٢٠ الف نسخة منها وتباع الآن باكثر من ٣٠٠٠ يورو، وهي قطعة قابلة للاسـتخدام قانونيًا فَى مُنْطَقَّة اليورو، لكنها تستهوٰي كثَّيرًّا



هل تكون النرويج أول دولة خالية من سيارات الوقود؟ ● توقعت كريستينا بو، رئيسة رابطة

وأود أن أشيد بعمل المُحقّق شيُّون ريف، الذي تمكن من حل هذه القضية بمساعدة الجمهور، وأصدقاؤهم معرفة ما حدث لهم، ونأمل أن يجتمعوا بهم مرة أخرى.»

وأضَّافَتُ الشرطة أن التقدم الجنائي جديدة في قضايا ظلت دون حل لفترة طويلة.

المركبات الكهربائية بالكامل شكلت نحو ٨٨,٩ في المئة من إجمالي مبيعات السيارات للعام الماضى، مقابل ٢,٤٨ فى المئة في عام ٢٠٢٣، وكانت العلامات التجارية الأكثر

> «في غضون السنوات الـثلاث المقبلة، سيكون لدينا على الأقل عدد من أكثباك الشبحن

الضريبة المضافة لحعلها أكثر جاذبية، لكنها أعادت فرض بعض الرسوم في عام ٢٠٢٣، ورأى الخبراء أن هذه السياسة نحجت بالفعل.

وقالت بو «إن وجود حوافز، بدلاً من حظر السبيّارات الَّتي تعمل بالبنزين والديزل، كان أمراً بالغ الأهمية أيضاً، إذ لا يحب الناس أن يقال لهم ما يجب عليهم فعله». وقرر الأتحاد الأوروبي حظر بيع السيارات التى ينبعث منهآ ثانى أكسيد الكربون بحلول عام ٢٠٣٥، لكن قد يسمح ببيع السيارات التي تعمل بالوقود المشتق من ثاني أكسيد الكربون المحتجز. وتعني سياسات النرويج أن السيارات

الكهربائية بالكامل شكلت أكثر من ٢٨٪ من إجمالي السيارات في البلاد حتى ديسمبر من العام الماضي، وفقاً لبيانات إدارة الطرق العامة.

كيف اقتربت النرويج من الهدف؟ فرضت النرويج المنتجة للنفط ضرائب عالية على السيارات التي تعمل بالبنزين والديـزل، بينما شحعت السيارات الكهربائية بإعفائها من ضرائب الاستيراد وقيمة

بيانات من اتحاد الطرق النرويجي أن في سيركل كيه، أكبر بائع تجزئة للوقود في

مبیعا هی تسلا، تلیها فولكس فاغن وتويوتا. بقدر عدد مضخات الوقود لدينا»، قال أندرس كليف سفيلا، أحد كبار المديرين